الألف كتاب

المختار من الشعر الحديث

التقويم الثالث

باشراف
إدارة الثقافة العامة
وزارة التربية والتعليم
الإقليم الجنوبى





الألف كتاب (٣٣٤)

المختار من الشعر الحديث

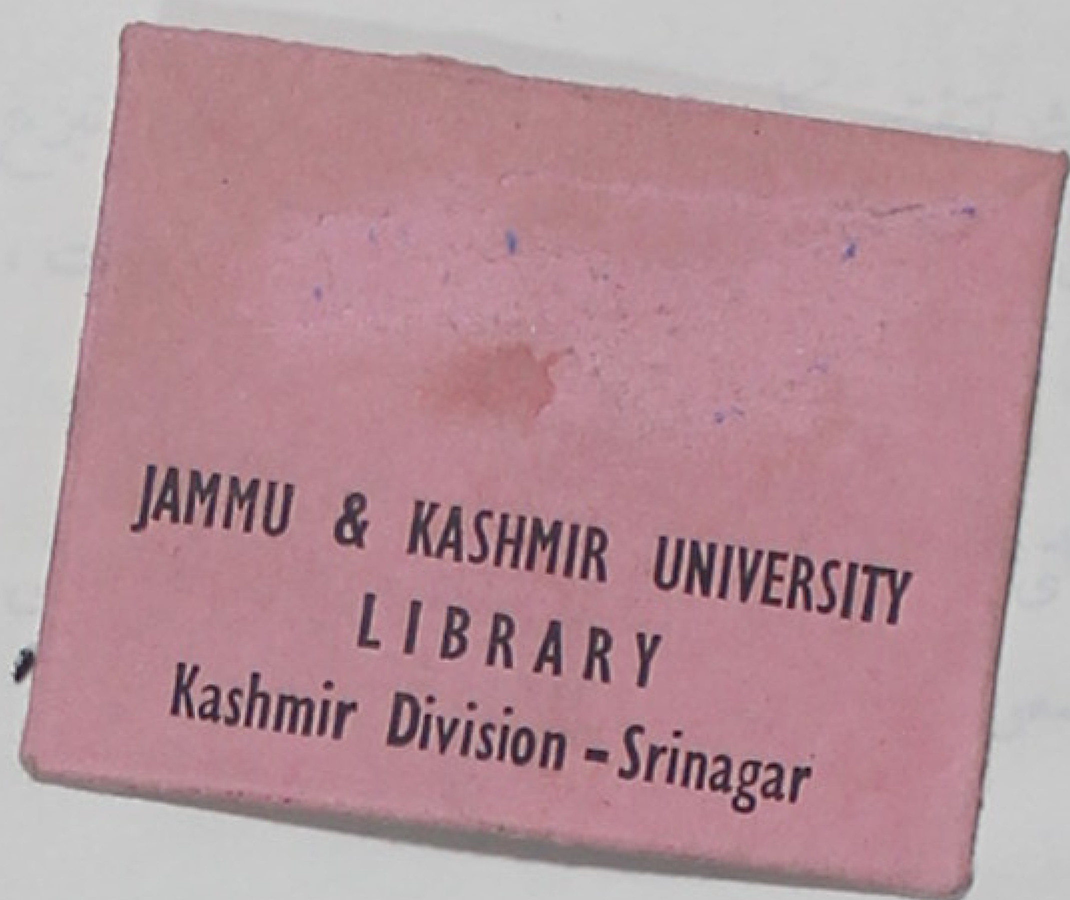
طبع بتوصية من لجنة الشعر
بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

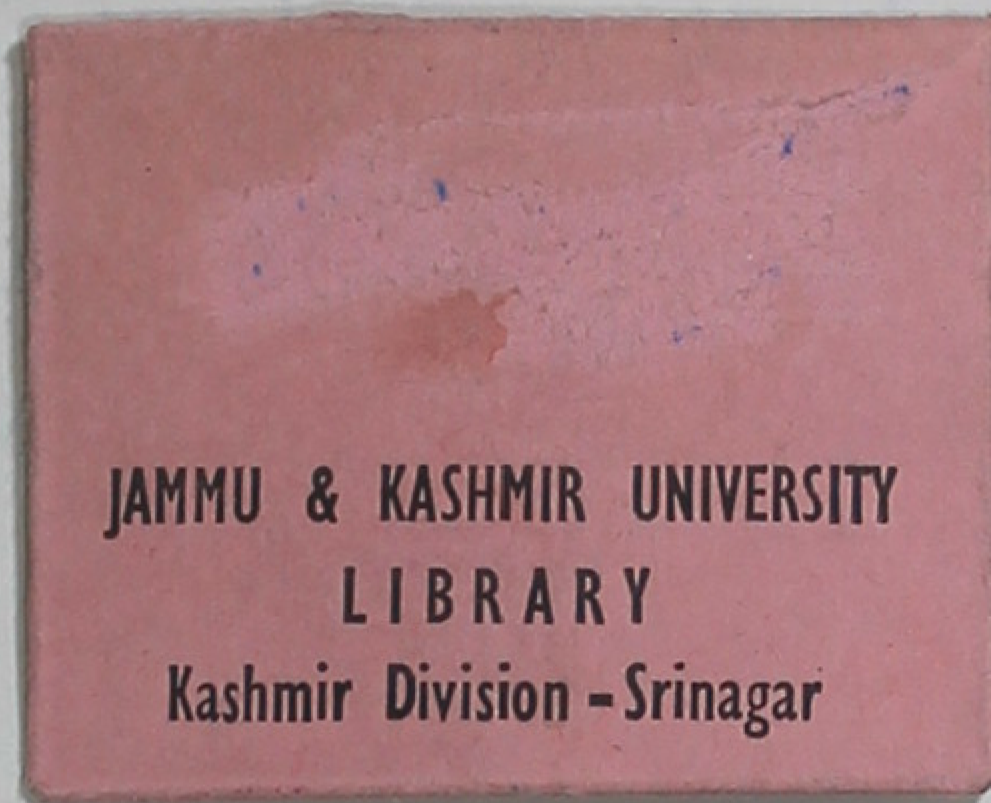
تولى مراجعته وضبطه وتفسيره
محمد طاهر الجبلاوى
العضو بلجنة الشعر

التقويم الثالث
سنة ١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م

ملتزم الطبع والنشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)

الفهـــرس


JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar



مقدمة

فى عالم الشعر العربى الحديث تتفتح كل يوم زهرات جديدة ، وتبزغ نجوم وضيئة ، ويسير الشعر كل يوم فى تيار متجدد الروحات والغدوات ، متعدد الشيات والألوان .

وهذه التيارات والحركات التى يجرى عليها الشعر الحديث ، تسير بخطى واسعة نحو التعبير الجميل عن الشعور الصادق الذى يختلج فى نفس الشاعر دون محاكاه .

وقد سن المجلس الأعلى للفنون والآداب سنته المعروفة باصدار تقويم للشعر ، فتختار لجنة الشعر كل عام نخبة مما يصل إليها عن طريق الشعراء من شتى البلاد العربية .

وصدر من هذه التقاويم الأول والثانى . وكل منهما له طابعه ، وان اتفقا فى العنصر والأساس كما تختلف المخلوقات الحية فى سماتها ، وإن اتفقت فى عناصر تكوينها .

ولاتخرج هذه المجموعة التى نقدمها بهذه الكلمة عن هذه القاعدة ، مما يدل دلالة واضحة على أن حركة الشعر العربى الحديث لاتجمد على القديم فتحاكيه ، ولاتنحرف عن قواعد الشعر الصحيحة حين تنحو نحو التجديد .

ويبدو جمال الفن حين نمسك بزمامه ونرجع إلى أصوله ، وقد رأينا بحمد الله شعراء التقويم فى الأعوام الثلاثة يسيرون على النهج القويم ، ولايجدون عائقا من قيود الشعر وأصوله يمنعهم من الابداع والافتنان فيه .

ومع اختلاف الألوان فى شعر هذه التقاويم بين سنة وسنة لانزعم لأحدها فضلا على الآخر من الناحية الشعرية ، وان اختلفت أنواعها ، وتعددت مناحى القول فيها . مما يدل على أن حركة الشعر مع التفنن وخلق المعانى المستحدثة تحتفظ بطبقتها من الأجادة فى التعبير عن تلك المعانى .

وينقسم هذا التقويم إلى عدة أبواب : منها مايختص بالوصف ومنها مايختص بالوطنيات ومنها مايختص بالوجدانيات ومنها مايختص بالحكمة والاجتماع .

وقد كان للوطنيات حظ كبير فى هذه المجموعة مما يسجل صوت الشعر فى معركة الحرية والاستقلال .

ويرى القارئ فى سائر الأبواب الأخرى ألوانا شتى من الوصف والخيال ، وصوراً من المعانى النفسية فى إطار فنى جميل .

ولشعراء الشباب نشاط ملحوظ فى هذه المجموعة فأكثر شعرائها من الشباب الذين ظهرت تباشير غرسهم فى الأيام الحديثة ، وحلقوا فى آفاق متعددة النواحى ، فلم يقصر شأوهم عن بلوغ الغاية المرموقة فيما نظموا فى مختلف الأغراض .

ونحن إذ نقدم نتاج الشعر الذى اخترناه فى هذا التقويم نرجو أن نظفر من شعرائنا كل يوم بجديد نزكيه ونقدمه للقراء ؟

محمد طاهر الجبلاوى

الوصـــــف

جبـــل دمشق (قاسيون)

للشاعر: عدنان مردم

مَارد لم يثنِ من غلْوائِه ... مِقْوَدُ الدهرِ وسوط القدرِ
طاولَ الأنجمَ فى أفْلاكِها ... ودنا مستعلياً من كبر
لَبسَ الأحقابَ ثوباً وكسَا ... عُرْيَه منها بأبهى مِئزَر
فبدا وهو المُسوَّى طوقه ... بجَلالِ الرُزْءِ كالمؤتزر
مَثُلَ الماضى على أحجاره ... خاشعاً فى ذِلة المستغفر
وأطلّت حقب ناشرةً ... ما انطوى من عزّه المندثر
فإذا التاريخُ سطرٌ مائلٌ ... دونَه فى صفحةٍ من حجر

* * *

عجبى من أشمطٍ لمَ يثنه ... عن قِراع الدهرِ وقْر الغير
صَاول الأيامَ حتى ضجرت ... من غِلاب وهو لمَّا يضجر
وتحدى دهره فى صعَر ... غير هيَّاب سهام القدر
وأبى أن ينحنى فى مأزق ... وهو الأعزل شأنَ البشر
عَصَب السُّحب على مفْرِقه ... عمةً قد خلُصتْ من كدر
عمَّة لم يطرُقْ الزَّيفُ إلى ... دُرها والزيفُ حَشْوُ الدرر
ليس بِدعاً والضّحى حِليتُها ... أن خَلتْ حِليتها من عور

* * *

سِيَرُ الماضى على أحجاره ... مُثِّلت مرقُومةً فى أسطر

لم تكن أسطرها يوماً على ... قارىءٍ تخفى وعن مستخبر
جمعتْ من كلّ مجدٍ حفنةً ... شُحِنت مملوءة بالعبر
حسر الطرف وأغضى دونها ... هيبةً من معجزاتِ السور
والليالى درجت فى حضنه ... طفلةً تحبو خلال الأعصر
لعبت يافعةً فى سفحه ... خلف سترٍ ليس بالمنحسر
ورأت فى صدْرِه مؤتمناً ... حين شبّت لجليل السور

* * *

يا نجىّ الدهرِ هل من خبرٍ ... عن جدود أدرجت فى الحفر
أين رايات (لمروان) حكت ... حُبُكَ السحب بليل ممطر
طلعت خافقةً ملءَ الرُّبى ... بجناح الجارح المستنسِر
وسيوف ردّت الليل ضحى ... ببريقٍ كوميض الشرر
دول مرت وشيكا(1) وانقضت ... خلف أستار لعصر أعسر
وتلاشى ظلُّها واندثرتْ ... غير ما كانَ لهمْ من أثر

* * *

يا نجىّ الدهرِ ما أنتَ لنا ... غيرَ محرابِ الزّمانِ المدبر
كم على تُربك من أقصوصةٍ ... حلوةٍ كانت كبوح الوتر
قصص فاح شذاها بالمنى ... وزكت أعرافها بالظفر
ضلّ من جاءك يبغى نزهةً ... طامحاً فى مُتعةٍ للنظر
ورأى فيكَ للهو مسرحاً ... عازفاً عن سرك المستتر
لم تكن غير كتابٍ جامعٍ ... حِكم الدهرِ وسر الأعصر
وأرى التاريخ سطراً ماثلاً ... دون أحجارك ملء البصر

---

(1) سريعاً.

الجدار المتصدع

للشاعر : عدنان مردم

أبصرتُه بيد البِلى متصدِّعاً يتهدمُ
فشهدتُ مأساة الحياةِ حيالَه تتكلم
وقرأتُ من سِيَرِ الزّمانِ به صحائفَ تؤلم
ورأيت كيف روايةُ الأعمارِ كانت تُختم
ألوى(١) الزمانُ بأمسِه وعَداه خطبٌ مظلم
فتماسكت مذعورةً أحجارُه تتبرَّم
سئمت مقارعةَ الردى فاستسلمتْ تتظلم
حجرٌ يئن وآخرٌ بهمومه يتلعثم
وأطلَّ من شَرَفاتِه(٢) شبحُ الردى يتبسم
والصمت أطبق مغمضاً جفناً وأغفى يحلم

☆ ☆ ☆

لم تُبقِ فيه يدُ البِلى من شامخ يتثلم
راحت تعيث يدُ الدمار بصرحِه وتُحطم
حتى إذا تعِب الخرابُ وضاقَ ممَّا يَهدِم
قامت به الأشباحُ ترتعُ في حِماه وتَنعم

☆ ☆ ☆

(١) الوى براسه أماله (٢) أعاليه

أبصرته والليل يومئ   والرياحُ تغمغِم
وعليه مما حاكتِ   الأشجان ثوب مُعلم
وبصدرِه كالجرح صُدْعٌ   باللواعج مفعم
إن رام إفصاحاً بما   يَشجيه أعوزه الفم
لكنَّ شاهِدَ حاله   للسائلين يُترجم

* * *

إنّي ذكرتُ به الصِّبا   بيد البِلى يتَصَرَّم
وذكرتُ صدرك بالأسى   متصدعاً يتثلم
فعطفتُ من شَغَفٍ عليه   أبشُّه ما أعلم
فحسِبتُ أحجارَ الجدار   رَنَتْ إليّ تسلم

* * *

كم قِصَّةٍ فى صَدْره   مخبوءةٍ لا تُعلم
نطقتْ حجارتُه بِها   لمّا هَوتْ تَتَحطمُ

على الشاطىء المسحور

للشاعر : محمد هارون الحلو

غدوتُ برأس البرّ والعيشُ خلسةٌ هناءاتُ قلبٍ ، تسعدُ المهجات
مررْنا على وادى النّخيل، فأومأتْ إلينا ذواتُ الشدْوِ فى العذبات (١)
تغنّتْ فهاجتْ فى الفؤاد بلابلاً وأشجتْ بأوتارٍ من النغمات
ومالتْ مع الأنسامِ ذاتُ غدائرٍ وحيّتْ بأفواف السَّنا العطرات
فكبّرتُ باسمِ الله ماشاء .. جنّةٌ مُطيَّبةُ الأعطافِ ، والثّمرات
وطار جناحُ الشوقِ للبحر ، واستوى
بنا زورقُ النجوى على عرفات
وفدنا على الشطّ الضحوكِ ؛ فأشرقتْ
أساريرُ وجهِ البِشر فى القسمات
وفدنا على دنيا مراحٍ ، وبهجةٍ وما قد يلذّ القلبَ من لهوات
جزيرةُ أحلامٍ بها عتّقَ الهوى أباريقَه فى مسكة النفحات
وراح بها يغشى الضفافَ ،ودونه إلى البحر ، راووقٌ (٢) من النسمات
يَفُض عن الرّاح الختام لينتشى بريّاهُ ظمآنٌ إلى الرشفات
وكم من عِشاش شُيدتْ بأناقةٍ على عذبات النخل والقصبات
بها يخلدُ القلبُ الشتيتُ لراحةٍ ويهنا بما يلتذّ من غفوات
وبالشاطىء المخمورِ أرسيتُ ظلتى على الرملِ مزوراً من اللفحات

(١) الأغصان .
(٢) الراووق الباطية التى يحمل فيها الماء وغيره ويقصد هنا النسيم المصفى

ومن تحتيَ الأمواجُ تسعى مواكباً إلى الشطّ في ترنيمةِ الصلوات
وحولي عراجين الجنَى قد تهدّلت وقد راقَ وشيُ الزّهر في الثّمرات
خُمارُ الهوى في البحرِ ريٌّ ، ونشوةٌ
تعبُّ به الأرواحُ روحَ حياة
ويُدني إلى ثغرِ المشوق عُلالةً من الكأسِ تُظميه إلى الرّشفات
وكم ظبيةٍ زهراء رفّتْ مع السّنا على المرج ، والآذيُّ(١) في سكرات
إذا لم ينلْ منها أفاويحَ(٢) ثغرِها وريّا جَناها ضجّ بالحسرات
وفي البحر آرامٌ نفرْنَ حواسراً يُمضّين فيه أسعد اللحظات
سبحْنَ على الموجِ الطروبِ كواكباً مُلألِئةً ، يَسْمُرْنَ بالضحِكات
وفي البحر ولدانُ الصّبا في غضَارةٍ من العيش سبّاقون للهوات
ترفّ الحداقُ الباسماتُ نواضراً رفيفَ الجنى المنضور في الشجرات
جَلسْتُ إلى البحْرِ المهيبِ جلالةً وفي البحْرِ ما فيه من العِبرات
بدائعُ مما يصنعُ السحْرُ خطّها يدُ القادرِ الجبّار في الصّفحات
تطلّعتُ خلف الأفق أرمي بناظري وراء النّجوم الزهْرِ مُتلفّتات
وأين ؟، وهذي الشمس ترمي شباكها على كلّ عيْنٍ للسّنا ، وأياة(٣)
مشتْ في سماءِ الكونِ تسكبُ عسجداً
وتنثر ما شاءتْ من الألقات
ومما يشوقُ القلبَ أفقٌ مكوّرٌ على الماءِ ، مرماه جَناح قطاة
تقومُ على الماءِ السّماءُ ، فما ترى سوى قُبّةٍ قد أركَزتْ بفلاة

---

(١) موج البحر .
(٢) روائح .
(٣) اياة الشمس : هالتها .

وإنْ أنسَ، لا أنْس الأصيل وسِحْرَه
ومَوْكبُهُ مسترَوحُ الفتيات

وفدنَ على النّيل السّعيد عرائساً
موَّنقة الأعطافِ كالزّهرات

ومن عجبٍ قد صاغهُ الله كوثراً
وأصْفاه بالخيراتِ، والبركات

وطيّبه، نبْعاً، ومِسْكا، وريقةً
وبثّ حياة الخلْقِ فى القطرات

ونرمى بِهِ فى لُجّةِ البحْر، والرُّبى
ظِماءٌ، إلى أنسامِهِ العطِرات

وللشمسِ نجْرى فى الغروب تبثها..
إلى الشّط فى إغفاءة، وصلاة

ترامتْ على الآذِيّ جوهرةُ السّنا
وخَرّتْ إلى الأذقانِ فى سجدات

وغاصَتْ بعرشِ النور فى الماءِ علَّها
تخَففُ عنها لفحة الجمرات

وفى ملْتقى البحْرين تمتدُّ هامةٌ
وراء جماحِ الموج فى الغمرات

تُسَانِدُ ظهْر الشّط من قاحمٍ به
عتىٍّ غوىٍّ الكرِّ، والفتكات

من الصّخر والجلمودِ شُدّ عمادُهُ
ليدفَعَ عنه شرّة الوثبات

وأرباضُهُ (١) للعاشقين مسارحٌ
ومغْدَى نجوم الفنّ، والصّبوات

دَعوْه «لساناً» وهو بالصّمت ممسكٌ
ويُرمى بلا قولٍ، ولا كلمات

ومن عجبٍ ظامٍ يدُورُ لسانُه
على الماءِ لا يرويه عذبُ فُرات

وطير جناحاه من النّور صفّقا
على حائرٍ فى غمْرةِ الظّلمات

يدف(٢) على الأفْق القصىّ جناحُه
وعيناه برْقٌ ساطعُ اللّمحات

وكم ذكرياتٍ بالمصيفِ تركتُها
ورائى مع الرّوحاتِ والغَدَوات

تباركت يا ربّى..، فكم لك آيةٌ
جلوتَ الورى من سابغِ الرحمات

---

(١) ما حوله من الشطآن وربض المدينة ما حولها.
(٢) دفيف الطائر مره فويق الأرض.

ميلاد فجر

للشاعر : عبد الله البردوني

« كنا تحت سماء البادية عندما أدركنا الليل ، »
« ومايزال الطريق طويلا فزحفنا على الجراح »
« فوق الصخور ، وسبحنا بين الرمل والظلام ، »
« حتى أطل الفجر من شرفة الشرق ، »
« فاعشوشب الدرب بالأضواء ، فاذا هو »
« زهور ونور ، والهواء أنداء وزجاجات »
« عطر ، هكذا كان سرانا إلى الفجر ، »
« وهكذا كان يتحدث الرفاق ، وهكذا كان »
« يتردد النداء »

يارفاق السُّرى إلى أين نسرى وإلى أين نحنُ نجرى ونجرى
دربُنا غائمٌ يغطيه ليلٌ فكأنا نسيرُ فى جوف قبر
دربنا وحشةٌ وشوكٌ ووحلٌ وسباع حيرى وحيّاتُ قفر
ومتاه تحيَّر الصمتُ فيه حيرةَ الشّك فى ظنون المعرى
والرؤى تنبرى كظمآن تهوى حول أشواقه خيالاتُ نهر

* * *

يارفاق السُّرَى إلى كم نُوالى خطونا فى الدّجى فهل من مقرّ
أقلقَ الليل والسكون خطانا وخضبنا بجُرحنا كلَّ صخر
وغرسنا هذا الطريقَ جراحاً واجتنينا الثمارَ حبات جمر
فإلى كم نسير فوق دمانا أين أين القرارُ هل نحن ندرى
كانا فى السُّرى حيارى ولكن كانُّنا فى انتظار ميلادِ فجر »

كأننا فى انتظار فجر حبيب وانتظارُ الحبيب يصبي ويغري

* * *

يا رفاق لنا مع الفجر وعدٌ ليت شعري متى يفي ليت شعري
وهنا أدرك الفتورُ قوانا وانتهى الزاد وانتهى كل ذخر
ومضينا كالطيف نُصغي فهزت سمعَنا نغمةٌ كرنات تبر
فجرحنا السكونَ حتى بلغنا بيت حسناء يدعونها أخت عمرو
فقرتنا لحماً وحسناً شهياً وحديثاً كأنه ذوبُ سحر
وذهبنا وفى دمانا حنينٌ جائعٌ ينخر الضلوع ويفري
وطغى حولنا من السفح موجٌ من ضجيج كأنه هولُ حشر
فإذا قريةٌ تدير ضراباً وتريشُ السهام حيناً وتبري
أعينٌ تقذف اللظى ونفوس مثخناتٌ تنسل من كل صدر
وجسومٌ حمرٌ تنوش جسوماً فى ثياب من الجراحات حمر
وتهز الخناجر الحمرَ أيدٍ ترتمى كالنسور فى كل نحر
وانطفت حومة الوغى فاندفعنا فى سُرانا نلُف ذعراً بذعر
ورحلنا والليل فى قبضة الأفق كتابٌ يروى أساطيرَ دهر
وشددنا جراحنا وانطلقنا وكأنا نشقُّ تيارَ بحر
هوّم الطيف حولنا فالتفتنا نحوه كالتفات سفرٍ لسفر
وسمعنا همساً من الأمس يروى قصةَ الفاتحين من أهل بدر
ونظرنا إليه نظرة حبٍ لمحب يقص قصة هجر
وسرى فى السكون صوتٌ ينادى يارفاقَ السُرى وأحبابَ عمري

...

يا رفاقي تثاءب الشرق وانسلّت عذارى الصباحِ من كل خدر
والعصافيرُ تنفض الريشَ في الوكر وتنفي النُّعاسَ من كلّ وَكر
وكأنّ الشعاع أيدٍ من الورد المندّى تهزّ أهداب زهر
وكأن الغُصونَ أيدي النُّدامى وشِفاهَ الزهورِ أكوابُ خمر

. . .

ومضى سيرنا وقافلةُ الفجرِ تصبُّ الهدى على كلّ شبر
فإذا دربُنا رياض تغنّى في السّنا والهوا زجاجات عطر
نحن في جدولٍ من النور نجري وخُطانا تدري إلى أينَ تجري

الشاعر . .

للشاعر : فتحي سعيد

له جبهةٌ تتحدى القَدرْ   وتشمخ فوق سماءِ البشرْ
تنمُّ عليه خطا الكبرياءِ   هنا .. وهناك .. وأنَّى عبر
يمدُّ إلى الفجر كفاً نحيلا   تساند فوقَ جدارِ السَّحر
ووجهٌ عليه رؤى الأنبياءِ   شفيفُ الملامحِ ملءُ البصر
يُسطِّرُ فيه يراعُ الزمانِ   ظواهرَ دنياه والمستتِر
تمشَّى به ما تمشَّى به   غضونٌ تُترثرُ فيها السير
وتحكي حكايات أيَّامِه   وتَروِي لنا خافياتِ العُمُر
تلوِّنهُ رِيشةُ الحادثاتِ   وتلفحُه عاصفاتُ الفِكر
ونظرتُه تتحدَّى الحياةَ   وأهوالها .. وتُلينُ الحجر
وخداه كهفُ عظامٍ به   مغاورُ ينصبُّ منها الشرر
وعيناه تستغرقان المكان   وتستجمعان غريب الصور
وتستجليان فسيحَ المروج   وعصفَ الرياح وهمسَ الوتر
وفيها من البعثِ رغم الذّبولِ   وميضٌ يفتتُ صخر الضجر
وجسمٌ كشقّ العصا لا يُبين   ويخطئُه في الوجود النظر
كرمح تكسّره العادياتُ   ويأبى على الرّغمِ أن ينكسر

* * *

رماه الزّمانُ بما قد رماه   فما هزَّ فيه ضئيلَ الشعر ..

وُيُرهقُه .. كلَّ يوم .. جديد   وتمضي الحياةُ به في سفر
وما عشّشَ اليأسُ في قلبِه   إذا الليلُ في ناظريه اعتكر
وما كانَ في دهرِه عابساً   فسيّان يحلو لَه أو يمر ..
له الحبُّ نبعٌ عميقُ المدى   وفيه الأمانيُّ لا تندثر
وقلب ترامى بقلبِ الوجودِ   حوى الكون والكائناتِ الأخر !
تفجر في جانبيه الصّفاء   كنُور الصّباح إذا ما انتشر
رقيق كصفحةِ موج الغدير   عنيفٌ كسيلٍ إذا ينهمر
وفيه من البحر دوّامةٌ   وفيه انسِيابُ خريرِ النهر
وفيه من الريح إعصارُها   وفيه من الجوّ نسْمٌ عطِر
وفيه من الطير تغريدها   وفيه من الغاب قلبُ النّمر

* * *

تؤرّقه هاتفاتُ الشّعورِ   قِصَارُ الزّمانِ طوالُ الأثر
وخمرتهُ من دنَانِ الخلودِ   وأيامُه كأسُها تستعِر
نُداماهُ أفكارُه الملهَماتُ   وحانتُه لا يراها بصر ...

* * *

وروّعه في دُنى الكائنات   نُفوسٌ غلاظ وقلبٌ عكِر
تشوّه أعماقَها المغرياتُ   وتُرخي عليه كثيفَ السُتر
وتنبت في الوحلِ أيامها   وتجذبها شقوةُ المنحدَر
يعذّب فيها القويُّ الضعيفَ   ويسطُو على عمرِه المدّخر
ويشويه تحت لهيبِ السّياطِ   ويحدوه . مثل قطيع البقر
فما مارس الشرَّ .. من شرها   وما ودّ يوما لهنّ الضرر

لها ذنبها . . وقيادُ النفوس يحركه الحقد مثل الأكر . !
أحب الحياة . . لها . . والسلام ضياء ينير سواد الحفر . . .
ويغسل أوجاعَ هذى القلوبِ ويغرس فى الطرقات الزهر
وتحيا على الحبّ - والأمنيات - توحدها . . وتدير القدر . .
فغايتُـه فوق هامِ النجومِ وإن عاش فى الأرضِ بين البشر . !

* * *

له الأرضُ ملكٌ وهذى السماءُ وشمسُ الحياةِ ونُورُ القمر . .
وما ملّ فى هوله . فكرة يعيشُ عليها ليجنى الثمر
وما ضرّه وهو يرمى البذورَ بتربتهِ . . أن يغيبَ المطر
سيطلعُ رغمَ الظلام الضياءُ ويخضلُّ بالنسماتِ الشجر
ويبسمُ فى شفتيه الصّباح ويدنو له غده المزدهر . . .

مهرجان الربيع

للشاعر : خليل جرجس خليل

وَافيتَ مُبتدرَ الغنَى جمَّ المفاتن والجنَى
بالدفءِ.. بالريحانِ.. بالنسيم المعطَّر، بالسنَا
بالعشقِ.. بالأحلامِ.. بالأملِ المبشرِ.. بالمنَى !

* * *

هذا وجيبُ القلبِ يهفو للوعودِ وللعهودْ
أرنو إلى دنيا الربيعِ يهزُّني أملٌ سعيد
أملٌ يقولُ له عسى من كنتَ ترقبهُ يعود !

* * *

يمضي بحسرةٍ من أضاعَ وليدهُ بينَ الزحامْ
هو تائهٌ بين القلوبِ وحائرٌ بين الأنام !
حُرَقٌ على حرقٍ وليسَ للذعِها أبداً ختام !

* * *

كم بتُّ أرقبُ وَعدهُ وأنا أعاني من هواهْ !
وَعدُ العذابِ هو المحققُ منهُ لا وعدٌ سواه
عادَ الربيعُ ولم يعُدْ فعلامَ تُوقظني رؤاه ؟..

* * *

أغريتُ قلبي بالغرامِ وما استفدتُ ولا استفادْ !

وَهْمٌ عَلِقْتُ به ولو أحسنتُ ما عَلِقَ الفؤاد
يحيــا المحبُّ حيا َته لا شيءَ يهْديهِ الرَّشاد !

٭ ٭ ٭

أوَ كلَّمـا أغفَى الفــؤا دُ صحاعلى وَخْزِ الحراب ؟!
أصحو على أمـلٍ ولـَ كِنْ لا أرى غيرَ السَّراب !
أَنسِيتَ يا قلبي الجوى ؟ أَنسِيتَ يا قلبي العَذاب ؟

٭ ٭ ٭

أنسيتَ ما ضنَّتْ به شَفتاهُ من بَعْدِ الدَّلالْ ؟
أنسيتَ ما بَخِلَتْ به عَيْناهُ في وَضحِ الهِلال ؟
أنسيتَ ما وَعدتْ به نظراتُهُ ، ثم .. المِطال ؟

٭ ٭ ٭

عَذَّبتُ روحي في الهوى وهو المدَّللُ في الغَرامْ !
قد كنتُ أطمع في ابتسا مَتــهِ فضنَّ بالابتسام
أوْ فِي مطارحةٍ ولـَ كِنْ ضنَّ حتّى بالكلام !

٭ ٭ ٭

كيف السبيلُ إلى رِضا هُ ، وماسبيلي للوئامْ ؟
ياليتَ قلبي ليس يَخْـ فِقُ... ليتَهُ جَهِلَ الهُيام!
يا ليتَهُ لم يَلْقَــهُ في صَحوةٍ أو في مَنام !

٭ ٭ ٭

هـذا فـؤادي ثائراً كالماردِ الجبّارِ ثابْ
أغفى وكانَ معذَّباً وصحا يُؤرِّقُهُ العذاب

ما نال أحلامَ المشيـ ـبِ ولا تعِلاّتِ الشباب !

* * *

أربيعُ عدْتَ ولم يَعُدْ وأنا عرَفتُ بهِ الربيعْ
هذى المجالِى والمرا ئِى أيقظتْنى من هُجُوعِ
فمتى سيهدأ ثائرى ؟ ومتى يَعودُ ولا يَضيعُ ؟

* * *

حَقَّقْتَ وَعدْكَ ياربيـ ـعُ ، ولم يوفِّ بما وَعدْ
قُسِمَ الرضا للناسِ والـ ـعَيْشُ الممهَّدُ والرَّغَدْ
وقسَمْتَ لى ياربُّ أن أشقى بهِ طولَ الأبدْ !

الطبيعة

ملهمتى الخالدة

للشاعر : محمد الصادق سعود

هى الطبيعة فى شتىّ مجاليها بديعةٌ يأسر الألباب حاليها
عبدتها قريةً لله مبدعها وصغت حبى شعرا فى مغانيها
وحومت نفسىَ الولهى بجنتها فراشةً تترامى فى نواحيها
ظمأى إلى الحسن تهواه وتتبعه جذلى به، وجناحُ الشوق هاديها
إن أصبحت فجمال الصبح آسرها وان تبت فجلال الليل آسيها
وبين ذَين أفانين منضرة من الجمال وسيماتٌ تناجيها
انى لآنس إذ أخلو بمعبدها من زحمة الناس فى شتى مراميها
هناك تعطفها نحوى ، وتعطفنى صداقةً بيننا قامت أواخيها

* * *

أيها الربيع

لك طَلعَةٌ تشتاقُها الأرواحُ هذا الشتاءُ دجى ، وأنتَ صباحُ
أسفرتَ والآمَالُ أسفر وجْهُها
فهدَى النُّفوسَ شَعاعُها اللَّمَاح
وخطرتَ فوقَ الأرضِ بسّامَ الرؤى
فسَبى القلوبَ جبينُك الوَّضاح
عيدُ المنَى والحُبّ أنت يزُفّه فى كلّ أيكٍ هاتفٌ صَداح

وكأنما فى كلّ نفس روضةٌ

فالحسنُ مغدى ، والجمالُ مَراح

بينَ العيونِ تعارفٌ بينَ القلوبِ

تعاطفٌ ، بينَ النفوسِ سماح

يدنُو جَنىَ الأزهارِ فيه ، كما دَنت

للنّفسِ أوطارٌ بهنّ جماح

تتبرجُ الدنيَا به مزدانةً

الزهر حَلْىٌ ، والنباتُ وِشَاح

وحى القرية

للشاعر : محمد الجلوى

هبت القرية ، والشمسُ على مفرِق القرية تاجٌ مشرق
غمرتها بسناها فإذا كلُّ شيءٍ فى سناها يغرِق
عهدها بالليلِ ملتفاً على هضْبتيها وهو داج مطبق
والذئاب السمر فى الوادى على موعد فهى له تستبق
والروابى الخضر فى جنح الدجى بالغوانى والأمانى تعبق
والخيامُ البيض تروى قصصا للدجى فى مجدِها تأتلق
طلعت فوق الربى مشتاقةً فبدا فى السفح راع أشْوق
هبَّ والقرية فى هجعتها والكرى فى كل جفن موثق
عشق الشمس فجافاه الكرى واستطاب النومَ من لم يعشقوا
وأتاها حافيا يشدُو لها حبَّه لحناً ، عساها تثق
فأجابت : أنا لولاك لما عرف العالم نورا يُشرِق

* * *

وصحا الحىُّ على أنغامه فتنادوا واعتلَوا كل سبيل
يستحثون المطايا والخطى وثغاء الشاء فى كل مسيل
أثقلوها فمشت مرهقةً تحمل الأقوات والشيخ العليل
لوحت كل يد من خلفها بعصا كالرمح فى كفٍ طويل
ليتهم إذ أرهقوها رفعوا سوطهم عنها وخلوها تميل

عمموا بالنعل هاماتهم ومشوا فى الشوك والرمل المهيل
وامتطوا أقدامهم واحتملوا قرب الزاد وساروا كالنخيل

* * *

هو ذا السوقُ ! فهل أبصرتَه ؟ عائماً فى بحرٍ نقعٍ ثائر
زاخرُ التيار لا يثبت فى مده أرجل أقوى عابر
ضاقَ عنه السهلُ فامتدت له شُعبٌ تهوى إلى المنحدَر
فى مجاليه رؤى شاعرةٌ يرتوى منها خيالُ الشاعر
غمروا الأرضَ بما دب على رجله أو ذى جناحٍ طائر
صهلات وثغاء صاخب ونهيق فوق صوت الزامر
ورضيع فاغر فاه إلى ثدى أمٍ شغلت بالمشترى
حظٌ أذنى فيه من ضوضائه ليس خيراً منه حظ البصر
كلهم يقسم : ما باضت له وهى بِكر عمرُها بالأشهر
وهى معطاه حلوب ، ضرعها دافق الألبان مثل الأنهر
شرٌ ما يحمد فى زحمته ساعدٌ صُلب وصوت جهورى
ويد تنساب كالأفعى إلى كل جيب عامرٍ أو غامر
عالم فى معرض ، مشتبه فى المعانى واتحاد الصور

* * *

هو ذا السوقُ وهذى الشمسُ فى أوجها تقذفُ فيه باللهيب
بحّتْ الأصوات من حرّ الظما وغلا الماءُ على سعر الحليب
وغفا النائى فما تسمعُه وثغاءُ الشاءِ فى صمتٍ رهيب
ولوى كلٌ رضيعٍ وجهه -بجهد النفسِ- عن الثدى الخصيب

يطلب الماء ولا ماء سوى رَشح القربةِ والكفِ الخضيب
ومشى القوم على أوجههم عرقُ المحموم فى صوبِ القليب(١)
فإذا بالبئر ظمأى تشتهى جرعة تنبع فى القاعِ الجديب
رجعوا بالدمعِ فى أجفانهمُ شر ما يسعف فى الوقت العصيب
ورأى الله فما أسرع ما انشقت الأرض عن السر العجيب

* * *

لاح فى السفح يوالى خطوَه مطرَق الرأس بظهرِ الأحدب
يتحدى الشمسَ فى بحرانها ويجوب الأرض تحت اللهب
إنه السقاء فى أسماله(٢) أغبر الأقدام عارى الرُّكب
يذرع الأرضَ ملاكا راحما فى حنان الأم أو عطف الأب
دقة الناقوس فى راحته أملٌ ينعش قلب المتعَب
وارتشافُ الماء من طاسته كوثر عذبٌ وإن لم يعذُب
ومضى والبِشر يعلو وجهه شاكراً لله رزقَ القِرب
وأفاض الحى والشمس على رسلها تدلِف نحو المغرب

---

(١) القليب : البئر . (٢) ثيابه البالية .

الوطنيات

الطوفان الجديد

للشاعر : ابراهيم عبد الحميد عيسى

أسمعوا الدنيا أناشيدَ الكفاحْ فالدجى قد مات فى كف الصباحْ
واسكبوا الفرحة فى سمع الورى واملأوا الآفاقَ شدواً ومراحْ
هذه الفرحةُ كانت فى دمى تتلظّى من صراع وكفاحْ
كم شهيدٍ جرحهُ أرّقنا فوثبنا وثأرنا للجراحْ

* * *

cry. weap

يا أخى .. والليلُ يَعوِى بالظُلَمْ كم مشينا فوق أشواك النِقَمْ
ملأوا السجنَ نفوساً حرة وإلى السجّان رحنا نختصمْ
فنثرنا فى أسانا ضحكةً أورقتْ حقداً تسامَى بالقِيَمْ
ضِحكِى والقيدُ يفرِى مِعصمى كان ضِحكاً من بكاءٍ وألمْ

* * *

كم فدائىٍّ نَضا(١) ثوبَ الدجى فرأى فى الفجر نوراً أسودا
ومشى الجلادُ فى نقمته يبعثُ الآهةَ للسوط فِدا
آهةً هوجاءَ تحدوها المنى يزحفُ الرعبُ إليها والردى
وتلاشتْ خلف أسوارِ الأسى وعلى أنّاتها مات الصدى

* * *

وتمطّى الشعب عملاقا .. وفى صوته ثارٌ يدوى ... بلدى

---

(١) نضا الثوب : خلعه .

لم أعد أشكو الليالى .. لم يعد لى غد فى الغيب مغلول اليد
فأنا خالق مجدى بدمى وأنا صانع يومى وغدى
وأنا السفح الذى فى روحه قمة تجتاح سر الأبد

* * *

وإذا بى بين صبح وعشية أشرب النصر بأقداح هنية
وأشيع النور فى أكواخنا بأمان زنبقيات ندية
ثم عدنا واحتشدنا قوة لنحيى كل روح عربية
يا أخى فى القيد .. عمرى لم يزل فيه من أجلك للنصر بقية

* * *

قسما بالنيل .. والنيل أبى أن أصون النور من جوع الظلم
ظلمة القيد إذا ما عربدت فجرت فى جنحها نار الأمم
فاغتصبنا النصر فى ساح الفدا وبنينا هرماً فوق الهرم
فكأن الدمع حبات ندى وكأن الجرح ثغر يبتسم

الشـهيد

للشاعر : عدنان مردم (الاقليم الشمالى)

مَهرَ المجدَ بالدّما — ورأى الغرمَ مَغنما
لم يكنْ عن عظيمةٍ — يقصِرُ الخَطوَ مُحجِما
حينَ ضاقت طريقه — عنه لمّا تقدمَا
جعلَ الهامَ دونَها — للمروءات سُلما
لا تسلْ عن نِجاره (١) — حسبُه الجودُ منتمى
وهب الجسم للثرى — ورنا ينشد السما
شرفُ المجد يقتضى — أن نضحّى لنغنما
والمروءاتُ أوجبتْ — أن نُقاسى لننعما

* * *

عَرَفَ الواجبَ الذى — يقتضيه فأقدَما
ورأى السّبقَ فى الردى — ما دَعا المجدُ مغنما
كلما غامَ غيهبٌ — صافحَ الخطبَ وارتمى
لا يبالى وقد وفا — أن يُرى العمرَ معدما
وسواءٌ إذا علا — أم تهاوى محطّما
غاية الفوز عنده — أن يُوارى مكرّما
يقتضى المجد أن نفى — بالأماناتِ للحمى

---

(١) النجار : الأصل والحسب .

فنؤدى حقــوقه   كرماً لا تكرما

* * *

حثّ للسبقِ خطوه   وارتقى الهولَ سُلما
وأبت شــيمة له   غضّ جفن على الحِمى
عافَ وِرداً معينُه   كانَ بالذّل علقما
ورأى العيشَ بالقذى   كانَ يحكى جهنما
لم يكن عن رعـونةٍ   بالملمــاتِ مغــرما
وجـد الخـلدَ بالردى   حفّ والمجـد أقتما
فأتى ساحـةَ الردى   مسـتهاماً متـيما
وسقى وهـو ظامىءٌ   دَمنِ الحى بالدمـا

* * *

بدمى من بروحـه   جاد للـترب مُنـعِما
جاد طوعاً ولم يضـق   من جـراحٍ تبرّما
عـرف الواجب الذى   يقتضــيه فأقـدما
وسقى التربَ دمعُـه   وهو مَيْت من الظما

من أيامنا

« قصيدة عن الحملة الفرنسية على مصر »

للشاعر : عبد الحليم القبانى

١

على أطلال الشباب

إلى أى ثغر قبّل الكأس تنظر ؟ ... ومن أى سهم أيها القلب تحذر ؟
أهذا الذى يرنو ؟ أهذى التى دنت ... كما داعب الصيف الربيع المعطّر
مكانك فاهدأ : واستمع : كل صبوة ... لها أجل : والعمر كالزهر يضمر
ألست معى أن الشباب الذى مضى ... أحق بدمعى إن بكيت وأجدر
عزيز علىّ اليوم أن ألتقى به ... وميسور ما يرجى من القرب أعسر
وأن أسمع الشدو الحنون فأنثنى ... وكلٌّ أحاسيسى من الشجو تصهر
لى الله : أما حاضرى فمضيع ... وأما مصيرى فالرؤى منه تسخر
إذا الليل أغرى بى السهاد وهزّنى ... إلى الحسن طيف من ربى الأمس أشقر
هتفت به والنجم من شرفة الدجى ... يطل وأحلامى على الدرب تنثر
حديث الهوى يا ليل أنشودة الصبا ... وأين الصبا منى وذا الشيب ينذر
إذا ما دعتنى ثورة الوجد ردّنى ... إلى السلم داع فوق رأسى موقّر
صموت ولكن صمته أفصح اللغى ... خفوت ولكن كلٌّ ما فيه يجهر
وأين المنى يا ليل والشمس فى الدجى ... إذا رمتها أدنى منالاً وأيسر

* * *

٢

ماض مجيد

أعود إلى أيام قومى أصوغها ملاحمَ تُروى أومآسىَ تُذكر
أغنى مع الشادين فى موكب العلا وأبكى إذا ما جفَّ للمجدِ مصدر
وراض الجموحَ الصعب أن كفاحنا له فوق أشلاء الجبابر معبر
تحدَّى به الأجداد ما شرّع القنا وغنّى به التاريخ والدهر منبر
وان الذى الأسدُ الفراعين قومه وآباؤه العربُ الميامينُ يفخر
همو والوجود الرحب تحبو ظلاله لهم فى المروج الخضرِ فنٌّ مظفّر
أفاضت عليه الشمس من نورها سنىً تغار على أبنائها منه عبقر(١)
وهم أثلّوها(٢) بالصوارم والقنا وبالخُلقِ العالى الذى ليسَ يُقهر
وبالعلم ما اليونان تستاف(٣) عطره فتعلو حضاراتٌ وتزدانُ أعصر
وبالجيش ما الدولات طوّع حكمه إذا شاء يعفو أو إذا شاء يأسر
لفرعون ما تجبى(٤) الملوك والمدى(٥) تماثيله الشماء تروى وتنذر
وهم شيدوها دولةً عربية . . . تضيق ظنونُ الغرب عنها وتقصر
عليها صلاحُ الدين يحمى لواءَها ومن حوله أسدٌ غضابٌ وأنسر
ودين إذا ما أسرف الغرب ظالما تسامت به الأخلاق ترعى وتحصر

---

(١) عبقر : أرض زعموا أن الجن تسكنها وإليها بنسب العباقرة .
٢) التأثيل : التأصيل .
(٣) تستاف : تشم .
(٤) جباية الأموال : تحصيلها .
(٥) المدى : الزمن .

وشتان بين الغرب : فى القدس سيفه

عليه العذارى والطفولات تنحر

وبين سماح الشرق يعفو وحوله رقاب العدا لو شاء تجبى وتبتر

وليس الذى قد جرّد السيف باغياً كمن سلّه يحمى به أو يُطهّر

☆ ☆ ☆

٣

قبل العاصفة

فإن تكن الأيام ألوت عنانها بنا فترة فالشمس تخفى وتظهر

وقد علمت «باريس» من بعد أننا لنا فى الكفاح المرِّ ماليس ينكر

عشية أغراها بنا أن طائفاً ثقيل الخطى فوق الربوع يسيطر (١)

وأن جموع الشعب ما بين خامل بليد النهى أو مدع يتعثر

فأرواحهم من خشية السوط (٢) جُفّل

وأبصارهم من خشية الجهل حُسّر (٣)

تمر بهم أحداثهم مطمئنة كأن على الأرماس (٤) تخطو وتخطر

☆ ☆ ☆

---

(١) إشارة إلى الاحتلال العثمانى .
(٢) جفل : شديدة الخشية.
(٣) حسر : أبصارهم كليلة ضعيفة .
(٤) الأرماس : القبور .

٤

الأزهر المعمور

ولم تك تدرى أن فى الحىّ مرصدا ... على برجه من ثاقب الرأى مِجهر
منارا تُه والغرب فى عتمة النهى ... مشاعل يغشاها الضبابُ فتسفر
وساحاته والشرق فى غمرة الدجى ... تمهد للفجر العظيم وتُشعِر
لكل رواق (١) فيه شيخ كأنه ... نبىٌّ على إرثِ النبيِّين يسهر
يبثُّ الهدى والعلمَ والعدلَ والحجى ... وينهض بالأخلاق يُعلى ويعمر
فيا لجدار الفاطميين شامخاً ... تطاوله عين الزمان فتحسر
أعدَّ به الشيخ الجبرتى(٢) سفره ... كما استُلّ من تجويفةِ الصخرِ جوهر
له المرقب الجبار والفكرة التى ... تنقب فى دهم(٣) الليالى فتبصر
يخافت شفاف المداراة تارة ... ويرقى به الحق الصريح فيجهر

* * *

٥

نابليون الفاتح

واشوس(٤) مشبوب(٥) الخيالات : أمره
مطاع وإن كان الردى(٦) حيث يأمر

---

(١) أروقة الأزهر : الأمكنة المخصصة لطوائفه .

(٢) الشيخ الجبرتى : الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتى مؤلف المذكرات التاريخية المشهورة الموسومة عجائب الآثار فى التراجم والأخبار .

(٣) دهم : سود .

(٤) أشوس : الرجل ينظر بمؤخر عينيه من الكبرياء .

(٥) مشبوب : من شببت النار بمعنى أوقدتها .

(٦) الردى : الموت .

اخو فتكاتٍ ينتضى (١) لعظائم   فيفرى (٢) ويرمى بالخطوب (٣) فينصر
تخطى جبال الالب فهى رواجف   وأوغل فالدنيا بعينيه تصغر
وليس كنابليون فى حومة الوغى   يراوغ أو يلقى الجموع فيظفر
دعته إلى الشرق العتيدِ مطامعٌ   عِراض واحلام عن الشرق تؤثر
ودنيا أساطير على النيل لم تزل   تؤرق أعماق الطغاة وتسعر
فأقدم والأجبال ترتجُّ خشية   لوثبته والموجُ يرغى ويهدِر

* * *

٦

موقعة امبابة

ولما التقى الجيشان : جيش من اللظى
يموج : وجيش من سنى الزهر أنضر
وأطبق مسود الجناحين : فيلقٌ   على فيلق عطفاه وشىٌ (٤) منور
رأى الراهبُ الجيزىُّ (٥) أن حُماته   لهم فى مراس الحرب عزم مزوَّر
وان الفتى التركىّ وهمٌ مزوق
غرير (٦) الخطى فى المسلك الرحب يحصر
وأن ليس للباشا (٧) وهذى جنوده   سوى الريح فى أذنيه تعوى وتصفر

(١) ينتضى : يجرد .
(٢) يفرى : يقطع .
(٣) الخطوب : جمع خطب وهو المصيبة .
(٤) الوشى : الزينة وكان المماليك يبالغون فى زينة ملابسهم وتحليتها .
(٥) الراهب الجيزى : كناية عن أبى الهول الرابض بالجيزة .
(٦) غرير : قليل التجربة .
(٧) الباشا : لقب الوالى التركى على مصر منذ أن احتلها العثمانيون وقد صغر شأن الباشا بازدياد نفوذ المماليك حتى أصبح شيوخ البلد هم الحكام الفعليون فى مصر .

وأن مراداً(١) والمماليك حوله زجاجٌ إذا ما جابه الصخرَ يكسر
فصائل من شتى صنوف تجمعت كما جمَّع السراقَ فى الرأى منسر
وما الجيش ما لم يرفع الشعب صرحَه
سوى حلية فى موكب العرض تبهَر
لكل قبيل عزمة فى كفاحِه وأصدقها الشعبُ الذى يتحرر

* * *

٧

صحوة شعب

فهل روَّع الثوارَ(٢) أن جحافلا عليهم كذؤبان(٣) الفلا تتحدر
عراةً من الأخلاقِ غرثى(٤) فضيلة فما فيهمو إلا دعى منكَّر
رعى اللهُ من «طوبار»(٥) حسن بلائه وعزمته والنار بالنار تسعر
زوارقه للصيد كانت فردَّها طرابيد تصطاد الجوارى(٦) وتثغَر(٧)
تلوح كأسراب الحمام وديعة وتحت الشراع الموت يخفى وينظر
على ذكرها تعوى الأساطيل جفلا وتعلو متاريس ويرتاع عسكر
إذا ما أحسوا هرةً فى طريقها إلى فأرةٍ صاحوا: السلاحَ وشمروا

---

(١) كان قائداً للماليك وقد اشتهر بالشراسة وقد حارب الفرنسيين فى الصعيد ثم هادنهم .
(٢) الثوار المصريون وقد قاموا بضروب خارقة من البطولة .
(٣) ذؤبان : ذئاب .
(٤) غرثى : جوعانة .
(٥) حسن طوبار : زعيم شعبي حارب الفرنسيين بزوارقه فى بحيرة المنزلة ودمياط وقد ظن الفرنسيون أن وراءه الأسطول الانجليزى لكثرة فتكاته بهم ولا تزال أسرة طوبار تقيم بمنطقة المنزلة إلى الآن .
(٦) الجوارى : المراكب [وله الجوارى المنشآت فى البحر كالأعلام] .
(٧) تثغر : تحدث ثغرات فى المراكب .

٨

ثورة القاهرة الأولى

ولم أنس بولاقا[١] وقد ثار بدرها[٢] يشق خضم[٣] المعتدين ويزأرُ
ومن حوله الأشبال من فتية الحمى عليهم رداء من دم البغى أحمر
فهل علمت باريس أن جنودها لهم تحت سفح النيل مثوى ومقبر
وكيف استقرت أمنيات بهيجة بجوف الثرى واسودّ حلمٌ منضر
وكيف تهاوى « ديبوى »[٤] عن جواده
على الأرض يستاف[٥] الرغام[٦] ويجأر[٧]
فواعجباً للشعب : كيف تدفّقت مواكبه العزلاءُ تردى وتقهرُ
سلام عليه والقنابل تلتقى بصيحاته والموت يغدو ويصدر

☆ ☆ ☆

٩

الدين يدعو إلى القوة

سلام على شبرا على كلِّ شارع وكل زقاق بالبطولات يخفر
على كل متراسٍ على كل شرفةٍ على كل باب دونه العمر يُنثرُ

---

(١) حى بولاق من أحياء القاهرة الشعبية التى اشتركت فى الثورة ضد نابليون .
(٢) بدر : السيد بدر من الثوار .
(٣) الخضم : البحر .
(٤) ديبوى : قائد حامية القاهرة .
(٥) يستاف : يستنشق بقوة .
(٦) الرغام التراب .
(٧) يجأر : يصرخ فى حشرجة .

على الأزهر المعمور يزجي[1] صفوفه
شيوخٌ عليهم للجلالات مظهر

تقيُّون صبَّارون داعون للهدى
طريقهمُ للسلم ضاح[2] ميسَّرُ[3]

مشوا والوقار السمح فوق وجوههم
وأعمافهم من وقدة العزم تزفر

يثيرون فى الأغماد كلَّ مهند[4]
صبور على الهيجاء والنقع[5] أكدر

كذلك كان الأزهرُ النذرَ فى الحمى
وكم شاد مجد الحربِ والسلم أزهر

فإن يك نابليونُ أوفى بخيله
يذلُّ بها المحراب[6] فالله أكبر

أعدّ له فى سنت هيلين[7] مأتما
لعزته والشر بالشر يزجر

* * *

١٠

قمة الطغيان

لكَ الحكم يارب الشعوبِ فهاتها
طواعينَ[8] تقضى وأبابيلَ[9] تمطر

---

(١) يزجى : يسوق .
(٢) ضاح : مشرق .
(٣) ميسر : سهل .
(٤) مهند : اسم للسيف وهو هنا كناية عن الشباب .
(٥) النقع : غبار الحرب .
(٦) المحراب : محراب الأزهر يشير الى قصة دخول نابليون بخيله الى الأزهر .
(٧) سنت هيلين : الجزيرة التى نفى فيها الانجليز نابليون بعد هزيمته .
(٨) طواعين : جمع طاعون .
(٩) أبابيل : الفرق من الطيور « فأرسلنا عليهم طيراً أبابيلْ » أى جماعات .

تطاول فوق النيل «جوليان»[1] والتقى « بديزيه »[2] كل يغتلى فيدمّر
أغارا على الشطين فالنـــار قسمة لقوم وقوم فيهمُ السيف يشطر
فكم طفلةٍ كالطير فى وكر أمها يكاد الصبى من لينهـــا يتحدّر
تشقق أطرافُ الرماحِ إهابها[3] وليس لهـــا إلا الصراخ المنكّر

* * *

١١

تلك القرى كانت آمنة

فياللكفور[4] الحالمات يضمها بساط من النسج الإلهى أخضرُ
قضت عمرها والشمس تلقى رداءها عليها فتهفو للصـــباح وتثمر
فإن أقبل الليلُ الحنون تجمعتْ بقاعاتهـــا تشدو وتلهو وتسمر
بكل حديث رائعِ الشعرِ يلتقى أبو زيد[5] فيه والزناتى[6] وعنتر[7]
وأخبار ماضم الزمان على المدى وما جاء عن طه[8] وما قال حيدر[9]
إلى أن ينامَ الليل فالكلُّ هاجعٌ يداعبــه حُلم ويُلهيه منظرَ

* * *

---

(١) جوليان قائد من قواد الجيش الفرنسى .
(٢) ديزية : قائد الجيش الفرنسى .
(٣) الأهاب : الجلد .
(٤) الكفور : جمع كفر القرية الصغيرة .
(٥) أبوزيد الهلالى : بطل قصة شعبية بطولية مشهورة بالريف .
(٦) الزناتى خليفة : بطل شعبى .
(٧) عنتر : عنترة العبسى بطل قصـة شعبية وشـاعر .
(٥) طه من أسماء سـيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
(٦) حيدر : اسم من أسماء الامام على .

١٢

وعند صفو الليالى

فكيف استفاقت والقنابل والقنا بساحاتها والأفق ظمآن أغبر
أتاها نذير السوء من كل وجهة فثارت قلوب بالأحاسيس تزخر
وفُزّع أهلوها وريعت(١) فأجفلت(٢)
أوانسها(٣) وارتاع ظبى وجؤذر(٤)
وهبت نفوس لم تعد مطمئنة تصاول عن عرض وتحمى وتنصر
له الله شعب فى فم الهول يرتمى لينزع ناب الليث والليث(٥) ينظر

✡ ✡ ✡

١٣

تلك آثارنا

سلامٌ على طنطا(٦) على الريف والقرى على كلِّ سيف من دم البغى يقطرُ
على الوعى يجتاحُ الصعيد فيغتدى وأكواخه من غضبةٍ تتفجرُ
كأن الدمَ المسفوكَ فوق ربوعه نداءٌ يسوق الثائرين ويحشر
كأن دمَ الثوّار فى كل قرية وسامٌ على كل الصدور مقدر
كأن دماءَ المعتدين تمائم(٧) تحصِّن أبوابَ القرى وتحذِّر
قفوا أيها الباغونَ : ما كلُّ خُطوةٍ سلام لكم : ان المقاديرَ تسخرَ

---

(١) ريعت : ارتاعت .
(٢) أجفلت : خافت .
(٣) أوانس : جمع آنسة .
(٤) ابن البقرة الوحشية .
(٥) الليث : الأسد .
(٦) طنطا المدينة المصرية المعروفة وقد قاومت مقاومة عنيفة .
(٧) تمائم جمع تميمة « الحجاب الذى يعلق للطفل أو للمريض الخ ..

١٤

أولى الهزائم

فرنسا لكِ العارُ الذى أنت أهلهُ لقد صمد الجزار[١] وارتد قيصر[٢]
تهاوت أمانيـه على صخرة الردى وعادَ بلا خفّـين[٣] يخطو فيعثر
وقد جمع التاريخ أشتاتَ كتْبه ليقذفها فى مسمع الدهر تخبر
إذا أنت أعطيت السعادة حقبة فكن حذراً فالدهرُ يصفو ويكدُر
وإن أنت أوتيت الشعوب فدارها فإنك لا تدرى بها كيف تمكرُ

* * *

١٥

وهذه أثر فأسك[٤]

أعِدها بيانى ذكرياتٍ مثيرةً لها فى كتاب الخلد بالتبر أسطر
وقد وقفت عكا على البحر تزدهى وأبطالها فى حومة البأس حضّر
يذودون عن حصْنِ العروبة شامخا ومن حولهم أطماع طاغ تُزمجر
رأوا قبلهم يافا على الأرض تلتقى دماءُ بنيها بالخضمّ فتغمر
على مذبح الباغى ومرأى ثواكل عجاف[٥] على أبنائها تتحسر
فلله أجسادٌ هناك طريحة ولله أكبادٌ هناك تفطر

(١) الجزار : أحمد باشا الجزار والى عكا وقد أحسن الدفاع عنها حتى ارتد نابليون مدحورا
(٢) قيصر هنا كناية عن نابليون .
(٣) عاد بخفى حنين : مثل يضرب لمن عاد خائباً وقصته معروفة فى كتب الأدب .
(٤) كيف أعاودك وهذه أثر فأسك مثل عربى يضرب فى عدم الوفاء بالعهد وله قصة معروفة فى كتب الأدب .
(٥) عجاف : نحاف .

فكيف لعكا أن تهون وقد رأت دماء الألى هانوا على العهد تهدرُ
لقد وقفت عكا على مفرق الدُّنا[1] تميس من النصر المبين وتفخر

* * *

١٦

ذكريات حزينة

وعاد ابن كورسيكا[2] يجرجر موكبا من الخزى فى زيف المنى يتدثر
إذا صدحت أبواقه ردّها الصدى
نعيبا[3] تغيض الروح[4] منه وتدحر[5]
وان تصهل الجرد[6] العتاق[7] فلحظة
وتذكر ما قاست هناك فتُنكِر
وان نصبوا الزينات فالقوم حركها يُشيرون من سخرٍ وَللقلب أسخر
وراحت فتاة الحى ترنو لأختها بخبث : وخبثُ القاهريات يذكر
ألم يسلبوا عكا[8] فما بال جيشهم بدا وهو مسلوب الجناحين أبتر[9]
وما للجنود العائدين عليهمو سمات من[10] من الموتى تلوح وتسفر

---

(١) الدنا : جمع دنيا.
(٢) كورسيكا : جزيرة بايطاليا ولد فيها نابليون .
(٣) النعيب : صوت البوم .
(٤) تغيض : تجف .
(٥) تدحر : تهزم .
(٦) الجرد : الخيل ذات الشعر القصير .
(٧) العتاق : الأصيلة .
(٨) كان نابليون قد أذاع أنه انتصر بعكا وانه عائد بالأسرى .
(٩) أبتر : مقطوع العقب .
(١٠) سمات : ملامح .

وأقبلت الأُخرى عليها طروبة وفى صوتها الدمع الذى ليس يستر
ألا ليتنى يا أخت ألقاهمو غدا وقد أترب(١) الخد الذى يتصعر (٢)
أباديد (٣) تغشاها الكلاب وتنثنى على جوعها مما بها تتطهر
لقد قتلوا زوجى غداة زفافنا وقد وأدوا (٤) الحلم الذى كاد يثمر
فكيف أرى اليأسَ الذى روّع المنى
وأرضى وجرحُ القلبِ مازال ينفر (٥)
وثار غبار مستبد فعادتا على خاطر ضاح ورؤيا تبشر

* * *

١٧

وتقدرون . . فتضحك الأقدار

واغمض نابليون جفناً مسهداً على أمنياتٍ كالقرابين تُنحَر
على مسمعيه من فمِ الغيبِ منذرٌ وفى ناظريه المجد غرثانُ يُضمر
تطوف به الذكرى عجيب قطارها تفيض بها أفكارُه وتصوّرُ
ويعجب من شعب مرير حفاظه
من الصخر أكدى (٦) أو من المكر أمكر
ألم يرتد الاسلام بالأمس خدعة وزار بيوتَ الله والناسُ تنظر

(١) أترب لصق بالتراب .
(٢) صعر بخده نصبه أو اماله كبراً .
(٣) أباديد : مزق .
(٤) الوأد : الدفن بالحياة .
(٥) ينفر : يغلو من الغيظ .
(٦) أكدى من العقبة الكؤود وهى الصخرة تعترض سبيل الوصول الى الماء فى البئر .

ألم يتبسمل فى بداية كتبه ألم يتشهد والصدى فيه يكفر
فما للعفاريت التى شاء سجنها أبت أن يُتم القيدَ يَنهى فتأمر
وجاءته من باريس أنباء قومه فأدرك أن الحادثات تدبر
وغادر أرضاً يدرك الشرَّ طفلُها فيحذره والشر بالشر أجدر

* * *

١٨

الطاغية الجديد

مكانكَ ياجلاد ما كل صامت براض ولا كل الذى ذلَّ يصبر
كليبر(١) هل عند الذين توسموا بمقدمك الانقاذ ما أنت مضمر
أثرها شواظاً(٢) إن تشأ أو فسِّها أخاديدَ(٣) تستل الشباب وتقبر
وإن شئت فاحرق سُدة الملك(٤) عنوة وخلِّ بها الآجال تذوى وتنثر
فإن أخى فى الدين والعرض واللغى تقدم لا يأنى (٥) ولا يتقهقر
مضى يقطع البيداءَ لا مؤنس له سوى هدفٍ يسمو ويعلُو ويكبرُ
فيملأ من عينيه ما تنحنى له رؤوسُ الجبالِ الشامخات وتحقر
ويملأ من سمعيه ما ليسَ ترتقى إليه الحسانُ الحورُ تشدو وتسمر
إذا غشيته ظلمةُ الليل ردَّها بإيمانه نوراً لعينيه ينشر
وإن لفحته وقدةُ الشمس خالها سلاماً فنارُ العزمِ أقوى وأقهر

---

(١) كليبر القائد الذى خلف نابليون على الحملة بمصر .

(٢) شواظ : لهيب .

(٣) أخدود : شق بالأرض .

(٤) سدة الملك : أعلى ما فيها .

(٥) يأنى : يتهمل .

١٩

الفدائى الأول

سليمان(١) : للأجيال ما أنت صانع وللمثلِ الأعلى الذى أنت تمهر
بربك هل أحسست يوماً بصبوة وداعبَك القدُّ الشهىُّ المنضَّرُ
وغنيتَ بالأشواقِ والصَّدِّ والجفا وبالغادةِ الحسناءِ تدنو وتهجُرُ
فأنت بوادٍ ملؤه الشِّعرُ والهوى وسنُّكَ أدرَى بالجمالِ وأشعَرُ
أمِ الفكرةُ المثلى أثارتْك فاحتوَتْ على كلِّ ما تُعنى به وتفكِّرُ

* * *

٢٠

حسناء شرقية

سلوتَ الغوانِى كل هيفاءَ غضةٍ تطِلُّ بعينَىْ جُوذَرٍ حين تنظر
إذا أرسلَت من شعرِها خلتَ موجةً
من الأطلس الدَّاجى تفيضُ وتحسَر
على بانةٍ فرعاءَ شقراء كالضُّحى تآلفَ مرجانٌ عليها ومرمر
شآميةِ العينين والخدِّ واللمى وما كالشآمِيَّات حسناً فيؤثَرُ
وأقدَمْتَ فالأيَّام حولكَ خشَّع تسجِّل ما تُوحِى لها وتسطِّر

* * *

(١) سليمان الحلبى شاب فدائى سورى قتل كليبر قائد الجيش الفرنسى ويقول المؤرخون انه كان مدفوعا بعوامل شتى بعضها دينى .

٢١

مصرع الجبار

وأصلفَ(١) عاتٍ من بنى السِّين(٢) قسْوَرٍ(٣)

تصدَّى له من فِتيةِ العرب قسْوَرُ

تخفَّى له والهول يُلقِى رداءه على الروضة(٤) الثَّكلى وللظُّلم مخفر

وأقبلَ يخفى الموت تحت ثيابه ويبدى له الشكوى خداعاً ويُظهِر

وفى صوته آهاتُ شعبٍ مجرَّحٍ وحشرجة المظلوم بالدمع تعثُر

إلى أنْ تهاوتْ ذِرْوَةُ الصبرِ والتقت

بعينيهما من فَوْرَةِ الحقدِ أبحُرُ

وأوشكَ ركْبُ الدَّهرِ أن يجمَع الخطى

ليَشهَدَ مَغلولُ القُرَى كيف يثأر

تبدَّى له والشمسُ تغضى جلالةً لوثبتهِ والأفقُ وجلان يحذُر

وأهوى بها من حالقِ الموت ضربةً تطِنُّ بسمع الدهرِ أيَّان تُذكر

وخرَّ ربيبُ السين ينتزع الحصى بكفَّيه أو بالنابِ فى الصخرِ يحفر

هوى المارد الجبار وارتدَّ جثةً كذلكَ يهوى بالطواغيتِ خنجر

---

(١) أصلف : متكبر .

(٢) السين : نهر بفرنسا .

(٣) قسور : من أسماء الأسد .

(٤) الروضة : حديقة الدار التى قتل فيها كليبر .

خاتمة المطاف

فرنسا أعدى الشاطئين فهذه جذودك فوق اليم تهفو وتحذر
مُمزقَةُ الأحلامِ مصلوبةُ المنى تكادُ على آلامها تتحجَّر
لقد رجعوا من قبضة الموت أذؤبا(١) بغير نيوب(٢) تستذل وتنهر
لقد رجعوا والشرق يختال شامتاً وقد رَجعُوا والنيلُ جذلان يسخَر
أعدّى لهم مأوى منيعاً لعلهم يُحسّون طعم الأمنِ فالخوف أغدر
ولا تغضبي منهم فللموت سَورة(٣) تذوب لها الأرواح وهناً(٤) وتذعر
فإن سجّلوا فى صفحة العارِ أسطراً عليكِ فإنّ الأم تعفو وتغفر
على كل حال هم بنوك فهل ترى تهون بنوّات عليكِ وتنكر
أعدّى لهم ملهى رحيباً لتلتقى بقاياهمو فيه تروحُ وتصدُرُ
فقد تغرقُ الأشجانَ فيك ملاعب وأقبية(٥) فيها الملذات تعصر
ولا تسأليهم كيف كانوا فربما تثور جراح إن سألت وتنفر
وهات من الخمر التى طال عهدها قنانىَ تغتالُ الشعورَ وتُسكِر
لعل أحاسيساً من اليأسِ أظلمت تشِفُّ(٦) فترنو للحياة وتبصر
ولا تجرحيهم بالأحاديث مرة تكشف عن عار وتومى وتشعر
فما أحوج الأسرى لكفٍّ رفيقة تهدهد من جرح الأسار وتعذر

* * *

(١) أذؤبا : ذئاب (٢) نيوب : أنياب (٣) سورة : شدة (٤) وهنا : ضعفا .
(٥) أقبية الملذات معروفه فى فرنسا ومنها أقبية « البيجال » .
(٦) تشف : تبدو شفافه أى تذهب كثافتها .

صلوات

وياوطني والعمر يُطوى شراعُه   سأمضي وحبي فيكَ لا يتغيرُ
فأنت جدير بالوفاء وبالفدا   وحبُّك أصفى ما يكونُ وأطهر
ويسعدني يانيل أن تلتقي على   رفاقيَ روّادٌ بشطيكَ تعبرُ
تشيدُ البناءَ الضخمَ من كل ذرّةٍ   بأرضكَ يُحييها البناءُ فتفخر
فإن خلودِي في خلودِك كامنٌ   وليسَ دمي إلا ندًى منكَ يقطر
وليس وجودي فيك يانيلُ فترةً   وتمضي ولكن منظرٌ يتكرر
من البعث أن ألقى ترابي حفنةً   بشطّكَ يغشاها الربيعُ فتزهر
من البعثِ أن ألقَى ترابي زهرةً   يُزان بها صدرٌ أبيٌّ معطّر
من البعث أن ألقى ترابي كرمة   تظلّل من لفحِ الهجيرِ وتُثْمِرُ
من البعثِ أن ألقى ترابي دعامةً   بصرحكَ في أشراقةِ المجدِ تبهر

العيــــد فى يافا !

للشاعر : سعد دعبيس

لا تحزنى يا أمُّ إن طلع النهارُ بلا ضياءْ
وأطلَّ وجهُ العيد مختنقا خريفىّ الرواءْ
العيد غيّب إخوتى والعيد عاد بلا رجاء !
لا عيد يا أمى و « يافا » خلف أسوار الشقاء

☆ ☆ ☆

العيد يا أمى مريرٌ لا ابتسامَ ولا صفاء !
الصمت ينهش قلب « يافا » لا نشيدَ ولا غناء !
الحزن عملاقٌ رهيب سدَّ أبواب السماء

☆ ☆ ☆

أطفالنا يا أمُّ ما لبسوا الجديد ولا القديمْ
أسْمَا لهُمُ تخشى النهار ، تودّ تخنقه الغيوم
الفرحة اختنقتْ بأعينهم ، وغشّاها الوجوم
الليل أشْرَعَ مُديةً سوداء واغتال النجوم
الليل « تِنّين » ينام على البيادر والتخوم
أظفاره فى قلب « يافا » والجليل وأورشليم

☆ ☆ ☆

العيد فى « يافا » شريد كالعدالةِ والسلامْ

فى قلب « شيكاغو »(١) الجديدة حيث يحتشد الظلام
العيـــد فى يافا شريد كالمحبـــة والوئام
فى قلب ناطحةِ السحاب بعـالم البيضِ الكرام

✡ ✡ ✡

« يافا » التى غـنَّى بهـا يوماً صِـبایَ وما يزالْ !
وتراقصتْ فيهــا لياليـنـا مجنّحة الظـلال
البحـر يدعونا فنستبق الخطا فوق التـلال
ونعود خلف فراشـة والشمس تعبث بالرمال
« يافا » التى تجـرى بأعمـاق وتسبح فى الخيـال
المرفأ الحلو الحنون وخيمة من برتقال
« بَيَّارتى » شحرورها ولّى وجافتها الظـلال
اليوم فى يافا يهيم .. مع اليهود والاحتـلال

✡ ✡ ✡

فى ليلة العيد الحزين ذكرتُ مأساة الرحيل
وأبى ومصرعه ونظرته الأخيرة فى ذهول
ونداء أختى ما يزال يرن فى قلب السهول
« الجند . أدرِكْ يا أخى .. النار تفترس الحقول »
الجند قد مدوا سواعدهم إلى جسمى النحيل
مازال يا أختى يرنُّ صداكِ فى ليلى الطويل

---

(١) شيكاغو الجديدة رمز لتل أبيب .

وحطام منزلنا ونخلتنا ومرعانا الظليل
ودموع أمى والرياح الهوج فى يوم الرحيل

* * *

مازلتُ يا أختى أراكِ وأذكر اليوم الحزين !
إنى أراكِ وأنت فى أيدى اللصوص تعذبين
وتحاولين بأدمع خرساء ردع الظالمين
زرع الطغاة لنا الردى والصمت والحزن الدفين
وزرعت يا أختى لهم فى قلبى الوحش اللعين
الحقد يا أختى يُدَمْدِمُ . . لا تنام له عيون
أطعمتُ هذا الوحش دمعَ أبى . . ودمع اللاجئين
وسقيته ذكراكِ . . ذكرى التائهين الراحلين

* * *

فى ليلة العيد الحزين ذكرتُ مأساة الرحيل
وأبى ومصرعه . . ونظرته الأخيرة فى ذهول
وصرختُ فى صَمتِ الدجى . . فى ليلىَ الباكى الطويل
أُمَّاهُ . . فى غدنا لنا عيد سعيد لن يزول

* * *

أُمَّاه . . بالدم والكفاح المرّ . . والزاد القليل
سنحيل « تلَّ أبيب » عاصمة المناحة والعويل
ويعود جيشُ اللاجئين يحطم اللص الدخيل
وتعود « يافا » والربيع وعيدنا الحلو الجميل

عاش مع الآخرين !

للشاعر : سعد دعيبس

[مهداة إلى كل بطل جزائرى اغتالته مشانق الفرنسيين]

أضيئوا الشموعَ على قبره فقد مات فى ليلة بارده !
وقد مات .. لم يكتحلْ بالضياء وأغفى على أنّةٍ هامده
وفى ليلةٍ لفّعتْها الغيومُ توسَّدَ أنفاسه الخامده !
ونام على قيده والعذاب وعانق آلامه الخالده !
وحتى رياح الشتاء الحزين زَوَتْ عنه صرختَها الراعده
وخلف السحاب ارتمى صمتها يجرجر آلامه الساهده
وقهقه ليلٌ بهيم لئيم وعربدت الظلمةُ الحاقده

* * *

أضيئوا الشموعَ على قبره فقد مات فى ليلة شاتيهْ
بعيداً عن الأهل والذكريات وحيداً بغربته القاسيه
بزنزانةٍ كعقول الطغاة تهيم بها الظلمةُ الداميه
وما شيّعته دموعُ الرفاق ولا هَدْهَدَتْهُ يدٌ حانيه !
ولا عرفَتْ أمّه قبره ولا أين ألقى به الطاغيه

* * *

وما شهدتْه لدى موتهِ سوى وَمْضَةِ النجمِ خلف الضبابْ
وبقيا شعاع ضئيل هزيل تسرَّب فى حذر وارتياب

وسوطٍ تهاوى على جسمه وخطّ عليه سطور العذاب
وأسماله ، وحذاء قديم وكِسْرة خُبْز علاها التراب
ومشنقةٍ نصبوها له تدلى بها رأسه فى سكون
وكفّين أمسكتا بالحبال لتخنق ضوء النهار السجين

* * *

وحين أطلّ الصباح الحزين تَوَلَّدَ فى الشمس ضوءٌ جديد
وحدّق فى الشمس من أسلموا مشاعرَهم للظلام البليد
ولاح لهم من وراء السحابِ وفى مقلة الشمس وجهٌ عنيد
وكفٌ مخضّبةٌ بالدماء تناديهمو : لن يموت الشهيد
وتنساب فى أعين الحائرين بريقاً وشوقاً ليوم قريبْ
وتخطر فوق الثرى لعنة على من يريدون موت الشعوبْ

* * *

وساءلتْ أمّى رأد الضحى لقد راعنى اليوم شىءٌ عجيب
لقد سِرْتُ يا أمّ فى بلدتى وكنت أرى الحزن يكسو الدروب
وكنت أشاهد فى كل عين حبال المشانق تطوى الضياء !
وفوق الجباه رأيتُ السياط وفوق السواعد لاحت دماء
أهُمْ شنقوا بطلا واحداً أَمِ الناسَ كلّهم أجمعين ؟
وهامتْ بأعينها صَرْخَةٌ ومرّتْ يداها بوجهى الحزين
وقالت : لقد وهب الآخرين حياة ليحيا بهم أجمعين

اضرب ...

للشاعر : محمد السيد الشريف

اضرب فإنَّ يَدى معَكْ تحمى يديكَ ومدْفعكْ
واحرس على الوطنِ الأبىّ — من الشوائب — منبعَك
الفجر قبَّلَ أفقك الدامى وحيَّا مرْبعك
والنصرُ صلّى للألوفِ العائدين هُنا معك
والشّمسُ توَّجَ تبرُها عبر المعارك موقعَكْ

* * *

أنا يا شقيقى فى الجزائرِ ثورةٌ ترعى كِفاحَكْ
تغلى ضِمنا فى الحانياتُ هنا إذا سَمِعَتْ جِراحَك
ويفيض نهرى باللظى المشبوب يودعه سِلاحك
أجلو مع الأحرار فى الشرق الكبير هنا صباحَك
وَأصون فى أرض البطولات انتفاضك واجْتياحَك

* * *

أنا يا أخى خلف انطلاقات الأباة إلى الجزائرْ
وبجانبى السورىّ واليمنىّ تحدونا البشائر
مكّن لقبضتك القويّةِ إن خلفك كل ثائر

يضرى(١) ضـفاف الرافديْن ويستحث لك العشائر
ويشـدّ في القومية الكبرى التي نمت الأواصر

* * *

أنا يا شقيق في الجزائر في فلسطين الشهيدة
أنا أيهـا الحادي خطى بعثي بصنعاء المجيـدة
أنا أيها اللحن الذي صاغ السلامُ به نشيده
أنا أيهـا البعثُ المحلق فوق أفريقْيا العتيـدة
حطمت قيدي وانطلقتُ إلى معـاركك الجديدة



(١) يغرى ويستحث .

يقظــة العملاق

للشاعر : محمد السيد الشريف

إلى قارتى الفلسفات والطلاسم : آسيا وافريقيا

أعلنوه باسم الشعوب المهيضهْ   وافرضوه على الرءوس المريضهْ
افرضوا الســلم مثلما أجبرونا   أمس .. أن نصـطلى الحروب البغيضه
واهتفوا اليوم بالحياد وصوغوا   من معانيه للوجود فريضـه
أى خير جناه من خرض موت ؟   أعلنوا أنه غداً لن يخوضه
يادعاة الحروب ان تقتلونا   لن تبيدوا أرض السلام العريضه

* * *

نحن أسيا شبّت عن الطوق فجرا   واستجابت أنفاسها للحياة
أعلنت بعثها وخطت يداها   غدَها الحرَّ خالص النسماتِ
الملايين أقسمت فى رباها   أن تصون السلامَ رغم الطغاةِ
وثراها الغنىُّ بالخـير حاشا   أن يلبى صوتَ الدمار العاتى
والصَّحارى أمُّ الوقود محال   أن يُرَجّى بترولها للغزاة

* * *

نحن افريقيا الكبيرة ثارت   فى دجاها حـريتى المسجونهْ
هبَّ عملاقُها الملونُ يحمى بيـديه . . آمالها المطعونه
أيقظت كفُّه الحضارةَ فيها   فأفاقت أكواخُها المأفونه
ماجت الغاب والهضاب بأسـد   خلف صيحاته تصون عرينه
حملت رايةَ السـلام وغنت   باسمه العذب فى رباها الحزينه

عنـــاق الشمس

للشاعر : عبد المنعم عواد يوسف

أخي في الشّـامِ في مصرا . . . أخي في الدَّولةِ الكبرى
أخي قم عَانق الأفراحَ ، والآمـــالَ ، والبِشرا
أخي في موكـبِ الأحرارِ . قم واستنشق الفجرا
أخي قم في صميم الكون ، رددْ هـذه البُشرى
غدونا دولة كبرى ، وكنا دولة كبرى

* * *

أخي في مصرَ والشام . . . أخي في عذبِ أحلامى
أخي في عيـد أفراحى ، أخي في سـعد أيامى
أخي في يومنا البسام ، في تاريخنا الدامى
أتيتُ إليـكَ نشوانا ، أزفُّ اليوم أنغامى
أشارك أمتى أفراح عيـد كفاحها السامى

* * *

أخي في الشام في مصرا . . . أخي في الدولة الكبرى
أخي فلتقتصد في البِشْر ، ثمة جولة أخرى
بهـا تستـكمل الوحـدة ، حتى نبلغ النصرا
وتصبح كل أرض العرب ، بعـد تشتت قطرا
ونعلو في الورى شأناً ، ونسمو في الدنا قدرا

أيها العرب

للشاعر : ميشيل مغربي

يدعوكمُ الدينُ والدنيا إلى علمٍ
موحَّدٍ ينذرُ الأحقادَ واللددا
تربَّصت بكمُ الأضدادُ فاتخذوا
من التضامنِ درعاً واكثروا عددا
يا ضيعة السيفِ سيف الله عندكمُ
ان لم تكونوا له يوم النضال يدا

* * *

ما يدأبُ الغربُ فى تقديدِ جسمكمُ
إلا ليفغر أشداقاً ويزدردا
وما يمدُّ يداً للرفدِ حاملةً
إلاّ ليسلبَ أحشاءَ الذى رفدا



تحيـــة الوطن

للشاعر : ميشيل مغربى

كان الشاعر الاستاذ ميشيل مغربى أحد نزلاء البرازيل زار الوطن وحل فى مسقط رأسه حمص بعد غياب أربعة وثلاثين عاماً ونظم هذه القصيدة .

هذى تحيـة دمعىَ الهطال   يا أيها الوطن الحبيب الغالى
فى يقظة ألقاك أم فى غفوة   من بعد أعوام مررن طوال
انى لأمحو للزمان ذنوبه   واكاد أحسبها من الافضال
من أجل يوم واحد لا ارتضى   بدلا به جيلا من الاجيال

* * *

ياحمصُ ياحمص الحبيبة مرحباً   بنسيمك المتعطّر الاذيال
برياضكِ الغناء بالأزهار   بالأثمار بالأشجارِ بالإظلال
بديار أحبابى بأربع صبوتى   بسرير أحلامى بأفق خيالى
أحجارك السوداء فتنة ناظرى   لاتلكم الابهاء فى « فرسال »

* * *

عاصىَّ يا عاصىَّ هل أنا عائد   خل الانين وخِفّ لاستقبالى
أواه واحر الفؤاد لجرعة   من مائك المترقرق السلسال
ولضجعة فوق الضفاف طويلة   ذكرى لضجعات الزمان الخالى
مستعرضاً أشباح أمسى ناظراً   فى الشمس غاربة مثال زوالى
تمسى وتصبح باكياً متضاحكا   أتظل يا عاصىّ حالك حالى

طوباك إنك فى إهابك لم تزل　　أما أنا فانظر إلى سربالى
الشيب فى فودىّ شاع بياضه　　إلا بقايا من رسيبٍ بال
هـذا حطام سفينة الآمال القته رياح اليأس فوق رمالى

* * *

أولستَ تذكرنى صبياً طالما　　وافاك فى الأصباح والآصال
متفــرداً متشرداً مترددا　　للوعـر للميماس للشلال
والقلب يملؤه الهوى لاشىء　　إلاه وإلا هنـد يشغل بالى
فاليوم لا هنداً ولا دعداً أرى　　أرمى الحسان ولا تصيب نبالى
أما وقلبى ما اعترته كهولة　　فأنا وحقك لست فى الكهال
حطمت مرآتى فلست أرى القذى
متفشياً　　فى　　لمتى　　وقذالى
ونظرت فى مرآة حبى وحدها　　فإذا مثالى لا يزال مثالى

* * *

حسراً أمر على ربوع طفولتى　　ومواكب الذكرى تمر حيالى
مترفق الخطوات لا أطأ الثرى　　إلا وقلبى سابق لنعالى
ولقد أكب على الحجار مقبلا　　وأعفر الأهداب بالصلصال
وأرى ديار أحبة حبّهمُ　　ما زال فى الأعراق والأوصال
فيمضُّنى ألا أرى جدرانها　　تهتز من طرب بعوْد وصالى
تلك المنازل بُدلت نزالها　　فاليوم ما شوقى إلى النزال
شوقى لمن غدت القبور ديارَهم　　فمكانهم فى الحى منهم خال
ولقد هرعت جوى إلى أرماسهم　　دامى المحاجر خائب الآمال

وغرقت فى بحر الذهول تطوف بى
أشباحهم عن يمنتى وشمالى
متعتبين كئيبة نظراتهم كل يبادرنى بألف سؤال
واخجلتـــاه أحبتى لكننى كنت البعيد ولم أكن بالسالى
إنى الذى باع الشبيبة خاسراً بجلاده وجهـــاده المتوالى
أثر النضال على الجبين ترونه ما الاغتراب سوى حياة نضال
أو هل ترانى كنت يوما نازحاً ولقد نزحت وما قطعت حبالى
من عاش فى الدنيا لأجل بلاده ولئن جلا عنها فليس بجـال

* * *

هذى بنى وطنى وصيةُ طالب لبلاده خيراً وذُخر معالى
شطر المهاجر لا تولوا اوجها كالخاسرين ربوعهم أمثالى
لا يملكون ايابهم فقلوبهم فى قبضة الأعمال والانجال
أوطانكم أولى بكم وبسعيكم وبما ملكتم من كريم خصال
ولأنتم أولى بطيب هوائها وجمالها المزرى بكل جمال

* * *

كن فى الذرى يا موطنى أو فى الثرى
اهواك فى حلّى وفى ترحالى
الأم تجمل فى عيون وليدها حتى ولو فى أعتق الاسمال
حيا الحيا دون المواطن موطناً فيه أرى دارى وأنظر آلى
ويظلّنى علمى الذى فى قلبه يثوى صليبى فى جوار هلالى
لا يعشق الاحرار غير بلادهم ولو انها طلل من الاطلال

تحيـة لبنان

للشاعر : حسين الميقاتى

إليكَ لُبنانُ تهيامى وتحنانى

يامَنْ على الودِّ والإخلاصِ أنشانى

ملكتَ قلبى وقلبى ليسَ يملكُهُ إلا الذى بِإبَّانِ الحبِّ غذّانِى

تهفوا اليكَ قلوبُ النّاس قاطبةً فانتَ سلوى لمشتاقٍ وولهان

لبنان ياجنةً للنازلين به يامُنسياً كل أتراحٍ وأحزان

يا من به جارةُ الوادى التى سحرت «شوقى» فأبدعَ فى نظم وأوزانَ

عينُ الصفا قد صفا للعين موردها من سلسبيلك يروى كل ظمآنَ

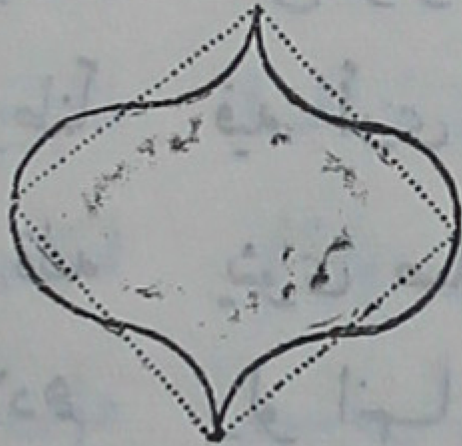
حكيت لؤلؤةً فى جيدِ غانيةٍ أشبهتِ زنبقة فى صدر إنسان

يا بلبل الارز يا أنسَ القلوب لقد حرّكت كامِنَ أشواقى وأشجانِى

لله منك أهازيجٌ منسقة رتلتها علنا ترتيل الحانِ

إذا عصانِى قريضى قمت تطربنى فوق الغصون فيأتى وحى شيطانى

إنِى بلبنان أحيا هانئاً جذِلاً روحى فدى الوطن المحبوب لبنان



قصة شهـــيد

للشاعر : فتحى أحمد عامر

أنا فى العذاب أقيمُ يا أبتـــاه والهمّ المقيم
زنزانتى طُليتْ حوائطها بفتـاك السموم . . .
وغرقت فى التنكيلِ والألمِ الممِض وفى الجحيم . .
أنا يا أبى فى السجن أشـلاءٌ ممزقة الأديم
لم يبق فى جسدى السليم عـــلائمُ الجسد السليم
فإذا شكوتُ فإننى أشكو لشيطانٍ رجيم
وإذا صرخت أجابت البلوى بجـــلد مستديم

* * *

فى سجنىَ المسعورِ والإظلامُ قد أرخى ســـدوله
والصمتُ يطبق فوق هـــذا الكونِ أهداباً طويله
والأرضُ ترخى رأسها فى حجرِ غفـوَتها الجميله
فعلمت أنى — لا محالةَ — ميّتٌ غدراً وغيـــله
أطبقتُ أجفانى فقـالَ الغدرُ : قم أرنى البطوله
وهوتْ على جسدى السيَاطُ تمزّقُ الكبد العليله

* * *

وسكرتُ من هولِ العذابِ فلم أفقْ حتى الصباحْ
إلا على نزفِ الدماءِ وصوت مجنون الجراح . .

قد جردونى من سلاحى والحياةُ هى السّلاح

لو كانَ سيفى فى يدى ما كنتُ هذا المستباح

ولو اننى أجدُ الرماحَ لعشتُ محفوظَ الجناح

هب أننى سأموتُ هل تُنسَى بطولاتُ الكِفاح ؟

ولربما ماتَ الفتَى وحديثُهُ ملءُ البِطاح

* * *

ومضى مع الإصباح غولٌ ثمَّ جاء إلىّ غولُ

عيناه يا أبتاه نارُ البغضِ والحمقُ الوبيل

فى عينه شرر تطايرَ ماله أبداً مثيل

وهوى على جسدى الهزيل فما هَوى جَسدى الهزيل

وصرخت فى الوغد الثقيل فروّع الوغدُ الثقيل

فى عزمة الجن القوىِّ هتفت : موتى مستحيل

سأعيشُ فى الأجيالِ ثم تزولُ أنتَ ولا أزول

أنا ذلكَ التاريخُ سجّله الفداءُ فما يحول . . .

أنا أيهذا الفاجرُ الغدّار إيثار جميل . . .

أهدرتمُ الخلق النبيل وما جنى الخلق النبيل

أحسِبتمُ أن العراقَ بغدرِه بلدٌ أثيل ؟

أحسبتمُ أن التآمرَ للبقاءِ هو السبيل ؟

وتسمّرتْ قدم اللعين وكادَ يُغرقه الذهول

ماذا يقول ؟ وقد تجنّى فاجراً ما ذا يقول ؟

* * *

وتسمع الحُراسُ يا أبتاه فاستبقوا إليا
وجدوا اللعينَ مسمراً ميتاً ولكن كان حيا
فرموا جفونى لم أعد فى السجن أبصر منه شيّا
وسقطت فوق الأرض أفتقد الضياء بمقلتيا
وانهال فوقى ألفُ جلادٍ يقطع راحتيا
لن أستجيب لكمْ فأرمىَ مصرَ أو أرمِى سوريّا
بلدى المقدس أفتديه بأضلعى حراً أبيا
فإذا قتلتُ فإننى أبقى شعاعاً سرمديا
وإذا سلمت فسوف أطوى الظلم والظلاّم طيا
أنا لعنة كبرى على مَنْ دنسوا بلدى الفتيا

* * *

وأخذتُ يا أبتاه حتى أسمع الحكم الأخيرا
فرأيت جلاد العراق يصول بهتاناً وزوراً
الموت للأحرار والدنيا لمن فقد الضميرا
وسمعت إعدامى فأحسست السعادة والسرورا
ما ذا جنيتُ ؟ جنيت ياجلاد لى عزماً خطيرا
الموت عندى أقحوان فاح فى نفسى عبيرا
الموت عن حريتى أهوى صغيراً أو كبيراً
سيظل ذكرى سورة للجيل يتلوها فخورا

* * *

ورجعت يا زنزانتى أقضى بجانبك البقيهْ

جدرانك الصماء آوتني وكم كانت وفيه
شهدت بطولتيَ التي تختال فيها العبقريه
وبطولتي في السجن كانت مضرب المثل القويه
زنزانتي فلأنت أكرم من عبيد العنجهيه
العاملين للاحتلال الناقمين على الرعيه
التائهين على صحارى الاحتلال الأجنبيه
الآكلين على موائد الانخداع اللاهنيه
السافحين دم الأباة بلا تأنٍّ أو رويه
الحاكمين شعوبهم بالنار نار البربريه
العيش يا زنزانتي فيك المنى وبهم منيه
فستعلنين على الملا المفجوع حق القاسميه
وستنشرين المضحكات المبكيات على البريه
وستقرئين بمسمع الدنيا فصول المسرحيه
فدمي على جنباتك الحمراء إثبات القضيه
هل يدفنون بيَ الحياة لأن ذاتي أعجميه ؟
أم أن موتي ذاك حكم من رعاة المركسيه ؟

. . .

زنزانتي قولي لهم : يا ويلكم لن تفلحوا . .
فدم الشهيد بكل زاوية يفوح وينضح . .
وأب الشهيد كأنه العصفور ظلما يذبح . .
وبنو الشهيد حمائم بيد الضنى تترنح . .

وأخوه يمسى فى لهيب الفاجعات ويصبح
ماذا لو انكمُ عدلتمْ والعدالة أنجح ؟
ماذا لو انكمُ أفقتمْ والأفاقة أربح ؟
ماذا لو ان زعيمكمْ يا قومُ لا يتبجح ؟
ماذا لو ان كلاب غدركمُ غدت لا تنبح ؟
كفوا عن القول الجميل فمنكمُ هو أقبح
كفوا عن التعذيب فالأحرار لن يتزحزحوا
كفوا عن الحكم الدنىء فذاك حكم يفضح
الكل من أحكامكم نار البغيضة تقدح
نار لها حكم العراق بهيله يتأرجح . . . .
زنزانتى قولى : فأنت من الفصاحة أفصح
تخذوك مسرح غدرهم أيدوم هذا المسرح ؟
أم تمكثين على المدى أضحوكة تستملح ؟
فبكل صخر فيك قصة آدمىٍّ يذبح . . . .
وبكل ركن من جدارك دمٌّ حرٌّ يسفح . . . .
ظلّى عليهم لعنة حتى القيامة تفصح

* * *

قالوا : فماذا تشتهى ؟ فصمتُّ لم أنطق بحرفِ
حتى رأيتك يا أبى تبكى وتذرف أى ذرف
ورأيت أمى دمعها يهمى وترجف أى رجف
ناديت : يامن قابلوا نبلى بإسفاف وعسف

لا أشتهى إلا إزالتكم بتقتيل ونسف
أهوى التشفى منكمُ فمتى يحين لىَ التشفى ؟
ولكمْ أرجّى أن أجندل هام غدركم بسيفى ! !
أبوىّ هل يُبْكَى على بطلٍ تقدم دون خوف ؟
ملأ العراق حماسة يهتز منها كل جلف
ورأى الفظائع كالجبال تصيبه ما قال أف !
لم يعطفوا أبدا وما جَدوى الحياةِ بغير عطف ؟
أبوىَّ إنى قد عصفت بغدر حكمهم المسف
أبوىَّ صبرا فالخيانة سوف تلقى ألف حتف
وستلقيان من العراق الحر من يحمى ويشفى
نفذ أيا جلاد وانظر من ورائك خير زحف
زحف العروبة كالرياح الهوج تلفحكمْ بعصف
أنا ذاهب لله والتاريخ والخلد الأعف



فرحة الشعر :

من وحى السد العالى

للشاعر : عبد العزيز محمد عطية

شدا البشيرُ بوادِى نيلنا الغَالى   لاحتْ بروقُ المنى فى سدّنا العالى
وجالَ فى الصخر عزمٌ من سواعدنا   وحطّم البأسُ أقوالاً بأفعال
صمٌّ الجنادل قد لانت بهمتنا   واستسلمتْ لقوانا شمُّ أجبال
وهال فرعونَ والأهرامُ آيتُه   ما يصنعُ القومُ فى جيل لأجيال

* * *

من مبلغُ العربِ فى أقصى ديارهمو   من كلّ ناءٍ بعيدِ الدارِ والآل
بأننا قد أخذنا المجدَ فى يدنا   وراحَ يزهو بآسادٍ وأشبال
وأننا قد سَمونا للعُلا صعداً   وأننا قد بلغنا شَأوَ أبطال

* * *

هذا البناء الذى تعلو جوانبه   تجاوزَ القولُ فيه كلَّ أقوال
تغضى الهياكل إجلالا لهيبته   وينحنى فى ذراه كل تمثال

* * *

يا من ينوءُ بعبءِ الفقرِ كاهلهُ   ومن يسيرُ على أرضٍ بأسمال
ومن يبيت حسيرَ النفسِ مبتئساً   يشكو الطوَى والأسى فى بيته الخالى
ومن يعيشُ مع الأيامِ فى نكد   وراحَ يمشى بأحمالٍ وأثقال

مهلا أخى فضياء الفجر لاحَ لنا وليس بالوهم ما يبدو أو الآلِ
وموكبُ النورِ قد لاحتْ بشائره والخير جاد بمدرارٍ وهطال
إنا سنحيا حياةً كلها رغدٌ وسوفَ نأمنُ فيها شرَّ إقلال
وسوف تصبحُ أرضُ النيلِ عامرةً لا تشتكى عطشاً أو سوء إمحال

* * *

إليكِ أسوانُ يمشى الكلّ مبتهجاً يسعى إليكِ بإعظامٍ وإجلال
وفيك أسوانُ ألقى منتهى أملى وينقضى عندَ سدِّ النيل ترحالى
وفى رحابكِ أمشى الآن مرتفعاً أزهو فخاراً ويحلو فيكِ تجوالى
شِدْنا البناءَ لماءِ النيلِ نحفظُه ونستقى منه مثقالاً بمثقال
ما بالُنا قد تركنا ماءه زمناً ينساب فى اليمِّ منه فيضُ سلسال
وليسَ فى شرعةِ الإنصافِ أن يداً تسدى لنا الخيرَ نجزيها بإهمال
قد صافحَ النيلُ من بالعزمِ مدَّ له يدَ الوفاءِ بلا قيلٍ ولا قال
وقال هيا فصاحَ الكل فى شغفٍ لبيكَ إنّا هنا يا خيرَ رِئبال(١)
هذا جمالُ فمنْ يا قوم يشبهه أو مَنْ يدانيه فى فضلٍ وإفضال
ردَّ الحقوقَ إلى أصحابها ومَضى يحررُ القومَ من قيدٍ وأغلال
قاد السفينَ بنا والبحرُ مضطربٌ جمُّ الأعاصيرِ مملوء بأهوال
والجو معتكرٌ والغدرُ مرتقب يسعى ليهدمنا بالنفس والمال
حتى بلغنا المنى فى ظل رايته وصان أرزاقنا من كل محتال
رعى الإله جمالا كى يبلغنا شط الأمان ويرعانا لآجال

---

(١) الرئبال : الأسد .

القومية العربية

من قصيدة للشاعر : أحمد جاد

من الخليج العربى   إلى المحيط المغربى
من الشمال للجنوب لمراقى الشهبِ
ومن مدى مستقبل   سام لماض عجب
من ولد برٍّ فتى   يعيد أمجاد الأب
قومية قوية   تثور كالدم الأبى
أنصرها بمهجتى   وهى غداً تعتزُّ بى

* * *

قومية قد جمَّعتْ   (عيسى بأحمد النبى) !
على بساط الاتحاد والسلام الأرحب
وفى طريق واضح   إلى العلا ، مقرَّب
ونحن فيه موكب   يقبل إثر موكب ..
نمضى بلا زيغ ولا   وقف مضىّ الكوكب
مجتمعين فى تدفق الدم الملتهب
وفى هدى التاريخ من أبعده والأقرب
أخوَّة لم تنفصم   عروتها أو تكذب
تربطنا الفصحى إلى   بيانها المهذب
والدين لله وفى   أنفسنا لم يذهب
ندعو إلى الحق بلا   ختلٍ ولا تعصب

مولد السد

للشاعر : أحمد جاد

علم للفخار والمجد والتاريخ والعلم والرخاء تبدى
شاطىء بين شطى الخلد فى النيل عنيد غدا له يتحدى
يوقف الماء لا يمر بلا إذن حكيم ليبلغ النيل رشدا
عاش من قبل صاخباً فوضوياً كم تخطى حدوده وتعدى
رب عام للنيل صرنا به غرقى ، وعام « أعطى قليلا وأكدى »
تارة يغمر القرى فيضاناً وزماناً يقسو عليهن صدا
صار يسقى الربا ويروى الصحارى
ويحيل الأشواك نوراً وورداً
ويغادى مصر العزيزة بالرزق تباعاً ، كما تنظم عقدا
لا تخاف السبع الشداد ولا القحط يسوق البلاد للموت وفدا
تتغنى الطيور والناس فيها وترى أبهج الجنان وأندى
ومن الكهرباء تنهمر الأضواء حتى ترى الظلام تردى

* * *

ومشى النيل هادئاً كالينابيع وديعاً يسقى الروابى وُدًّا
أيها النيل ! ما لمجراك صاف كقناة فليس يهدر كيدا ؟ !
عز عندى أن يحبسوك أمام السد إذ فى بحيرة تتأدى
تترامى الأمواج فيها اضطراباً باحثات عن مخرج منه تفدى

فهى للعين تشبه القدر تغلى أتراها تغلى عداء وحقدا ؟ !
حائط القِـدْر جندل وحديد إن تشد المياه ، كان أشدا
ربما عربد الأسير ولكن ليس يطغى مادام يحمل قيدا ..

٭ ٭ ٭

قد قهرنا السماء يانيل قبلا أترانا سنرهب الأرض بعدا
كل ما فى الحياة سخر للناس ، فسبحان من تجلى وأسدى
وبعزم الرجال والحب لله تعالى نبنى مع السد سعدا
فوق أنف العدو سرنا إليه وتركناه لا يصعر خدا ..
وضع الشوك واللظى فى طريق الشَعب يبغى به عن الركب بُعْدا
فارتفعنا إلى الطريق السماوىّ ، نصوغ الخطوب واليأس مجدا !
ولقينا الصديق فى مشرق الشمس فأبلى بلاءه واستعدا
أصبح الشرق مطلع النور والعلم يهز البلاد سهلا ونجدا
وتجلت عروبة الثورة الشماء تكسى من المفاخر بُرْدا
و (جمال) يقودها فى ركاب النور يمشى ويحشد المجد حشدا !
تتهادى السعود بين يديه وتسير الأقدار حوليه جندا !
ومضينا وراءه نركب الهول ذليلا ، ولم نجد منه بدا
يا إلهى أردت أن يستعيد العُرب مجداً ، ويأخذوا المجد عهدا
فمضى الناس فى سناك خفافا يسكبون الحياة لله حمدا !

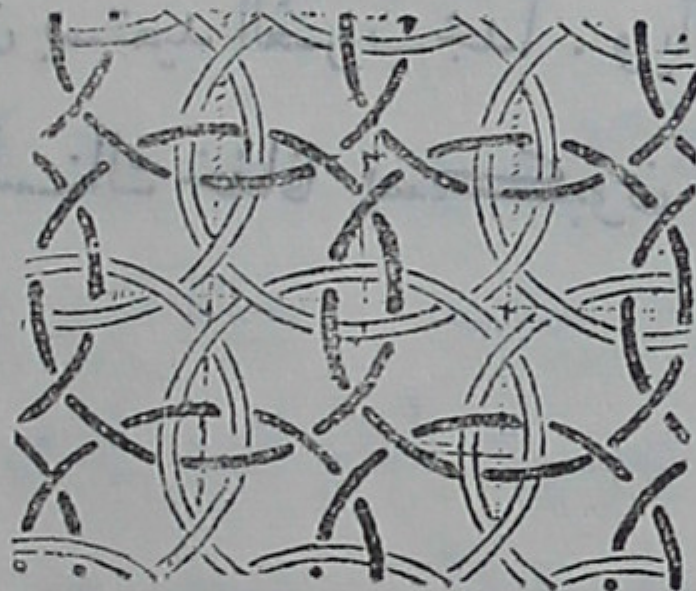
بطل الجـــزائر

للشاعر : محمد التهامى

فى الهولِ فى لهب المجازر   ألقاك يا بطل الجـزائرْ
ألقـاك مرفوعَ الجبـــين مخـضّب الكفين هادر
ألقـاك بالجرح العميــق وبالدم المهراق ساخر
ألقـاكَ تزأر فى المرو ج الخضر فى جوفِ المغاور
ألقـاك للروع المجنّـــح فى مجال الموت قاهـر
ألقـاك تقتـل أو تمو ت وأنت فى الحالين ظافر

☆ ☆ ☆

أغـرقت أرضـكَ بالدما ء وبالأساطيرِ النـوادر
ألهبت فى دمنـا العـرو بة تستحث إلى المخاطر
فى كل شـبر من بلا د العـرب تلقى ألف ثائر
يتحرقون إلى المفا خرِ فوق ميدان المفاخـر



فى العيـــد ... « عيد النصر »

للشاعر : محمد الشهاوى

دعونا نذكر النصرا ونسعد مرةً أخرى
ونُرجع ذكره الغالى فقد طابت لنا الذكرى
ونذكر حينما ثرنا وأطلعنا لنـا فجرا
وحين صحت لنا الدنيا وصرنا الدولة الكبرى

* * *

ونذكر حين فاجأنا عدوٌ حولنا استشرى
وصبوا فوقنا ناراً تغـطّى البرّ والبحرا
وظنوا أننـا نجثو على أقدامهم ذعرا
فهالهمُ غداة الهول أنا نُحسِـن الصبرا

* * *

وهب الشعب كلُّ الشـــعب يلقى ذلك الشرا
وخاض الدم كالطوفان يجـرى تحته نهـرا
وأصلى النار ماولى وذاق الموت مافرا
ولاقاه على ظمأ بوجـه طافح بشرا
فلم يظفر بنسا الاعدا ء بل لم يكسبوا شبرا
وعادوا فى هـزيمتهم تجـر جيوشهم جـرا
وضجت حولنا الدنيا وقالوا دولة صغرى

ولكن شعبها بطلٌ   سيبنى الدولة الكبرى

* * *

بدأنا من هنا نصحو   بدأنا ندرك السرا

ونعرف أننا الأقوى   وانا نملك الأمرا

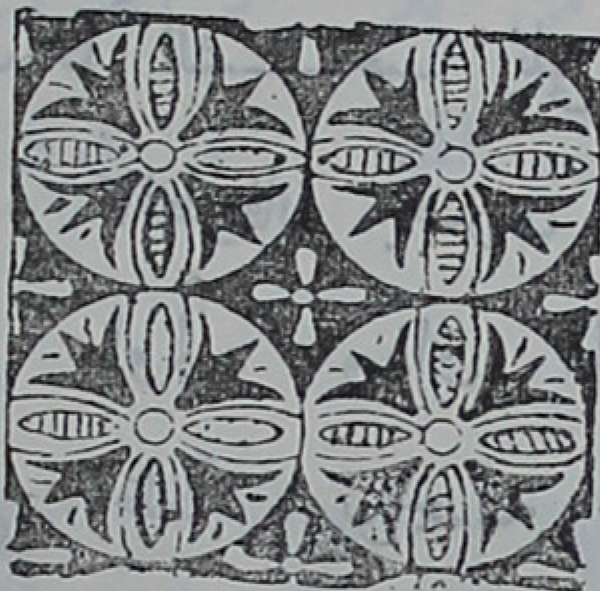
ونملك أرضنا قسراً   ونأخذ حقنا قسرا

* * *

وأنا كلنا عرب   جمعنا أمرنا جهرا

فان كنا لهم صدرا   فقد كانوا لنا ظهرا

ولولا القيد فى يدهم   لكانوا الظهر والصدرا



غـــروب

للشاعر : محمد الحلوى

[صـوت من مواكش]

سائلوا الشمس أين غابت وهل حان لها أن تطل بعد المغيب ؟
أظلم الشرق يوم غابت وعام الـكون فى وحشة الظلام الرهيب
وطن طالما أضاءت روابيه وحنت إلى ثراه الحبيب
خير برج ثوت به فاستطابته مقاماً وخير واد خصيب
ألبسته من فائض النور تاجاً عميت من سناه عين الخطوب .
ومشت حوله تباهى به الأجيال فى نشوة المحب الطروب .
ثم غابت فأطبق الشرق جفنيه وأخفى صداه هول الغروب
وطوى صدره على جرحه الدامى وأخفى ضراعة المنكوب
سائلوها فإن فى الافق الباكى بقايا أشعة فى شحوب
ودعت شاطىء الغروب ومدت لبنيها يد الغريق المهيب
فابسطوا الأيدى التى زانها القيد ولبوا نداء داع مجيب
وانشلوها فإن فيهـا ذماء لا تضيعوه بالأسى والنحيب
واسجدوا حول عرشها خشع الأبصار فى توبة المسيء المنيب
فعساها تنسى لكم ما جنيتم من عقوق وما مضى من ذنوب
لا تعقكم هذى القيود ففك القيد سهل على الشباب الغضوب
موجة إثر موجة يبهر العين سناها وتلتقى فى القـلوب

فاسكنى يا عواصف الموت أو هبى فأعصارنا شديد الهبوب

واخسئى يا طلائع الشر وارتدى ويا دولة المطامع خيبى

أيها الراتعون فوق ضحاياكم هنيئاً لكم دماء الشعوب !

فاشربوا ملء هامهم واغمسوا الأيدى فى قانىء الدم المسكوب

واجلدوا الناس بالسياط وسوقوهم جميعاً إلى جحيم الحروب

فبكم قامت السماء ! وانتم قادة السلم ! يا حماة الصليب

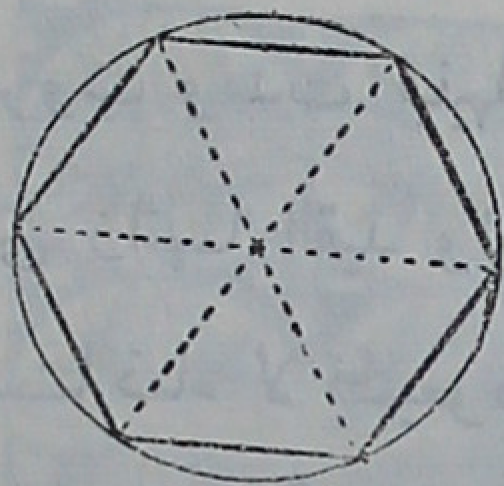
واليكم يسعى الهضيم إذا اهتاج ونادى بحقه المغصوب

أيها الآمنون غدر الليالى والليالى ، يلدن كل عجيب

حسبكم ! فالوجود يسبح فى وادى دماء ويصطلى باللهيب

واسألوا الشمس أين غابت وهل حان لها أن تطل بعد المغيب

إنها شمس كل حى يود العيش حراً وشمس كل الشعوب



أيام العروبة

للشاعر : خليل جرجس خليل

فرحةٌ تملأ نفسى طَرَبا إننى أشهدُ عهداً عجبا !
أمتى قد حققت أحلامَها وَحدةً أو عِزةً أو غلبا
نصلتْ من بَعدِ جهدٍ أرضُنا
من يَدَىْ باغٍ عدا مُغتصِبا
إننى أيّانَ تبعُدْ رحلتى ألقَ أوطانى وقومى العَربا
ما دنا منها دخيلٌ عادياً طامِعاً إلا تولىَّ هَرَبا !
بلدى .. أمى .. أبى .. حريتى وكيانى ، ومهادى ، والصبى
وهواها مُوغِلٌ فى مهجتى لستُ أشرى بِهواها مَطلبا
جمعتْنا ، من بَنى الاسلامِ أو من نَصارَى ،إخوةً أو أقرِبا
ومع المسجدِ قامتْ بِيعَةٌ ورعى فيها الهلالُ الصُّلبا !
لم تكدِّرْ صفْونا حادثةٌ أو عِداءٌ أو خِصامٌ نَشِبا
نيلُنا قد ضمَّنا من حولهِ وسقانا صَفوَهُ المنسكِبا
وَرَوى ضِفَّتَيهُ فازدهرتْ وسقى النخلَ فجادَتْ رُطَبا
ماؤهُ فى الليلِ يُمسِى فضةً ومع الاصباحِ يَغدو ذهَبا !
عاشتِ الأهرامُ فى أكنافهِ والفراعينُ .. عظاماً ، غُلُبا
الألى قد شغَلوا الدنيا بهم أذهلوها ، حيَّروها حِقَبا

* * *

حدثَ التاريخُ عن أجدادنا وروى عنّا حديثاً عجبا
ما كرُ «السكسونِ» أغرى جيشَهُ
فانطوى طيَّ السجلِّ الكُتُبا
وأتى النصرُ عزيزاً باهراً قرّبَ الآمالَ فيما قرّبا
ومع النصرِ القناةُ استُرجعت وغدت شريانَنا والعصبا
وإذا العدوانُ من أعدائنا يتلظّى حنقاً أو غضبا
وإذا النكبةُ لا تلحقُنا بل بهم حاقت فذاقوا العطبا
أرضنا كانت لهم مقبرةً ما دنا منهم فتى إلا كبا
وبجونا نحنُ فى معركةٍ غلبَ الايمانُ فيها القُضُبا
صاننا اللهُ على طول المدى أحدقَ الأعداءُ واللهُ أبى

* * *

ما احتراسي من وباءٍ وافدٍ ؟ وبيَ الحميةُ عن كلِّ وبا
لا «شيوعيةَ» تغزو أنفساً أفعمَ الايمانُ منها الشُّعبا
نحن قومٌ وحّدُوا ربَّهُمُ وإلى اللهِ أنابوا رَغبا
لا لِشِركٍ ننتمى فى ملةٍ أو لالحاد وصلنا سببا
ولنا تشريعُنا من صُنعِنا لا بوحي الأجنبيِّ انكتبا
وِردُهُ ينبُعُ من حاجاتنا ما تأثرنا سواها مذهبا
نحن شعبٌ مُعرِقٌ فى مجدِه وإلى المجدِ مددنا النسبا
المبادى قدْ عرفنا وجهَها شِرعةً مذخورةً لن تنضبا
والنواميسُ تراثٌ تالدٌ عربيّاتُ الهوى مُذ يَعرُبا
حصّنتْنا ضدَّ زيفٍ باطلٍ وشعاراتٍ تردّتْ كذِبا

والذى يخرج عن إجماعنا خائنٌ يلقَى الردَى مُنقلَبا
قرب النصر وفيـنا ناصر يحفز الركب ويهدى الموكبا
فى غدٍ صِهيَونُ تلقى حتفَها و « فِلَسطِين » تحوزُ الغلَبا
شوكةٌ فى جنبِنا ننزَعُها بمواضينا ونقضى الأربا
وإلى الشيطانِ إسرائيلُهم وإلى الأقداسِ نحدو العرَبا
قرُبَ النصرُ وفينا « ناصرٌ » يحفِزُ الركبَ ويهدِى الموكبا



الموصل

للشاعر : محمد عبد الله عاموه

تطلّع نحو غايته العراق   وقد أودي بعزته المحاق
رسالةُ أمةٍ حملت لواها   من الأحرار أسد لاتطاق
وكيف يطيب للأحرار عيش   إذا الزعماء ساءهم خلاق

* * *

تنكر قاسم لبنى أبيه   وضلّ عن الرّشاد به النفاق
فضرّج بالدماء فسيح أرضٍ   يظلل طيب تربتها وفاق
وشن على العروبة حرب لؤمٍ   ينوءُ بثقل وطأتها العراق

* * *

هناك لموصلٍ الأحرار ثارت   على الطغيان آساد عتاق
ليوث فى اللقاء إذا ادلهمت   غياهبه يطيب لها العناق
وهبت أمة تسعى لتسمو   لها بذرى العلى قدم وساق

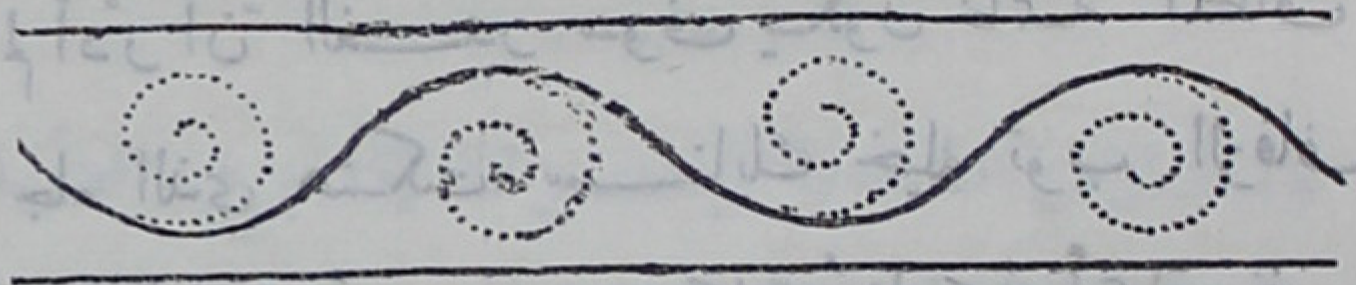
* * *

فقل للعابثين وقد أطاحت   بهم فى الحقد أوهام رقاق
دم الشواف والأحرار يبق   له فى عالم المجد أئتلاق
وسوف يظل نوراً ليس يخبو   لجذوته بريق واحتراق
سيمضى عاصفاً فى كل قلب   يظل به على الثأر اتفاق
ومن وقفت به فى الحق روح   مؤجّجة الجوانح لا يعاق

أقاسم كيف ترضى ذلّ عيش ستجنى منه هولاً لايطاق
قسمت عرا العراق فكل شبر به نسم جرت ودمٌ مراق
وبين مصفد الأقدام ظلماً وآخر نحو مقصلة يساق

* * *

أرى الأحداث ناطقة صداها يجلجل فى الوجود له اختراق
وألمح فى الظلال الخضر نوراً على أرض العراق له انبثاق
وفى طياته مهج ستمحو جرائم الفساد وما أراقوا
ويجزى قاسم وسعاة بغى بما صنعوا وينحل الوثاق
ويبنى الشعب عزته ويمضى به فى وحدة العرب اتساق



صيحة ثائرة

« من خط النار . . . إلى خطيبها فى المعتقل »

للشاعر : محمد فتوح احمد

« خلال احتلال الانجليز لبور سعيد الباسلة . . صنعت نساؤها من البطولة نسيج الفخار ، والقصيدة رسالة من إحداهن فى الجبهة إلى خطيبها فى المعتقل » . . .

ياصاحِبى . . . فجرى نسجتُ خيوطه أملاً نديَّا
وأحطتُه بدمى وخِفتُ عليه لمحة ناظِريا
وحلُمتُ ـ عمرى ـ أن نعيش على مفاتنه سَوِيَّا
ونسيتُ أنّ مفاتح الأقدار ليستْ . . . فى يديّا

* * *

لم أدْر أنّ الغدر سوف يكون خاتمةَ المطافْ
جاء الذى هتكت سنابك خيله ثوب الزفاف
فوأدْتُ أحلامى وكلّ مُناىَ فى أعماق نفسى
ووهبْتُ للوطن الجريح أنوثتى وطيوف عُرسى
فجّرْتُ منها فى ربيع الثأرِ إشراق الضِّفافْ
وأنا ـ التى ضحّتْ ولكن لم يُمَسَّ لها عفافْ

* * *

ومضيتَ لا تدرى لماذا . . . غير أنّك لم تخُنْ
لم ترضَ عن وطنٍ تُمزّقه المطامع والفِتنْ

أخذوك ياغدِىَ المُضيَّعَ فانطلقْتَ مع الزّمن
واللوعة الخرساء توقظ فيك أهوال الشّجنْ
لا شيء غيرَ اللّيل . . . غير السجن يعصف فى نهمْ
بالأمنيات . . بكلّ ذكرى الأمس . . حتّى بالألمْ
حتى الصُّراخ . . تجمّدتْ أصداء صرختك الهزيله
فذهبْتَ تقرأ فى رُؤى السّجّان قصتك الطويله
أقصوصة الثأر المطلّ هناك . . من فوق الضفافْ
ثأر التى بطشوا بِفارس حُلْمها يوم الزفافْ

✡ ✡ ✡

وتركْتنا . . لا العارُ فارَقنا ولا ذُلّ المصيبهْ
أيّامنا ليلٌ نعيشُ خلاله مِحَناً رَهيبهْ
صَرَخاتُ جُنْدٍ . . واصطفاق نوافذٍ . . وخُطى رتيبهْ
تمضى تُحَسَّسُ فى الظلام محارمَ الأرض السّليبهْ

✡ ✡ ✡

والحارس المسعورُ يطرقنا إذا بزغ الضّياءْ
ليعُودَ للطّرقِ المُروّعِ عند ما يأتى المساءْ
أمّا سرائرُ مُقْلتَىَّ فلم تَعُدْ – أبداً – غزيرهْ
والشَّعرُ لم يُصبِح – كعهدك فيه – مجدول الضفيرهْ
قطَّعتُه وجعلتُه ذكرى – هناك . . على الضفافْ
ذكرى التى ضحّتْ ولكن لم يُمسّ لها عفافْ

✡ ✡ ✡

من يومها أدركتُ سِرَّ الصمت فى ليل المدينهْ
وعرفتُ سرّ العار .. والأحْقاد .. والاَحن الدفينه
وأخاك فى غَبَش السّجون .. وسرّ نظرته الحزينهْ
وعرفتُ ما هـذا الظلام يلفُّ فى حَنَقٍ جبينهْ
من يومها .. خطّ الشقاءُ سطورَهُ فى وَجْنَتِي
وَغلَتْ أعاصير العـداوة فى مجامع ساعِدَى
ونذرْتُ للأمل البعيد دمى .. وكلَّ أنوثتى
أرويه .. أسكُبُ فى محاجره ضنى عُذْرِيّتِي
فإذا وهنتُ ذكرتُ أيام الشباب على الضفافْ
فتثور أحـلامى وما صنعوا بها يوم الزفافْ

* * *

وخلعتُ ثوب الجنس .. ثوب طبيعتى وخنقْتُ حُبّ
وَفَنِيتُ فى وطنى بكلّ عواطفى وبكلّ قلبى :
وتثاءَبتْ أعماقِيَ الظمأى .. على دقّاتِ خَطْبِي
لم يبْقَ غيرُ الثأر تنفضُهُ يدى فى كل صوبِ
يَدُ حُرة كَسَرتْ هناك القيدَ .. حطّمتِ القمائمْ
ومَضَتْ إلى الجبّار والأحقادُ تصرخُ فى المعاصِمْ
لم تَنْسَ يوماً أنّه عن وجهها كشفَ النّقابْ
لم يَنْتظرْ حتى يجف على أصابعها الخضابْ
بل أسرع الجانى فأيقظَ حقدها عنـد الضفاف
ذهبوا بصاحبها ولكن لم يُمَسَّ لها عفافْ

سَتُهيب بى إن عدتَ يوماً للديار بأن أعود
وتقولُ « إنّكِ كنتِ رمزاً للبطولة والخلودْ
والآن قد عادَ الحبيبُ إليكِ .. لا دمَ .. لا حديدْ
عودى له .. لِذِرَيكِ .. للأمل المطرز بالورودْ »
لا .. لن أعود إليكَ حتى تطمئن بىَ الجراحْ
سأظلّ أصعدُ والرفاق معى .. هنا .. تحتَ السلاحْ
فإذا أردْتَ سعادتى حقاً فدونَكَ واللهيبْ
فهو الذى سيحررُ الآلاف فى الوطن السّليبْ
وهو الذى طَهُرَتْ به رُوحى - أنا بنتُ الضفافْ
ألقيتُ فى اللّهبِ المقدس فرحتى يوم الزفافْ

⁂

أنا إنْ حييتُ . . وكان فى أجلى على الدّنيا .. بقيّهْ
وصنعتُ شيئاً .. أىّ شىءٍ .. يسعد النفس الشّقيهْ
وإذا رأيتَ خُطى الصباح تعود واثقةً أبيّهْ .
فَلسوفَ أرجعُ ... إننى لازلتُ حافظةً وفيّهْ
أمّا إذا يَبستْ يدى - يا صاحبى - فوق السّلاحْ
ورأيتَ أنّى - قدسقطتُ - وماشهدتُ خُطى الصباح .
فتَزَلَّ أنتَ قيادةَ الثوارّ من أجل الوطنْ
تذكار حُبٍّ للتى ظلّتْ تشاطرك المحَنْ
فإذا فعلتَ حفظتَ عهداً صنتهُ يوم الزفافْ
عهدَ التى ضحّت ولكنْ لم يُمَسّ لها عفافْ

صدى كتاب السيد الرئيس

للشاعر : عبد اللطيف محمود رحال

تراءى لعينيّ حتى بهر ... وبين شغاف فؤادى وقر
كتابك يا قائدى شعلة ... تؤجج فى اللظى المستعر
وتضرم نارا بحَرِّ دمى ... فكيف القرار، وأين المفر؟
صدقت الشعوب فجمعتها ... وقد فرقها بكذب أشر
ولابد أن نسترد الحقوق ... بضم الصفوف الكرام الأخر
ولابد أن نصنع المعجزات ... فأنت الجمال لدنيا البشر

* * *

حنانك إنى امرؤ شاعر ... أحس كأنى بلغت القمر
ومالى والبيد أرتاده ... وحسبى أن زعيمى بهر
ايمناك خطته يا ملهمى ... فكان حياتى وما يدخر؟
يشع ضياؤك بين السطور ... فأ لثم فيه العلا والظفر
وينساب نبعك فى أحرف ... فأظفر منه بغالى الدرر
وددت لو انى إليك أطير ... ليغمرنى النيل فيمن غمر
وأشدو بركبك كالعندليب ... يهدهد لحنا بعيد الأثر
ومالى فى الأمر من حيلة ... فكل جنان على ما فطر
قريضَ بكر ولن يستباح ... لغير العروبة والمنتصر
أنا الماء سلسله للأباة ... وللظالمين الأجاجُ العكر

فمرنى بما شئتَ أن أأتمِر لقد فاض حبى ولن اصطبر

* * *

هو الحب سرُّك فى أمة تُريك الوِلاء بشتى الصور
وياساحرَ العرب إن الحلال بسحرك بادٍ فزد واستمر
لو انك أبصرت حولى بنىَّ وأمهمُ حين ذاع الخبر
وألقيتُ فيهم كتاب الرئيس بصوت قوى عميق جهر
وشاهدت بشرا يلف الوجو ه ويلمح فى سمعنا والبصر
وقول «عصام» يعيش الرئيس وتعليق «عندل» نعم الأثر
وهـذا يصفق فى نشوة وتلك ترف كزهر نضر
وحتى الرضيع انتشى بالهتاف فهز المشاعر يحكى الوتر
هنالك ألفيتَ دمعى يسيل ومن مقلة الزوج سح المطر
دموع المحبة تحكى الولاء وتنظم شعرا جليل الخطر
لو انك كنتَ معى شاهدا لأيقنتَ أنى جنيتُ الثمر
وأن غراسك طابت جنىً بكل البيوت وكل الأسر



استريحى ياجميـــلة

للشاعر الجزائرى : صالح الخرفى

قالوا إنهم خففوا حكم الاعدام عليها إلى الأشغال الشاقة المؤبدة فهلا أراحوها مرة واحدة من هـذا الاعـدام المتباطىء . وهل الأشغال الشاقة للجنس الناعم إلا إعدام بتنكيل وتمثيل . كم كنت أود أن تستريح البنت البريئة ، ويسدى إليها جلادها يداً بيضاء تريحها من رؤية وجهه الحالك . هذا كما كنت آمله وأشعر به يوم سمعت نبأ تنفيذ الحكم عليهـا وازداد يقينى وشعورى يوم سمعت نبأ تثقيل الحكم بالأشغال الشاقة .

« لن تمـوتى ياجميـله »
قالها الناس ولكن لم أقلها ياجميـله
أملى أن تستريحى وتموتى ياجميله
فالردى فى وهج القسوة أنسام عليله
إن فى موتك للشعب انتصارات جليله
إن فى شنقك ويلات على أيد دخيله
صرخة منك وآهات وأنات عليله
فجرت بالعطف دنيا هى بالعطف بخيله
قربت للشعب مرماه وللباغى أفوله
وجد الحيران فى آهاتك الحيرى دليله
حيّة أنت فديت الشعب ، فافديه قتيله
صرخة منك على مشنقه الظلم الوبيله

سوف تنهى صرخات الطفل تنسيه عويله
صرخات الأم تبكى نجلها أردوه غيله
سكتة منك على مقصلة الغدر الذليله
سوف تعلى صرخات الشعب فى عيد البطوله
أحقنى دمع يتامى شرّدوهم ياجميله
ودماً حراً بريئاً ، موّج الغدرُ سيوله
صوّحى يازهرة العز وذوبى كالفتيله
إن فى تصويحك المأمول إيراق الخميله
إنَّ فى نورك إشعاعاً يُرى الشعب سبيله
أىُّ موت لم يذيقوك أساه أى حيله ؟
ما هو الموت وقد جرّعته دنيا طويله ؟
أهو الراحة من أعباء أغلال ثقيله ؟
أهو الغفوةُ فى نومة عزّ مستطيله ؟
أهو اليقظة فى خلد كأحلام الطفوله ؟
أهو الطعنةُ فى نحر المآسى والرذيله ؟
أهو الفرحة تسرى فى شرايين الفضيله ؟
أهو الهزة تهوى بالتماثيل الدخيله ؟
إن يكن موتك هذا فاطلبيه ياجميله
أتعيشين لمجدٍ أنت جررت ذيوله ؟
أتعيشين لنصرٍ أنت ذكراه الجميله ؟
أنا أدرى الناسِ كم تهوين موتاً ياجميله ؟

كم طلبت الموت كم منيته عذراً نحيله ؟

غير أن الموت أحياناً له كف بخيله

ها هو الجلاد يشفي دمك الحر غليله

إنه حقق ظني فاستريحي ياجميله

حكاية أمة

للشاعر : **أنس داود**

ولدى الذى فى الغيب أهديك التحية والسلاما
وأبثك النجوى ، وأرقب فيك . . أمجادا عظاما
وأراك . . تشرق فى الربى .. غضا ، وتفرعها هماما
والنور يغمر أفقك الضاحى ويفعمه ابتساما
والجيل يصعد لا الطريق نبا ، ولا الإشراق غاما

* * *

أعرفت كيف همى الضياء الحلو واجتاح الظلاما
أعرفت أمتك التى هبّت فروّعت الأناما
لتعيش أنت وجيلك الميمون أبناء كراما
وتسير أنت وجيلك الميمون لاتحنون هاما
وبأرضنا العربية الخضراء تجنون السلاما ؟!

* * *

تلك الحكاية ياصغيرى سوف أرويها كلاما
لكنها كانت دما يهتاج فى وطنى ضراما
ويثور لايهدا ، ويجرى مزبدا حراً عراما
ومصارع الشهداء تزحم أفقنا عاما فعاما
وعواصف عربية الإعصار تقتحم الحماما
وتطوّق العادين تسحقهم وتتركهم حطاما

كانت سماء النيل ساحرة المرائى مشرقه
الفجر فى أنحائها غنى ، وفتّح زنبقه
وضفافنا تشدو بألحان الحياة المورقه
وسواعد البانين تحت الشمس تصنعُ بوتقه
لتصب فيها روحنا العربى مشبوب الثقه
وتعيد من أمجادنا وذخائر متألقه
فجراً رأى التاريخ يوما فى الزمان تدفقه

* * *

ويسير موكبنا وينشر فى الروابى بيرقه
وتدمدم الويلات تهزأ بالرعود المحنقه
وعلى سواعدنا دم وبكل كف مطرقه
هذا قنالى .. كيف يسلب غيرنا ما أغدقه
اليوم نهدم ما ادّعاه الأجنبى وزوقه
ونعيد بالشريان للوطن الحبيب تفوقه
ونسير .. لاعين تذل ، ولا رءوس مطرقه
ودماء جدى فى مياه قنالنا المترقرقه
والجمجمات على الضفاف وفى ثراه محدقه
ستنام هانئة إذا رأت الحياة المزهقه
عادت لتصنع للجموع حياتها المتألقه

* * *

ومع المساء الجهم جاءوا شرذمات حاقده

النار والهول المدمِّر والجيوش الراعده
فى البحر فى الأجواء تزأر فى الروابى الصامده
كتلٌ من الزحف التتارى فى العهود البائده
عادت لتصفع موكب الانسان.. تحْطم ساعده
وتهيل إظلامَ الحقود على مناه الصاعده
سيؤدبون النيل حين عدا وأرجع رافده
ويمزقون الشعبَ حين سعت خطاه المارده
ومضى يؤكد روحه ووجوده وعقائده
ويوزع الأضواء فى الظُلَمِ الكثافِ البارده

* * *

لا ان نراهم . . لن نرى أممَ العروبة عائده
قومى - ربيبتنا - أثيرى نارها ياحاقده

* * *

وتجىء إسرائيل.. تسعى فى الفيافى . . صائده
وبعينها تبدو أمانيها الغوالى . . وافده
سيناء تصبح ملكها ، والنيل تسرق راغده
وجمال ذاك الشامخ الراسى تهز قواعده
والأمة العربية الشماء تجثو . . ساجده
فسيخفت الصوت الرهيب إذا أخافوا قائده

* * *

ويطوقونك بور سعيد بألف مدمره

والطائرات تئز في جولاتها المتنمره
وتصب من أحقادها جمراتها المتسعره
فتحيل جوّك أحمرا والبحرَ لونَ المجزره
وجحافل التاميز تعطيها الأماني سيطره
والسين ينسى جنده المغوار ينسى هتلره
فيد مدمون استسلمى ، سنحيل أرضك مقبره
فتهب روحك بور سعيدَ . . أبية . . مستكبره
وتصارعين الهول في بأس عجيب المقدره
وشبابك الجبار زمجر بالسلاح وفجّره
والطفلُ بين ربوعك الحمراء يبدو قسوره
ومن الجذور . . تدافعت كتل لهن مزمجره
والليل فوقك مارد خنق الفضاء وغبّره
لانجمة تبدو ولا شمس تلوح منوِّره
غير البروق الماحقات مشتّتة ومدمره
تمضى الليالى والمعارك كالجحيم مسعوره
في كل شبر جثةٌ ، وبكل دربٍ مجزره
والعالم المشدوه ينظر مايفوق تصوره
ويرى الجيوش العاديات . . ذليلة ، ومحقره

* * *

نشرت دمارا بربريا في ربوع مُزهره
لكنها عادت . . وأشلاء الهزيمة منكره

تمشى إلى تابوتها ، وتسير نحو المقبره

* * *

من ذلك التاريخ ياولدى المسطَّر بالجراح
المارد العربىُّ أبصر دربه نحو الصباح
ومشت كتائبنا على هام الروابى والبطاح
مرهوبة الخطوات ثابتة تدمدم بالكفاح

* * *

الثائر العربىُّ فى أوراس معصوب الجبين
رفت بعالمه الخضيب بشائر الفجر الأمين
فتحقق الإصرار فى عينيه واتقد المنون
وانقضَّ فزق الغاصبين ومزَّق المستعمرين

* * *

الراية الخضراء تخفق فى الجليل ومرج عامر
كتل من الثوار هاجتها نداءات البشائر
فتدافعت فى قلب إسرائيل تجتاح الدياجر
واللاجئون حكاية كانت ولن تحيا بسامر

* * *

الأمة العربية الشماء عادت من جديد
عادت رسالتها ورايتها وماضيها التليد
عادت تضىء جوانب الدنيا وتشرق فى الوجود
وتبارك الإنسان فى إشراقة الفجر الوليد

ولدى إذا ما فى الصباح شربت من نور الصباح
وجنيتَ من أزهارنا وردا وقبلت الأقاح
وبسمت للألق المضوِّء فى مغانينا الفِساح
فاذكر صغيرى أن فجرك كان بعضا من جراح



يا حبـــذا

للشاعر : توفيق عوض أباظه

يا حبذا هـذا الجهاد   وقل معى يا حبـذا
قد قالها شعب إذا   ما قال قولا نـفَّذا
شعب عليـه كل شعبٍ   فى الوجود تتلـمذا
شعبٌ سمت آثاره   وعلى الخلود استحوذا
يحمى الحقيقة كلَّما   لجَّ الزمانُ وشـعوذا
ويرى الكرامة أن يموت   مناضـلاً مستـنقذا
فشعاره : لا يسـلم الشرف الرفيع من الأذى



ذكرى انتصار دمياط

للشاعر : محمود عبد الحى

(دمياط) مجدك ماضيه وحاضرُه أوفت على قمة العليا مفاخرُه
ترنّم الدهرُ نشواناً بنغمته فأطربت مسمع الدنيا مزاهره
تلوح فى روعة الذكرى أصالته ويجتلى فى جلالِ البعثِ غابره
ذكرى يجددُها كرُّ الزمان بها كأنّ نصرَك لم ينفض سامره
دارت مع الشمس يوم الفتح فى فلك من الخلود أواليه أواخره
(دمياط) يا أمة الأبطال أى فتى من شعبك الحر لم تبهر مآثره
لأنت فى هامة التاريخ جوهرة يتيمة الحسن إن عدت جواهره
ملكت ناصية الأمجاد وامتثلت لك العلا ، وحداك الخير وافره
على رباك نمت للمجد باسقة من البطولة روّتها عناصره
ثوى الجمال على شطيك ساحره وأينع الحسن فى مغناك ناضره
فتنت رب (فرنسا) فيك حين رأى جمال وجهك رأى العين ناظره
شغفته بالهوى حباً وتضحية وربما شغف المأسور آسره
(دمياط) يادرة البحرين من قدم ومطلع الفتح ما لاحت بشائره
أطلال أمسك فى الشطين ماثلة يحوطها من جلال البحر زاخره
تبدو الحياة عليها وهى داثرة وربما طلل كالحى داثره
ورب (مومياءَ) فى التابوت هامدةٍ يلفها من جمال الروح باهره
جثا عليها جبينُ الدهرِ فى ورع وجادها من سحاب الخلدِ ماطره

ذخيرة من تراث المجد حارسُها واقٍ من الدهر لا تفنى ذخائره

* * *

وللصناعة دنيا فيكِ جمّلها من راحتيك دقيق الصنع ماهره
والاقتصاد ، وفى أهليكِ دولته هنا بأرضك مولودٌ عباقره
وللخطابةِ فى ناديكِ منبرُها وللبيان وحلوِ الشدوِ شاعره
ومن شبابك شهبٌ فى مهاجرها وكم شهاب به ازدانت مهاجره
لو لا تنقّل نجمٍ فى منازله لم يبدُ منه سنىّ الضوء زاهره
ولؤلؤ البحر فى أعماقه حجرٌ وليس يطربُ أهلَ الحىّ زامره
سفر البطولة فى (حطين) أوله للقارئين ، وفى (دمياطَ) آخره
آياته كجبينِ الصبحِ بينةٌ بمثلها الخلدُ لم تحلم منابره
سلوا الشواطىءَ عن غازٍ ألمَّ بها تحت الصليب ، سلوها ما مصائره
سلوا الذى جاءها بالدين متجراً كيف اشترى العارَ باسم الدين تاجره
غزوٌ من الغربِ الاستعمار باطنه وقبلة الدين (أورشاليم) ظاهره
ونزعة أخمدَ الاسلامُ جذوتها طغى بها الغرب واستعلت قياصره
الدين لله يطويه وينشرُه فما على الدين أن يطويه ناشره
ولا على الناسِ من بأسٍ إذا اختلفت لحكمةِ الله فى الدنيا شعائره

* * *

وليسَ فى الدينِ إكراهٌ ولا عنتٌ عقيدةُ المرء تمليها سرائره
دين السلام هو الحق الذى نزلت به الرسالاتُ ، فلْتسمعْ أوامره
من المحبة والتقوى موارده وللتعارف والحسنى مصادره
هنا على هذه الأرض التى كرُمتْ شذىً من النصرِ يستهويكَ عاطره

وها هنا سالَ للأبطالِ حرٌّ دم لما يزلْ فى ثرى (دمياط) فائره

لم يرهبوا الموت . إن الموت يرهبه من الرجال ضعيفُ العزم خائره

وإن أصيبَ كريمٌ فى كرامته فليسَ يرهبُ شيئاً أو يحاذره

جاء الغزاة ودونَ الأرض من مهجٍ

بحرٌ يشُقّ عبابَ الموت عابره

من خلفهم مُثُل الأجيال هازئة بالراسيات ، وموج ثار ثائره

وبين أيديهمو جيش لصيحته رعد يجلجل فى الآفاق هادره

جيش كتائبه جند مجهزة ومن بنى الشعب أجناد تؤازره

ساروا بأيمانهم نور يضىء لهم وعن شمائلهم نور يظاهره

وصاح بالهول شيطان الوغى نزقا فغص بالهول ، وانشقت حناجره

فلم يخفها من الأجنادِ زاحفها ولم يرعها من الأسطول ماخره

لا ، والذى مرَجَ البحرين بينهما من قدرة الله سدٌّ جل فاطره

حتى إذا غشيت بالأرض غاشية وهب للذود عن غاب قساوره

وقد تجافت جنوبٌ عن مضاجعها حتى بدا من شعاع الصبح باكره

جرت بأمر من الأقدار جارية ومسها من ضروب الحظ عاثره

هنالك ابتلى الأحرار فى حرج ودار بالقدر المكتوب دائره

بمثلها امتُحن الأبطال فى (أحد) وفى (حنين) وحار الجمعُ حائره

حتى إذا اعتدل الميزان وانفردت كتائب الشعب بالعادى تحاصره

هبت على مصر ريح النصر يردفها غيث العناية يسق الحق غامره

وخلّدت أرض (فارسكور) معركة ثوى بها فى ظلام القبر حافره

وأصبح الباطل المغرور منتحراً وراح يردَى بسيف البغىِ شاهره

فهل رأيتَ جوادَ الملك منكفئاً يحسو النجيعَ(١) وحذو التاج حافره

قد علمت حكمة الأقدار من ظلموا أنّى تدور على الباغى دوائره

عشرون ألفاً تراءى فى مصارعهم بحر من الدم قتلاه جزائره

جيش (الفرنسيس) إذ ضاق الفضاء به

توسدت قاع (أشموم) مقابره

فقل لمن عد قتلاه ليحصيَها : جيش الكرامة لا تحصى خسائره

* * *

دار (ابن لقمان) لم تدرس(٢) معالمها ولا عداها من التاريخ ساخره

ومنزل الأسرِ باق تعتريك به من روعة الحق روح لا تغادره

فى جوه من رنين الحق موعظة يكاد يسمعها كالهمس زائره

أتى (لويس) مُدِلاً فى عشيرته ياليتها نكصت عنه عشائره

السيف والحيف والصلبان عدته كأن (عيسى) بقتل الناس آمره

حاشا (لعيسى) ودين الحب شرعته أن يرتضى الإثم ، والعدوان داحره

السيف بالسيف ، والتعزيز معدلة كذاك يقطع للعدوان دابره

ومن تصدى لشعب فى منازله وفى كرامته ، فالشعب قاهره

أتى يصعر خد البغى فى صلفٍ وبات وهو كليل الطرف حاسره

كأنه وحديد القيد يثقله نضو من العز يحكى الذل ضامره

من الخيانة أشباح تطارده وللهزيمة أحلام تساوره

إن المليك الذى استحياه آسره من قبضة الموت لم تسلم عساكره

كذاك يلق جزاء البغى مقترف ويحصد الشر بالقسطاس باذره

(١) دم الجوف . (٢) تمحى .

ومن يبادئك مفتوناً ببادرة ... من التعصب لم تؤمن بوادره
تعصب المرء إضعاف لحجته ... وقوة الحق تضفيها بصائره
وعسكر العدل تحميه مبادئه ... وجحفل الظلم ترديه بواتره
أرض العروبة حينَ الروع يكلؤها ... من الحفاظ شديد البأس قادره
تحطمت من قديم فوق صخرتها ... فيالقُ الغزو وارتدّت كواسره
ونحن فيها نخوضُ اليومَ معركةً ... مقنّع الغدر مرماها وسافره
اليوم كرر من عدوان سالفه ... خُلفٌ من القوم خانته ذواكره
فلا هو اليوم بالأحداث مدكر ... كلا ، ولا مثَل بالأمس زاجره

* * *

فقل لقوم نسوا للظلم مصرَعه ... لئن نسيتم ، فإن الدهر ذاكره
لله من عالم أحلامه قصُرت ... عن السلام ، وإن طالت أظافره
من عالم هدّه فتك الطغاة به ... لم تدرك العدَل فى يوم ضمائره
متى يفىء إلى الايمان سادره ... ويبلغ الرشدَ بالعرفان قاصره ؟
جرح العروبة فى أرض السلام فم ... يصيح فى أذُن التاريخ غائره
شعب تشرد فى بيداء محنته ... وللدخيل مغانيه وعامره
وفى (الجزائر) شعب راح يذبحه ... باسم الحضارة جافى الطبع غادره
مبادىء العدل أرساها ودعمها ... شعب أضاءت على الدنيا منائره
إن أنكر الغرب عن حقد مناقبه ... فلن يضر ضياءَ الشمسِ ناكره
وللعروبة من أوطانها وطنٌ ... الدينُ والدم والفصحى أواصره
متى يئن جريح فى مغاربه ... تهب فى الشرق أنات تشاطره
بالأمس صان (صلاح الدين) حوزته ... واليوم ينصره بالحق (ناصره)

صلاح الدين ... (handwritten margin note)

إذا اشتكى الشعب لم يحمل شكيته ... إلا زعيمٌ كبير القلب طاهره
هـذا (جمـال) يقود اليوم أمته ... قصد السبيل ولا يغريه جائره

خطَّ الجيـاد لها نهجاً تسير به ... وقام فى الأرض أقوامٌ تناصره
أحيا لها ذكريات النصر فانطلقت ... على ضياء من الذكرى تسايره
فى كل ميناءَ عيد للجلاء ، وفى ... دنيا العروبة أعياد نظائره
يهوى إليها قلوب الشعب خاشعة ... كأنما هى من حج مشاعره
بنى العروبة هـذا فجر عزتكم ... بدا ، وأذَّن بالاصباح طائره
سيبلغ المجدَ شعب يستجيب له ... ويدرك النصر حقاً من يباكره



زورق النجاه

من قصيدة للشاعر : فرحات عبد الخالق

أيُها العربُ فاسمعُوا عِظةَ الدهـرِ إليكمْ إذا يقولُ خطيباً
نبِّئونى : متى بلغتُم مُناكم وملكتمْ من الرقىِّ ضروبا
تشرقُ الشَّمسُ أين كنتمْ وتهوى فى حِمَاكمْ إذا أرادتْ غروبا
كان هذا وذاكَ يومَ اتحدْتمْ وغدا جمعكمْ مهيباً رهيبَا

* * *

نبِّئونى متى قعدتمْ وصرتم أهونَ النَّاسِ فى النُّهوضِ نصيبا
يأمُر الحاكمِ الدَّخيلُ وينهَى فتطيعُونه ظلوماً مَريبـا
ويُذيع الفسادَ فى كلِّ شيءٍ حيث يلقَى الفسادُ مرعى خصيبا
ويرُدُّ المواطنين طِباقاً حيثُ يُذكى الخلافُ فيهم لهيبا
أو ليسَ الهوانُ يومَ انقسمْتُم وغدا بعضكم لبعضٍ حَريبا

* * *

قد ذكا الوعىُ فى العروبة ناراً تملأُ القلبَ والنُّفوسَ شبوبا
وانتضَتْ وحدَةُ الشّعوبِ سلاحا ماضىَ الحدِّ باتراً مرهوبا
أيُّها العربُ قدِّسُوها شِعاراً أشرِبُوها نفوسكم والقلوبا
إنَّها للأمامَ فيكمْ صِمامٌ يشتهى الخصْمُ فى الصِمام ثقوبا
إنَّها زورقُ النَّجاةِ إذا ما عصفَ الدَّهرُ بالسَّفين غضُوبا

Emotion

الوجدان

من وراء الحيـاة ..

للشاعر : سعد درويش

عللينى يا أختُ فالناس حولى   أنكرونى . وخاب فيهم رجائى
لم يعد لى سواك يا أخت من يؤ   نس روحى فى غربتى وانزوائى
لم يعدلى ســواك تهواه نفسى   فأمامى مكارهٌ وورائى
أنا يا أخت يائسٌ ساء ظنى   بزمانى ... وأوحشت أجوائى
ووراء الحيـــاة عشتُ بأهوا   لى،وصبرى على الأذى وانطوائى
كرهت نفسىَ الرجاءَ وعافت   مورداً راق فى عيون الظِّماء
مات حبى لما اشتهيتُ وماتت   فى دمائى خديعةُ الأهواء
هان عندى معنى الحياة فما تجـ   زع نفسى من حادثات القضاء
وسرى فى مشاعرى خَدَر اليأ   س حبيباً مجمِّلاً أرزائى
وفرغنا من كل شىء فما عتـ   بى على الدهر إن أساء جزائى ؟!
لست أبغى منه جميـــلا أرانى   مطرِقاً بعده على استحياء
كلُّ شىء يهون إن صاحب النفـ   سَ اقتدارٌ على رضى واكتفاء
غاية العيش أن أموت . . فماذا   أرتجى من وسائلِ شوهاء ؟!

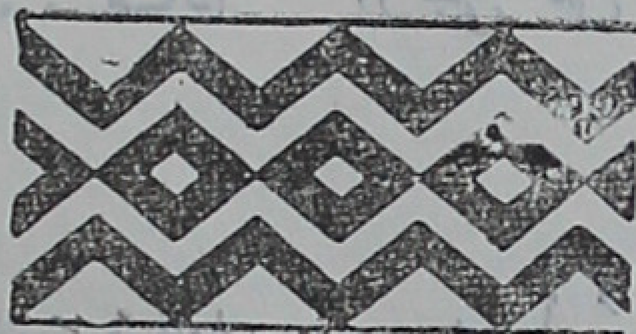
* * *

لستُ أشكو سوى مُقامىَ فى النا   س شقياً يُرى من السعداء
كم تحاملتَ يا فؤادى على الضـُّ   رِّ وأضواكَ شاحبُ الإغضاء
تضمر اليأس والحداد .. وتزجى   بسماتٍ فى موضع للبكاء

تُستر الضعفُ بالغرور وتبدو مُستخِفًّا بواقع الأشياء
تمنح الخطبَ إن ألمَّ بواديك مسيئاً ، تسامح الحلماء
وتلاقيه فى ابتسام ، وما كان غريباً عليك عند اللقاء
ليت شعرى .. أفى التجارب ماعزاك عما فقدتَ بعضَ العزاء ؟
إن هذا الذى اصطنعتَ من الحلم خداعٌ للنفس عند البلاء
والضبابُ الذى نسجتَ حواليك طلاءٌ ... ياويحه من طلاء ،

* * *

لست أرضى بأن أكون سوى نفسى على حظها من البأساء
تألف النفس داءها بعد حين وترى فى فراقه شرداء
أصبح الحزن فى حياتىَ فنا أجتلى فيه حكمتى وصفائى
فإذا ماهفا فؤادى إلى النور تراجعتُ مُؤْثِراً ظلمائى !
وإذا داعبتْ شعورىَ سراء أفاضت عطفى على الضراء !



بنت الطبيعة

للشاعر : دكتور عفيفى محمود

« صورة ريفية »

رأيتُ فى إحدى القُرى النائيه
فلاّحةً لحقلِها ساعِيه
تحملُ فى رفق على رأسِها جرّتها نشوانةً لاهيه
منابع الطيبة فى عينها والطهرُ فى أسمالِها البالية
تضحك للدنيا على فقرِها ومشيِها فوقَ الثرى حافيه
هانت بعينى إذ تأملتها « قلائدُ الماسِ على غانيه » ! !

* * *

سألتُها : ما اسمُكِ ؟ فاستضحكت
وصوّبت لى نظرةً سابيه
قالت : هناء اسمى ! وفى صوتِها حنينُ قِمرىٍّ على رابيه
هناءُ ! لحنٌ ساحرٌ وقعُه هيهات أنْ تنساه اسماعيه
هناءُ كنزٌ مغلقٌ بابه وجنةٌ أستارها ساجيه
عذراءُ كالوردةِ فى كمِّها لمْ تقتربْ منها يد جانيه
من عجبٍ لم تدرِ ممنى الهوى ولا تباريحَ الجوى ماهيه
وأشعلت فى القلب نار الجوى من نظرةٍ ليستْ لها ثانيه !!
هناء .. ياملهمتى .. ليتنى أقضى بقربٍ منكِ أياميه
أسجد لله .. وفى صُنعِه أصوغ ألحانى .. وأشعاريه !!

الحب الخـــالد

للشاعر : ابراهيم عبد الحميد عيسى

أطفِئى الحبَّ فقد جفَّتْ بقلبى ذكرياتى
ولقد بعثرتُ خلف الوهم أشلاءَ حياتى

* * *

كل ماشدناه فى الحب كبيتِ العنكبوتْ
وغداً يذبلُ هــذا الحبُّ فينا أو يموتْ

* * *

وغداً ان هربَ العمرُ ورحنا نتوهَّمْ
سأرى منكِ جحوداً وفؤاداً ليس يَرْحَمْ

. . .

كل هــذا الحب بهتان تمطَّى فوق وَهْمى
غير حب خالدِ اللهفةِ فى تحنانِ أمى

. . .

ســتعود

لم تكن وحدكَ ترعى مضجعكْ — أنا والشوق وأحلامى معكْ
نقلق الليلَ بهمسٍ دافىءٍ — ثم أسقى من جحيمى أضلعكْ
نحن كنا للأمانى قصة — قبل أن تفطم عنى منبعكْ

فإذا أغريتَ بى أشواقنَـا   وتلمَّسْتُ بقلبى موقِعَكْ
حَمَلَ الليلُ حنينى .. وانثنى   يسأل الفجرَ الذى قد ضيّعَكْ
وبجنبيكْ لأمسى لفتةٌ   لاتقلْ لِى إنها لن تُرْجِعَكْ

. . .

حنين الرماد

لئن ضاع أمسى فكونى غدى   فكأسِىَ فارغةٌ فى يدى
تُسائلنى عن عناقيدها   فأسأل ثغركِ عن موعدِ
وتسكب روحى عليكِ الحنانَ   وأطويكِ والعطرُ لم يولد
فعودى فقد ضجَّ شوقُ الحياة   وصبى لهيبَكِ فى موقدى

. . .

تعالىْ كتغريدة السنبلاتْ   لنشبع أيامنا الباقياتْ
ويشعل روحى جحيمُ اللقاءِ   فأشعل أحلامَكِ اللاهثاتْ
فقولىَ .. كنا وكان الهوى   حديث مع الأمس ولّى وفاتْ
أنا لا أحب اجترار المنى   ولكننى أصنع الذكرياتْ

. . .

فانْ جنحَ الفجرُ عن جنتى   فنسمته البكر فى مهجتى
وانْ ضنَّ ليلىَ بالبشرياتِ   أريق الضياءَ على الظلمة
فانْ فاض نبعُك فى خاطرى   وجفَّت على شطه صرختى
تراودنى الكأسُ عن نفسها   فتصحو العناقيدُ فى كرمتى

* * *

تعالىْ نعانقْ جنونَ الصبا   فانى مللتُ عناقَ الخيالْ

وفيكِ من النبع أمواجُـه
وبى عَطَشُ القيظِ فوق الرمالْ
ولكن مضيتِ .. كأنْ لم نكن كنجمين لم يُخلقا للزوالْ
وأبقى لِىَ الحب من صورتى دموعَ الندى وشحوبَ الظلالْ

* * *

وعدت لجذبى وأعصارِهِ وضجَّ المساءُ بسُمّارِهِ
فانْ همَّ جفنِى بدمع الوداع يقول إبائى له دارِهِ
وان سأل القلبُ عن أمسنا أعلل قلبى بتذكارِه
فبات يحن إلى الذكرياتِ حنينَ الرمادِ إلى نارِهِ

* * *

وصرنا غريبين فى دربنا وكنا إذا ما أرقنا المنى ..
ينام العبيرُ على بابنا وتصحو الطيورُ على شدونا
وأنت هناك وراء الظلال تناسيتِ ما كان من أمسنا
فياليتنا فرحةٌ فى القلوب فلم أدرِ من أنتِ أو من أنا

اليتيم ...

للشاعر : فتحي سعيد

كفكفي يا أم هاتيك الدموعِ إنها تلهم عيني أدمعي
واحبسي الأناتِ في غور الضلوع فهي يا أماه تُؤذي مسمعي
وابسمي ياأم من أجل أبي ...

* * *

أينْ يا أمَّاه قد راح أبي إنه غابَ وطالت غيبته
أتراه قد نسِي هذا الصبي وهْو لم ينس ويرجو أوبته ..
خبريني أين يا أم أبي ... ؟

* * *

قالَ لي الصبية قد ماتَ أبي فتساءلتُ وما معنى المماتْ
فأشاحوا .. ثم صاحوا .. ياغبي إنما الموت فراقٌ للحياةْ
فتساءلتُ وهل مات أبي ... !

* * *

خبريني هل أبي بالله ماتْ هل مضى يا أم عن هذي الدنى
هل مضى من كان نبع الأمْنيات هل مضى من كان يرعى ظلنا .. !
أفصِحي بالله .. هل مات أبي!؟

* * *

لاتخالي أنني طفلٌ صغيرْ لم أعد طفلا ولكني رجلْ

أنا أدرى عن أبى الشىء الكثير   كيف ولَّى.. حينما حان الأجلْ

وأنا وحدى.. أنادى.. يا أبى..

* * *

لم أعدْ يا أم طفلا أرعنا   فانعمى بالا ... وكونى راضيه

سوف أحميك وأرعاك أنا   بفؤادى ... وحياتى الغاليه

هكذا يا أم أوصانى أبى ...

* * *

إنها الدنيا ظلالٌ وصورْ   وطيوفٌ سوف يطويها الزمنْ

قد أتيناها ولاندرى المفر   فاخلعى عنك تباريح الشجنْ

وابسمى بالله من أجل أبى ...



زجاجة العطر

للشاعر : محمد العفيفى

تزفُّ اليومَ أشواقى	إليكِ زجاجةُ العطرِ
بها فيضٌ من الأضوا	ءِ والألحانِ والزهرِ
من الفجرِ الذى روّى	كؤوسَ الوردِ بالقطرِ
ومن شمسِ الضحى نُسجت	غلائلُها على النورِ
ووشّتها بما تلقيهِ من	ماسٍ ومن تبرِ
وتلك الفضّة السارى	بها ليلا سنى البدرِ
إلى الأوراقِ من زرقٍ	ومن بيضٍ ومن حمرِ
ومن رقصاتِ أغصانٍ	شجتها صدحة الطيرِ

* * *

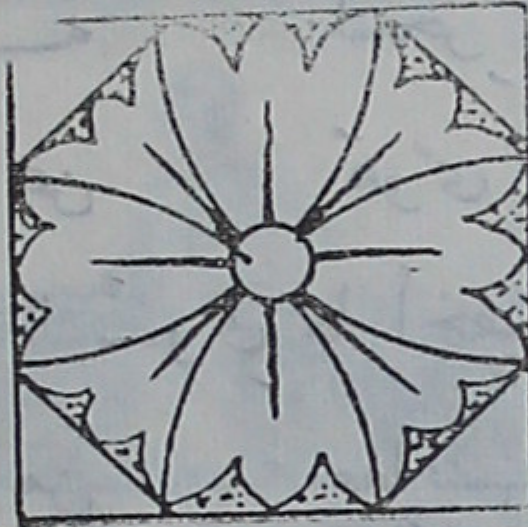
هديّةَ قلبيَ الخفّاقِ بالأشواقِ والشِّعرِ
وقرباناً أقدِّمه	لسحرِ شبابِكِ النضرِ
لعلّ العطرَ يفصحُ عن	هوًى أودعتُه سرّى
ويبدى من قديم الشوقِ ما أخفيتُ من أمرى
إذا ألقى بروعكِ من	معانيهِ بما أدرى
وعانق ذلك النفاذُ حسنَ النهدِ والنحرِ
ومسَّ قوامَكِ المشوقَ مسَّ نسائمِ الفجرِ

الشاعر والجمـال

للشاعر : توفيق برير

(سان باولو)

ما لِرُوحي تفيضُ من مقلتـيَّا ... كلَّما أسرفَ الجمَالُ علـيَّا
وأرى الوجدَ يستبدُّ بصدرى ... وفؤادى يذوب شيًّا فشيًّا . .
وأحسُّ الوقارَ يهرب منى ... وغرور الصبّا يعود إلىّ ؟
إنما الغيدُ كالشموس سناهنَّ يُشيعُ الحيـــــــــاةَ فى بُردتيا
كلُّ حسناءَ نورُها فى عيونى ... ولظى نارِها على شفتيا
ويح قلبي إذا تعامى عن الحسنِ ، وبئسَ الضــــــياءُ فى ناظريّا
نظرة للحسان تقضى عليَّ ... وبأخرى منهنَّ أبعث حيًّا
ليت عزمَ الربيع ملءُ إهابى ... ليت كل الحسان ملكُ يديَّا



التليفون

للشاعر : محمد الهامى

دقَّ من لوعتِه عن هَوَاء مُعلِنا
فاسمعي دقَّتَه انه قلبى أنا
طار من لهفَتِه وأتى مستأذِنا
فافتحى البابَ له تلتقى آذاننا
تلتقى أفواهنا تلتقى أرواحنا
فى لقاء فوق ما تشتهى أجسادُنا

* * *

لا تخافى واشيا لن يرانا غيرُنا
واشرحى الأشواقَ أنَّا قد غدونا وحدنا
ذلك الساحر قد ألقى ستاراً حولنا
أغلق الآذان عنا وأضلَّ الأعينا
بيننا الواشون لكن فاتهم ما بيننا

* * *

واسمعى النجوى ومن يسمع النجْوى دنا
رب همسٍ كان أحلى من عناق ضمنا
وحديثٍ عبرَ أسلاك طوالٍ هزنا
والتقاء يظفر النائى لديه بالمنى

ودعاء لو قربْنا ما استباحَ الألسنا

وشفاهٍ عَدت الأميــال أمراً هينا

ذوبت أشـواقها فى لهيب مسّنا

قبــلا مشبوبةً أضرمتْ أشواقنا

وعبير يتبع السـلك مصرا ممعنا

لاهثا تحسـبه جن شـوقاً مثلنا

* * *

يا إلهى كيف أضحى كلٌّ هـذا ممكنا

صنعةُ الساحر هذا أدنت الوصلَ لنا

جن بالوصـــل فأدناه شهباً لينا

عله قد جربَ الحب وأشـــقاه الضنى

واكتوى بالهجـرِ والحـرمانِ مرا زمنا

فمضى يغـرِس للعشاق أزهـارَ المنى

ويرد الهجـر والحـرمان عنهم والعنا

عالم بالحب يدرى كيف يغدو متقنا

فالثميـه كلما للهوى قد أذّنا

وافتحي البـاب له إنه قلـبي أنا

عتــاب

للشاعر : خليل جرجس خليل

يا حبيبي .. قد تهيأ ت للقياك فعُدْ لي
أنتَ لا غيرُكَ إلفي ومُنى قلبي وعقلي
أنتَ لي وحدكَ دنيا يَ ، وآمالي ، وخِلّي
آهِ قد طالَ انتظاري فمتى تشتاقُ مثلي ؟
ومتى تسألُ عني ؟ ومتى أدركُ سُؤلي ؟
ومتى تُشغَلُ بي ، من بعدِ أن أصبحتَ شُغلي ؟
ومتى أغفو وأصحو فأرى ظلَّكَ ظِلّي ؟
يا حبيبي .. قد تهيأ ت للقياكَ ، فعُدْ لي

* * *

أنا قد ضيَّعتُ أمسي بين آمالٍ ويأسِ
قد تلاقينا فقلنا قدرٌ من غير بأس
وتحابَبْنا فخلْنا أننا في الخُلد نُمسي
وتعاهدْنا بنجوى وتواعدْنا بهمسِ
وافترقنا .. فاحتواني قلقٌ يجتاحُ نفسي
كلُّ أيامي تقضَّتْ في انتظارٍ وتأسٍّ
عشتُ أهوى رشفةً من كأسِ حُبّي .. أينَ كأسي ؟
أنا قدْ ضيَّعتُ أمسي بين آمالٍ ويأس !

يا حبيبي أنا لا أسْـ ـلو ، فما تَرْضاهُ فاصنعْ
إن جَفا قلـبُكَ فاذهبْ أو حنا قلـبُكَ فارجِع
ضعْ على ثـغْرى ابتساماً أو فدَعْ فى العيْنِ مَدْمع
إن توَهَّمتَ حيـاةً تـفضُلُ الحبَّ فأسْرع
أو تلمَّستَ نعـيما ليس فى قربىَ ، فارتع
وانسَـنِى .. إنَّ عذابى ليسَ طبٌّ فيه ينفع
مهجتى ذابتْ من الوجْـ ـدِ أسىً والقلبُ مُوجَع
آهِ .. حسْبى لم أفرِّطْ فى حبيبى أو أضيِّع
إنه فى أىِّ حـالٍ فى فؤادى يتربَّع
يا حبيبى أنتَ لى وجـ ـدى ، فعُدْ أو فتمنَّع
يا حبيبى أنا لا أسْـ ـلو ، فما ترضاه فاصنع

يا حبيبى !




خواطر عيد

للشاعر : أحمد عبد العال المزنم

مرت الأعياد . عيد أثر عيد . . . يا حبيبي
وكلانا . من أسانا . فى كهوف من لهيب
بين صمت أبدى ! ! ونعيب ! ! ونحيب
وهموم جارحات ! ! مغرمات بالوثوب ! !
نتشاجى . نتناجى . . زهرتى غصن رطيب
منعونا أن نراها . من بعيد . أو قريب ! !
يا حبيبى . . يا حبيبى . .

* * *

يا حبيبى . . لا تسلنى كيف أقضى أمسياتى ؟
أنا فى البعد خيال سابح فى ذكرياتى
كلما جاء مساء غبت فى أعماق ذاتى
باحثا عما تبقى . من رحيق الأغنيات
وإذا أرسلت روحى . عبر مسرى خفقاتى
هاجت الأشواق نفسى وتلوت نبراتى
فإذا بى بعض ماض . وإذا بى بعض آت . .
يا حبيبى . . يا حبيبى . .

مصرع طفل

للشاعر: عبد الله البردونى

[صنعاء]

كيف انتهى من قبل أن يبتدى　　هل تنطفى الروح ولم توقد
وكيف أنهى السير من لم يرح　　فى دربه المجهول أو يغتدى
أتى من الديجور يحبو إلى　　كهف السكون النازح الأسود
ألقى به المهد إلى قبره　　لم يقترب منه ولم يبعد
ما باله خف إلى موته　　هل كان والموت على موعد
ما أقصر الشوط وأدنى المدى　　مابين عهد اللحد والمولد

* * *

يامن رأى الطفل يعانى الردى　　ويرفع الكف كمن يجتدى
كأنه فى خوفه يحتمى　　بكفه من صولة المعتدى
وكلما انهال عليه الطوى　　يلوذ بالثوب وبالمرقد
وتارة يرنو إلى أمه　　وتارة يلقى يداً فى يد
ومرة يرجو أباً مشفقاً　　ومرة يرنو إلى العود
يهوى أبوه لو يذود القضا　　عنه وتهوى الأم لو تفتدى
يا من شهد الطفل فى موته　　ألم تمت من روعة المشهد

* * *

يا صائد العصفور رفقاً به　　فلم يخض جواً ولم يصعد

أتى يغنّى الروضَ لكنه لم ينشَق الروضَ ولم يُنشد
طفلٌ كعصفور الروابى طوى برد الصِّبا من قبل أن يرتدى
أهلّ فى بَدء الصِّبا فانطفا لم يهد حيرانَ ولم يهتد
ونام فى حضن الهنا مبعَداً عن الأعادى وعن الحسَّد
عن ضجة الدنيا وأشرارها وعن غبار العالم المفسد

* * *

تَداَفع الطفلُ إلى قبره فنامَ تحتَ الصَّمت كالجلمد
ما أسعد الطفل وأهنى الكرى على سكون المرقَد المفرد
هنا ثوى الطفل وأبقى أباً يبكى وأمّا فى البكا السرمد
تقول فى أسرارها أمّه لو عاش سلوى اليوم ذخر الغد
لو عاش لى يارب. لو لم يمت أوليته يا ربِّ لم يوجد

* * *

هل خافَ هذا الطفل جَهد السُّرى فاختزلَ الدربَ ولم يجهد
ما باله جفّ ورىُّ الصبا حوْليه والعيش الظليل الندى
مضى كطيفِ الفجر لم يقتطف من عمره غير الصبا الأرغد
لم يُطعم الدنيا ولم يدر ما فى سوقها من جيّدٍ أوردى
حبا من المهد إلى لحده لم يشقَ فى الدنيا ولم يسعد

زوجتى ...

للشاعر : نظير اسكندر

أدين لها بإلهامى وفنى ويا عينَ الحسود إليك عنى !!
فكم من سائلٍ لى : كيف تشدُو وتسبى الناس بالنغم المرنِّ ؟!
فيالك سائلاً لم تَدْرِ أنى لدىّ الوحىُ ملء فمى وعينى !!
لها روحى وأحلامى وعمرى ولى منها مزاميرى ولحنى !!

* * *

لست أدرى !

أىّ سّرٍ فيك يسبى ؟ أىّ سر ؟ لست أدرى !
كلما أمعنت فكرى فيك يوماً .. تاه فكرى !
أنت بحر من درارٍ ذات ألوانٍ وسحرٍ !
فيك مدٌّ ! فيك جزر ! آهِ من مدٍّ وجزرٍ !!
أىّ موج منك عات ؟ فوق موج الناس يسرى ؟!

* * *

ياحبيبى أنت لغزٌ حرت فيه طولَ عمرى !!
كيف تذكى نار حبى ؟ كيف تعدُو خلفَ سرِّى ؟؟
بينما إن رمتُ وعدا منك .. تُبدى ألفَ عذر !!
أى لغز حرتُ فيه ؟ لستُ أدرى ! لستُ أدرى !

الحب الواعى

للشاعر : توفيق عوض اباظه

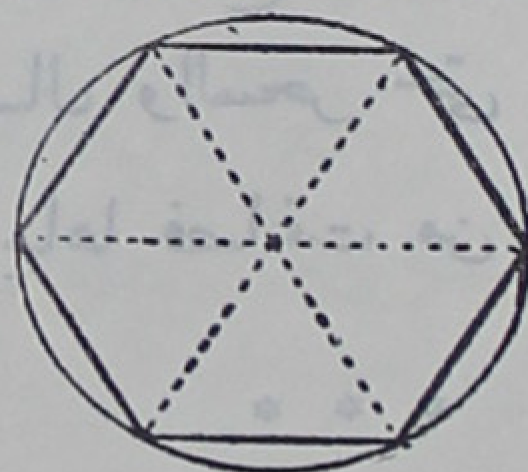
تعشقتها حسناء يحرس حسنها
ويحمى جناها حارس من ضميرها

يرف ضياء النبل فوق جمالها ويأرج عطر الطهر فوق عبيرها
لقد أقبلت تختال فى ثوب عفة فياحسنه ثوبا سما عن حريرها
إذا ضمنا صفو اللقاء تمثلت لعينى ملاكاً من سمو شعورها
فأنهل من كأس يضاعف نشوتى شمائل ساقيها ولطف مديرها

* * *

لفحة الهجران

يامن غفوت لعل الطيف يسعدنى به ، فشوقى إلى لقياه يضنينى
فكان فى النوم مثل الصحو يوسعنى صداً ويمعن فى هجرى ويجفونى
أدنيتنى فاذا الآمال مقبلة حتى إذا ما تدانت رحت تقصينى
فصغت من لفحة الهجران أغنية قيثارها بك مشبوب الأرانين



عيون

للشاعر : محمد الحلوى

إلى زهرة لم تنلها يد ، ولا رشفت من لماها شفة

يا عيوناً ألهمتنى الشعرَ والحب جديداً وقد نسيتُ الغراما
يا عيوناً سهرتُ من سحرك الليل أعانى من طوله الآلاما
يا عيوناً أسبلتُ من أجلها دمعى وحاكيت فى بكاىَ الحماما
فقتُ فى النوح ربة الطوق فى الروض وفى الدمع اشبهتنى اليتامى
يا عيوناً يضمُّ أهدابها النوم فتُغرى ظلالها الأحلاما
أنعمى فى سُباتك الحلوِ وليسعدك أن تُحرمى جفونى المناما
بين جفنيك ضاع عقلى وقلبى فاعذرينى إذا أضعتُ الزماما
فإذا بى أرجوحة بين عينيك وكفيك لا تطيق مقاما
وإذا بى فى موكب الحب أمشى من جديد أرتّل الأنغاما
سرت - لا طائعاً - لأشرب فى الحب كؤوساً جُرِّعتها أياما
لأغنى لغادة لا يراها الورد إلا وفتح الأكماما
أسكب الشعرَ فى مسامعها عذباً وأروى لها هواى غلاما
كالنسيم العليل خفة روح ، وهى كالروح رقةً وانسجاما
جال فيها الجمال والسحر حتى أدركا مقلتين منها فناما
غارت الشمسُ من بهاها فصاغت من ضياءٍ لوجنتيها لثاما

* * *

أنكرتني وقد شكوتُ إليهــا ما أعاني وأوسعتني ملاما
حسبتني شيخاً أعممُ رأسي وأرى الحب في الحيــاة حراما
ما درت أن سحرها يدَع الأسد حيـــارى ولايبُـل أواما
لستُ أنسى وقد أطلت من الشبـاكِ يوماً حسبته أعواما
نظرت ثم أغلقت دوني البــاب فأورت بين الضلــوع ضراما
منتهى جودها علىَّ ابتسام ، ومن العطفِ أن تنيـــلَ ابتساما
فإذا الجـــودُ هزها هزت الرأس لرأسي تحية وســــــلاما
كلما تُقت للحـديثِ إليهــــــا عن غرامي الفيتني تمتاما
كم أضـــــاع المحب من خجل الحب حديثاً أعده وكلاما ؟

* * *

لا تخلني في حبِّهـــــــا عبد لذَّاتي وذئبا أطارد الأغناما
حسب نفسي منها سويعة أنس وحديث يُنسي النديمَ المـــداما
فإذا أنعمت لثمت يديهـــــا وشممت الورود والأكماما
ما الذي ضرَّها وقد حرمتني ثغرها أن أقبِّـــل الأقداما ؟
من رسولي الى المليكة أخت الشمس أني قد ذبت فيها غراما ؟

بيني وبين قلبي :

عتاب ...

للشاعر : عبد الرحمن عاموه

ما ضر قلبي ، وما لي غيره وتر — أن يستجيبَ لهمسي أو لإيقاعي
لطالما كنتُ رقّاصاً على ألمي — إذ كان صناجةً ما بينَ أضلاعي
أأنت يا قلبُ حتى أنتَ تنكرني — في الناكرينَ وتنعاني مع الناعي ؟
كأنني شبحٌ راعتكَ وحشتُه — وكنتَ أمسِ أليفاً غير مُرتاع
وكم ليالٍ خلونا في سكينتِها — ولامنغصَ إلا عقربُ الساعِ[1]
إلى معطّرةِ الأعطافِ باديةِ الألطافِ ، جامحةِ الأهواءِ ، مِطواع
تناثر الشعر ألحاناً تدغدغُها — أنغامه بين لثّامٍ ولذّاع
وأنت يا قلب نشوان بخمرته — أترعت كاسك منها أي إتراع

* * *

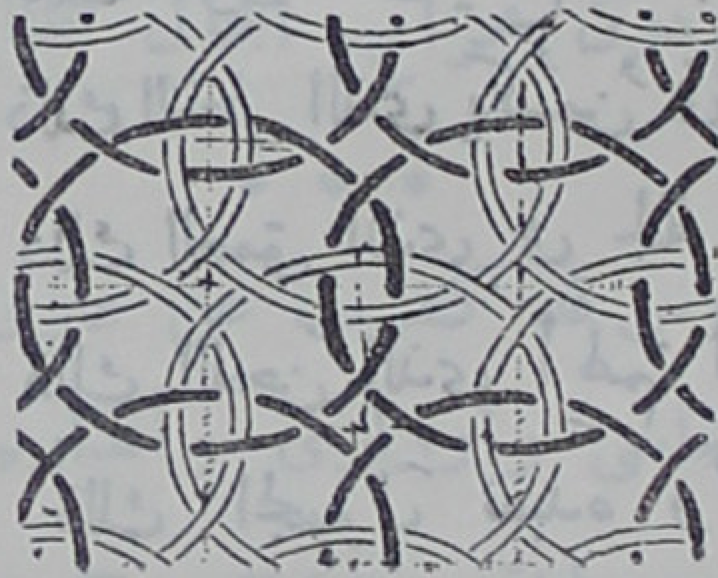
نسيتَ يا قلب أيام الشبابِ وما — عهدُ الشبابِ بعيدٌ ، كيف تنساه ؟
إذ الأحبةُ أحلامٌ تراودنا — هذا نودّعه أو ذاكَ نلقاه
وإن هجرنا فلا نُنسى وإن هجروا — ما صعد الصدر في الهجران : أوّاه
وما نبالي بمن قد بات يُذكرنا — أيامَنا وليالي الأنسِ أشباه
وكم سخرنا من الوعاظ راهبنا — دن رزين وإن طاشت حمياه
فتيان لهو بغير اللهو ما حفلوا — ولا بغيرِ أحاديثِ الهوى فاهوا
تدور بينهم الأقداح في فلك — من الشفاه يسرُّ العينَ مرآه ..

(1) جمع ساعة .

نسيتَ يا قلبُ عهداً قد كان عهدَ المَسرَّة
إذ الزمان ربيع ونحن نقطِف زهرَه
والعيش حُلمٌ لذيذٌ يجدد الحبُّ شعره
نادمتنى الكاس يا قلب حُلوة ألف مرَّه
ألا تشاطرنى الكاسَ اليوم ، والكاس مُرَّه ؟

* * *

نسيتَ يا قلبُ عهد الهوى وعهد الشبابِ
وأنت تمرح خِفّاً بين الأمانى العِذاب
كم دللتكَ الغوانى بعد الصبايا الكِعاب
فما زجرتُك يوماً ولا سمعتَ عتابى
فكيف تنبذنى اليومَ حين جَلَّ مُصابى ؟



ولكن ...

للشاعر : عبد الرحمن عاموه

لكم آمنتُ فى عينيكِ بالاحلامِ والشعرِ
لكم قدستُ فى لالاء نورهما سنَى الطُهْر
لكم حلَّقت فى عالى سماءِ الحسنِ كالنَّسْر
لكم ألَّهت أصناما من الأوهامِ فى فكرى
لكم أوقدتُ فى صدرى لهيبَ الشهوةِ البكر
لكم ضحيت بالسلوى وبالنعمى وبالبشر
... ...
حسبتُكِ آيةً كبرى.. هوتْ من عالمٍ سحرى
وروحا من سماءِ الغيبِ خفاقاً على الغمر
ولغزا غامضَ السِّر... ورؤيامن رؤى الفجر
ووحيا ما تلقاه ... خيال غابر الدهر
حسبتكِ ذلك النور الذى يلمع فى البدر ...
حسبتك ذلك العطر الذى يكمُنُ فى الزهْر
حسبتك ذلك العمق الذى فى لجة البحر
حسبتك ذلك اللحنَ الذى أُلهِمَ للطَّيْر
حسبتك ذلك المجهولَ نعبده ولاندرى
حسبتك ذلك الشوق الذى يرتجّ فى صدرى

٭ ٭ ٭

ولكن ها أنا أصحُو منَ النشوة والخمر

وأبحث عنك فى قلبى وأبحث عنك فى فكرى
فلا طيفك يبدو لى كرؤيا من رؤى الفجر
ولا عيناك تنسكبان فى عينىَّ كالسحر
ولا ما كنت روحا من سماء الغيب والأمر
ولا لغزا من الألغاز أو سرا من السر
ولا وحيا من الآتى ... ولا من غابر الدهر
وما كنت بذاك النور فياضا من البدر
ولا كنت بذاك العطر أنفاسا من الزهر
ولا كنت بذاك العمقِ فى هاوية البحر
ولا كنت بذاك اللحن من أغنية الطير
ولا بالكائن المجهول نعبده ولا ندرى
تعالى الله ما كنت لهيب الشوق فى صدرى
ولكن كنت تمثالاً خشينَ الصُّنع من صخر
ولكن كنتُ سكراناً .. فألهتكَ فى سكرى
وجدَّفتُ على الفنّ ، على الحسنِ على الشعر
ولكن ها أنا أصحو من النشوة والخمر
وأركع دون محرابِ الجمالِ الظافرِ الحر

* * *

أمام الهيكل القدوس قد كفرت عن عارى بأشعارى
تركت هناك أرجاسى وأوزارى وأقذارى إلى النار
وعدت بروحِ جبار
أمجِّد فنَّ قيثَارى
أمجد روحىَ العارى بأوتارِى

الحكمة والاجتماع

بين ريح وشجـــرة

للشاعر : ابراهيم محمد نجا

مرت الريحُ على حقل ، وفى الحقل شُجَيرَه
فاستقرّت عندها حينا . وقالت بعدَ فتره
يا ابنة الحقلِ انظرينى ، تنظرى فى الحقل حُره
ليس لى مثلك قيدٌ اشتكى لله أسره

* * *

خبرينى يا بنةَ الليل ، ويا أختَ النهارِ
خبرينى أى نفع لك فى هذا القرار ؟
كيف ترضين بعار القيد أو ذل الاسار ؟
لم لا تحيين مثلى حرةً فى كل دار ؟

* * *

أنا أعلى منكِ شأناً ، أنا أسمى منك قدرا
هل يساوى العبدُ من عاش مع الأيام حرا
والذى عاش اختيارا ، دونه من عاش قسرا
ان للخالق فى رفعةِ بعض الخلقِ سرا

. . .

أنا أطوى الكونَ برا ، وأنا أطويه بحرا
وأنا أصعدُ حتى ترجعَ الأبصارُ حسرى

ولقد أهبطُ حتّى لا يرى غيرى مقرا

إن هذا الكونَ دارى ، وأنا بالدار أدرى

* * *

إننى أسرى مع الليل ، ولا أخشى الظلاما

إننى أمشى على السهل ، وأجتاز الأكاما

كم تخذت الروض داراً ، وذرى البيد مقاما

غير أنى لم أقم فى موضع الالمـــــاما

* * *

إننى أحيـــا كما أهوى ، وتحيين سجينه

أملأُ الكونَ غناء ، بينما أنت حزينه

وقريباً سوف تطويك يد الموت المكينـــه

ثم ماذا ؟ ، ثم تبقين مدى الدهر دفينه

• • •

هكذا حالى : غناءٌ ، وانطلاقٌ ، وبقاء

بينما حالكِ : صمتٌ ، وقيودٌ ، وفنـــــاء

إننى والله أرثى لك ، لو يجدى الرثاء

فاذرفى الدمعَ على حالكِ ، لو يجدى البكاء

• •

قالت الخضراء ، بنتُ الحقل فى صوت رزين

يا ابنةَ الآفاقِ ياحيرى بآفاق السنين

انظرى حالكِ ، إن كنتِ لحالى تأسفين

واذرفى الدمع على نفسك ، لو يجدى الأنين

. . .

إننى أحيا هنا فى ذلك الحقـلِ أمـيره
ليس يؤذينى عناء السير فى الدنيا الكبيره
كل ما أبغيه يأتى من يدِ الله القـديره
إن يكن ذلك أسرا ، فأنا نعمَ الأسيره

. . .

إن طلبتُ الماءَ ، لبّى رغبتى ماء السماءِ
أو أردتُ النور ، حيَّتنى تباشير الضياء
أو رغبت الظلَّ ، ذابَ النور فى ظل المساء
فلىَ الرىُّ الذى أهوى ، ولى خيرُ الغذاء

. . .

إننى نفع لغيرى كسنا الشمس المنيرِ
فأنا أنشر ظـلّى وارفا وقت الهجير
فينام المتعب الحران . . فى ظلّى الوثير
وتغنى الطير أسرابا على شطّ الغدير

. . .

إننى ظلٌ ظليل . وثمارٌ مشتهاه
أنا عش الطيرِ تقضى فيه أيامَ الحياه
وأنا أحيا بدنياىَ كما شاء الآله

أن يكن ذلك قيداً ، ليس لى قيد سواه

. . .

إن هذا الكونَ سجنٌ مترامى الجنباتِ
حاولى أن تخرجى منه إلى يوم الممات
أخرجى من أى بابٍ قام فى أى الجهات
أخرجى إن لم تكونى مثلَ باقى الكائنات

. . .

أنتِ فى القيد ، ولكن ربَّ قيدٍ غير ظاهرْ
ربَّ قيد كان سرا بين أعماقِ السرائر
لا نراه نحن بالأبصار . لكن بالبصائر
فانظرى قيدك يا حرةُ يا بنتَ الحرائر

. . .

صدقينى نحن فى القيد وفى الأسر سواءُ
كلنا نحيا لغايات أرادتها السماء
قد جهلناها فعشنا مثلما شاء القضاء
هكذا نحيا ، ونمشى حينما يأتى الفناء

. . .

لا تقولى شأنك الخلد ، وشأنى للزوالِ
فأنا فى الحقل أحيا منذ أعوامٍ طِوال
وسأمضى عنه يوماً لمصيرى ومآلى

فإذا بى أتجـلى للورى فى غـيرِ حالى

. . .

فأنا العرش معـدآ لمليك أو أميرِ
وأنا الكرسىُّ فى غـرفة منبوذٍ فقـير
وأنا القصر الذى يعـلو على كل القصور
وأنا الكوخ الذى يخشع ما بين القبور

. . .

وأنا المهـد الذى يحملُ أطفالَ الوجودِ
وأنا النعشُ الذى يمضى بأبنـاءِ اللحود
وأنا العودُ الذى فى عطره عطرُ الخلود
وأنا العود الذى يُلقى لنيرانِ الوقود

. . .

وأنا النارُ التى فى طيّها روحُ الحيـاةِ
وأنا فى طيها النور مبيدُ الظلمات
وأنا الزورقُ يجرى فوق نهـرٍ أو قناة
وأنا الطنبور يجرى فيـه ماء الفلوات

. . .

وأنا أشياء أخـرى لستُ أحصيها بيانا
غير أنى لست خيرآ منك، أو أسمى مكانا
فكلانا قالت الأقـدارُ كن شيئآ فكانا
وكما شاءت له يحيـا ؛ عزيزآ أو مهانا

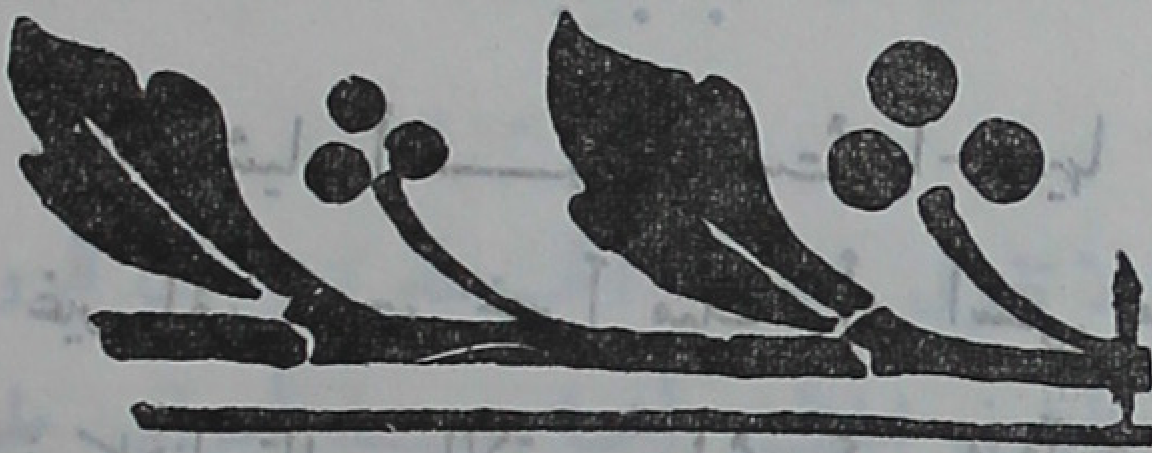
إن هــذا الكونَ لحنٌ ، نحن فيه نغمات
إنه بحرٌ رحيبٌ ، نحنُ فيــه قطرات
إنه قلبٌ كبير ، نحن فيــه خفقات
وطـــريقٌ عـبرته قبلـَنا تلكَ الرفات

. . .

فاتركى الفخر ، فما بالفخر يُحـلِى المرء قدره
ودعى الـكِبرُ الذى ينفُـثُ فى قلبِـكِ شره
وانظرى الزهد الذى يسكبُ فى روحكِ عطره
واعرفى أمركِ ، فالعاقل من يعرف أمره

. . .

أطرقت من خزيها الريح ، وقالت فى حياء
سامحينى يا بنـة الحقل ، فقد نلتُ جزائى
لم أكن أدرى بما تدرين من سر البقــاء
وكشفتُ الستر عن جهلى ، فماتتْ كِبريائى



الله .. والشاعر ..

للشاعر : دكتور عفيفى محمود

جل ربى .. مقدرُ الأقدار ! مولج الليل قدرةً فى النهارِ
ربِّ ! هذا الوجود من صنع كفَّيـ ـكَ .. دليل الإعجاز والاقتدار
قد تجليتَ فى السماوات والأر ض .. وما بينها .. وتحت البحار
فى امتداد الفضاءِ .. فى دورة الشمـ ـس .. ومَسرى النجوم والاقمار
فى مرورِ الهواء : إن شئت هفا فاً .. وإن شئتَ صاخب الإعصار
فى حفيفِ الغصون .. فى خطرة المو ج . ومسرى النسيم فى الأسحار
وابتسام الورودِ فى يقظة الفجـ ـر .. لقطر الندى وضوءِ النهار
فى نشاط الفراش والنحل فى الرو ضة .. تجنى مراشفَ الأزهار
فى دبيب النمال تطلب رزقاً فى صميم الصخورِ .. والأحجار !!
فى ذكاءِ الطيـور تبنى وكوراً وحنين الإلفَينِ للأوكار
واجتلاب القطا لأفراخها الزُّغْـ ـب غـذاءً .. يُزَقُّ بالمنقار !!
فى وجيب القلوب يا رب ! لا يمـ ـسكَ إلاَّ يد القدير البارى
فى انتقالِ الجنين من عالم الغيـ ـبِ .. إلى عالمِ الضجيج المُثار
فى رحيل الأسماك فى ظلمة البحـ ـر سحيقِ الأبعاد والأغوار
فى انشقاقِ البذور إن مسَّها الما ءُ فجادت بباسـق الأشجار
أى سرٍّ محجَّب غلَّف الكو نَ ؟ وماذا يدور خلف الستار ؟
ذلك السرُّ كيف يخـفى علينا وهو ملء الأسماع والابصار ؟ !

فإذا هاتف يرنُّ صـداه بين جنبيَّ .. صادراً من قرارى :
« أنت يا شاعرَ الطبيعة سرُّ الله .. سرُّ الوجودِ ذى الأسرار
« أنت ظل الإله فى الأرض دون الـ خلقِ أعطاك قدرة الابتكار ! ! »

. . .

يا قريتى ..

يا قريتى .. يا قريتى الغاليهْ ! بعدتُ عن أحضانك الحانيهْ
أكواخك الدكناءُ غادرتُها تحبـو على جدرانِها الواهيه
منذُ عرَشْنا سقفها لم تزل مأوى لأهل الدارِ والماشيه !
الفرن والجرّة فى جانب والفأسُ والمحراث فى ناحيه
أهلى .. أما زالوا على بؤسِهم يستمرءون الأمن والعافيه ؟
راضيـة أنفسهم ... بينما لا يعرفون العيشة الراضيه !
هل تأكل « الدودةُ » محصولَهم والمالكون .. الفضلةَ الباقيه ؟
هل يطعمون اللحم إلا إذا أصيبت النوق أو الماشيه ؟!
فريسـةً للجهل .. فارقتهم والثأرِ .. والأسطورة البالية
لا تنتهى الشحناء ما بينهم على عروض غـثّـة فانيه !

* * *

و « خضرة » العذراء ؟ هل لم تزلْ من دارها لحقـلِها ساعيه ؟
تصحو مع الديكِ تذود الكرى فى سأمٍ عن عينها الغافيه
تغدو من الطاحون مكدودةً تخِب فى أسمالها الباليه
تلسع نار الصيف فى قسوة أقدامها المشقوقةَ العاريه
تقضى أمام « الفرنِ » ساعاتِها تلفحها نـيرانهُ الحاميه

تجهز الخبز لجيش من الأشـــــباح قد جافتهم العافيه
وكيف أقرانى ؟.. ألم يكبروا ؟ أم لم تزلْ أعوادهم ذاويه ؟
« درويش » أو « محروس » أو « مصطفى »
أو « لزم » أو « طرفة » أو « شافيه »
يهدمُهم فأسُ الردى بينما هم لَبِناتُ الامة البانيه
ومِنجل الأيَّام لم يألُهم حصداً .. وهم بذرتنا النامية
بين رضيع لم تزل أمه تخشى عليه الأعين النابيه
قد علقتْه فوق أكتافها فهى به رائحــــة غاديه
إلى صبىٍّ قد نما عوده ولم تزلْ مأساتهُ ناميه ! !
رغيفُه اليابس فى كفه الـ يمنى .. وبعض الملح فى الثانيه
لا ينزع القميصَ عن جسمه حتى تهلَّ السنة التاليه
أو يافعٍ قد نهكت عوده وسلبته نضرةَ العافيـــــه
ما يستضيف الجسم من آفةٍ — ماعاش — فى أحشائه ثاويه

. . .

يا قريتى .. كونى كما أشتهى وفوق ما تُرجى المنى الغاليه
فليسَ ينساكِ الأولى أمَّمُوا « قنالهم » فى ضربةٍ قاضيه
وموَّلوا « السَّدَّ » ولم يرقبوا معونةً أغراضُها خافيـــه
من وزَّعوا الأرضَ على أهلها وحطَّموا المِلْكِية الباغيه
من أذهلوا فى « بورسعيدَ » الدُّنى وأنشأوها مرَّة ثانيه ! !
يا قريتى .. لن تعطشى .. طالما فى النيل تجرى قطرة جاريه ! !

الدعوة لإنشاء ملجأ

للشاعر : نصر لوندا الأسيوطى

نظمت هذه القصيدة فى الدعوة إلى إنشاء ملجأ للفقراء

كم أنذرتْ بصروفها الأيامُ إنَّ الليالى ما لهن ذمامُ
لا تأمنْ الدنيا إذا هى أقبلت أرأيتَ نوراً ما تلاه ظلام ؟
يُدْهى العُقاب بشرها فى أفقه ويذِل دون عرينه الضرغام
لا تأخذنْك من الحوادثِ دهشةٌ إن الحوادثَ فى الحياة لزام
دهرٌ تساوى الكل فى نكباته سيان شيخٌ عنده وغلام
يا رب أنت أبو اليتيم وعمُّه إن فاته الآباء والأعمام
لله أقوام ترق قلوبهم وتعالج المقدورَ وهو جُسام
شغفوا بإسداء الجميل ففعلهم بين الورى الإحسانُ والإنعام
لو أبصروا متيتما متألماً يتألمون كأنهم أيتام

. . .

يا أيها الرجلُ الشحيح بماله حرما نُك الفقراءَ منه حرام
أضحى حُطامك فى الجحيم مكدساً
ما ذا يفيدك فى الجحيم حُطام
كم من رجالٍ لاتحس قلوبُهم فكأنهم يوم الندى أصنام
ولكم غنىٍ إن رأى متضوراً جوعاً براه الضنك والأسقام
أبدى له حسنَ الشعورِ وياترى هل يُشبع القومَ الجياعَ كلام

إن الكرام إذا اختفوا فوجوههم
بالبشر تنبىء أنهم لكرام

كم أسسوا للبائسين ملاجئاً فيها يقام البر حيث تقام
يأوى إليها المعوزون ويحتمى فى ظلها التعساء والأيتام
إن اليتيم على دعائم فضلها يُبنَى له مستقبلٌ بسام
قد راق منهلُها وطابَ ورودها يا حبذا للناهلين زحام
فيها العذارى كالشموس سواطع بشروقهن يبددُ الإظلام
بيض الازار نوافر وأوانس ومن الأنام جآذر وحمام
هنَّ الملائك عفةً وطهارة فعليكِ يا أرضَ الشقاء سلام

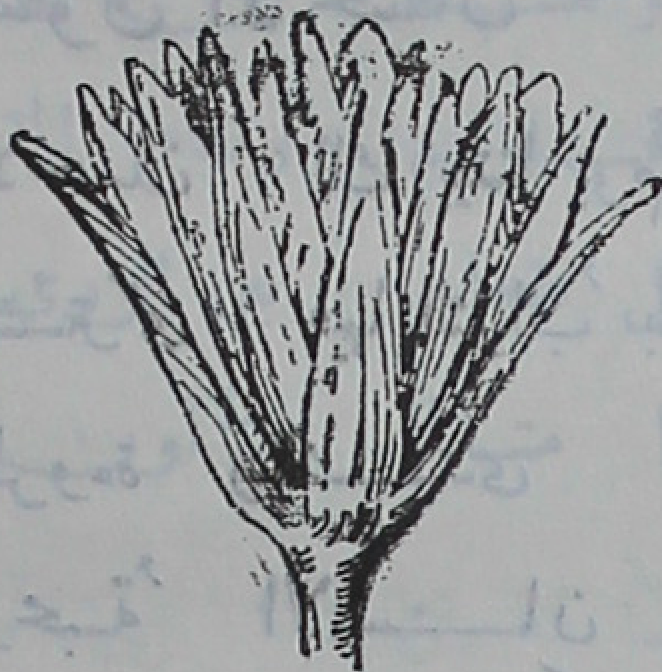
. . .

سوق الاحسان

أهلا بسوق البرِّ والاحسان لك بيننا يومٌ عظيم الشانِ
سوقٌ تباع الصالحات ويُشترَى فيها الثوابُ بأبخس الأثمان
عُرضت بساحتها المروءة والندى
ومحبةُ الانسانِ للإنسان
يا شارياً نعم الجزاء بماله لقد اشتريتَ الباقيات بفانِ
سوق بها الشارى يثوب وربحُه فعلُ الجميل وراحة الوجدان
سوق على رأس الهدى دلالها داعى الصلاح وصادق الايمان
لله در القائمين بها إذا وقف الأنام بحضرة الديّان
يمحو لهم زللَ الحياة كما محوا للناسِ من وجعٍ ومن أحزان
كنزوا كنوزاً فى السماءِ بفعلهم موصودةَ الأبواب والأركان

ومنها :

فإذا رأيتَ فتى يموت من الطوى وتركتَه يقضى فأنت الجانى
كم من أناسٍ لا تحسُّ قلوبُهم فكأنها خلقت من الصوان
جعلوا من الأموال أصناماً وقد خرُّوا لذى الأصنامِ للأذقان
فخروجُ دينارِ البخيلِ لسائلٍ من جيبه كخروج نفسِ جبان



ضلوا الطريق

للشاعر : توفيق عوضى اباظه

من الناسِ قومٌ أفسد الحقدُ حسهم فان أبصروا نورًا رأوْه ظلاما
فهمْ فى دياجى الحقد ضلوا طريقهم كما ضلّ سار فى الفلاة وهاما

* * *

سر فى طريقك

سرْ فى طريقك غير مكترثٍ بحقد الحاسدِ
فلكم جرتْ سفن الهدا يةِ فوق ماءٍ فاسد

* * *

عودة إلى الرشد

تلوّن الناسُ ألواناً وأعجبنى أن عشتُ لايعترينى أى تلوينِ
أجابِه القوم بالحق الذى جحدوا فى لهجةٍ مُزجت بالحزم واللين
فلو ترانى على حقِ ألاطفُهم رأيتنى ملكاً فى زِى مسكين
حتى إذا ما غفت عنهم ضمائرهم وعاودتْهم طباعُ الغاب والطين
وأوغلوا فى حماقاتٍ تباغتهم بالفتكِ والضنكِ من حين إلى حين
سمعت صوتا سماويا يقول لهم
عودوا إلى الرشدِ والأخلاقِ والدين

* * *

خواطـــر

تقـُولُ لى ملهمتى بالصبر جدْدْ أملكْ
وكنْ كما تريد أنتَ لا كما يُرادُ لك
ولا تكن إمَّعـــة تتبعُ كلَّ من سلك
وإن تضق بحقبة بها تراكمَ الحلك
فما توقف الزمانُ أو تسمَّر الفلك

* * *

وقالوا ...

وقالوا: قلتَه شِـعراً قصيراً وما لى فى قصَـائره يدانِ
تركزت المعانى فيه عَفواً كعادتها ، ولم أجهد جنانى
فإن أبـصَرتموه بدا قليـلاً فإن الشـعرَ يكـثرُ بالمعانى



تراجـــــم



الشاعر : عدنان مردم

ولد سنة ١٩١٨ بمدينة دمشق

يتقن اللغتين الفرنسية والانجليزية ويعمل مستشاراً بقضاء دمشق .

مؤلفاته « عبد الرحمن الداخل » « مصرع الحسين » روايتان شعريتان ديوان « نجوى »



الشاعر : محمد هارون الحلو

ولد بقرية دنية سمنود بالاقليم الجنوبى سنة ١٩١٣

تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٣٩ وحصل على الدراسات العليا فى الآداب سنة ١٩٥١ اشتغل بالادارة العامة للثقافة فالاذاعة المصرية ويعمل الآن برآسة هيئة الفتوة ، مديراً مساعداً للشئون الثقافية .

---

* تنشر هنا التراجم التى وردت إلينا .



الشاعر : خليل جرجس خليل

ولد فى نوفمبر سنة ١٩١٥

رئيس تحرير مجلة صوت الشرق ، وعضو مجلس إدارة رابطة الأدب الحديث وجمعية الشعراء صدر من مجموعة أشعاره « ديوان الصيدح » « أيام عشناها » « محفليات العهد الجديد » صدر من مؤلفاته ومترجماته كتاب « حكايات من الشرق » « أقاصيص من الهند » وتمثيلية « شترا » لشاعر الهند تاجور . منحه المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب « الشارة التذكارية » عن إنتاجه فى معركة بور سعيد .



الشاعر : ابراهيم عبد الحميد عيسى

ولد سنة ١٩٢٩ بمدينة القاهرة

وحصل على بكالوريوس التجارة سنة ١٩٤٩ يعمل الآن وكيلا للقسم التجارى بشركة جباسات البلاح

فاز سنة ١٩٥٩ فى مسابقة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بقصيدته « مهرجان الشروق » واشترك فى مهرجان الشعر الأول الذى أقيم بدمشق سنة ١٩٥٩ .



الشاعر : عبد العليم القبانى

ولد فى ٢ من أغسطس سنة ١٩١٨ بالاسكندرية احترف صناعة الملابس العربية ثم عين موظفا بجامعة الاسكندرية لتفوقه فى الشعر والأدب .



الشاعر : محمد عيسى

ولد بمدينة دمنهور أول مارس سنة ١٩٢٥ وتخرج من كلية دار العلوم سنة ١٩٥٠ ومن معهد التربية العالى للمعلمين سنة ١٩٥١ وهو الآن مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية ويعد الآن الجزء الأول من ديوانه للطبع .

الشاعر : محمد السيد شريف



من مواليد الجزيرة الشرقية مركز الباجور بمحافظة المنوفية فى ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٠

حصل على دبلوم المعلمين الراقى سنة ١٩٥٧

أصدر فى سنة ١٩٥٦ مجموعة أناشيد الثورة ومسرحياتها . وكتب مسرحيات شعرية متنوعة للمسرح المدرسى ، وله عدة أناشيد وهو عضو بجمعية الشعراء

الشاعر : صبحى محمود الميقاتى



ولد فى بيروت سنة ١٩١١

وتلقى دروسه فى كلية المقاصد الخيرية فى بيروت . وأسس مدرسة ابتدائية أسماها « النهضة العلمية » نظم مجموعة من الشعر أسماها « أزهار الرياض » وألف كتابا أسماه « المفيد فى الاملاء والمحفوظات » وله ديوان شعر لم ينشر .



الشاعر : عبد العزيز محمد عطية

ولد فى عمروس بمديرية المنوفية

تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٣٠ ، اشتغل بالتدريس بالمدارس الثانوية منذ سنة ١٩٤٣ وهو الآن مدرس أول بها .

اشترك فى تأليف كتب مدرسية فى اللغة العربية وآدابها للمدارس الابتدائية والثانوية .



الشاعر : أحمد داد

ولد فى ٢٥ من مارس سنة ١٩٣٧

حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية سنة ١٩٥٩ من معهد منوف . وهو الآن طالب بكلية اللغة العربية .



الشاعر : محمد التهامى

ولد بالدالتون مركز شبين الكوم سنة ١٩٢٠

تخرج من كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية اشتغل بالمحاماه والصحافة ويعمل الآن سكرتيراً بجامعة الدول العربية . فاز بشارة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عن معركة بور سعيد .

فاز بجائزة المجلس لشعره فى الوحدة ، وفاز بشارة المجلس عن إنتاجه الشعرى فى مشروع السد ، عضو مجلس إدارة جمعية الشعراء ، وعضو مجلس محافظة القاهرة ، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى ، وله مجموعة أشعار تحت الطبع بعنوان « فى المعركة » .



الشاعر : محمد فتوح أحمد

ولد بقرية سلمنت التابعة لمركز بلبيس بالإقليم الجنوبى سنة ١٩٣٧

التحق بكلية دار العلوم سنة ١٩٥٨ طالباً ومثل شباب الجامعات سنة ١٩٦٠ فى الشعر وكان ترتيبه الأول اشترك فى مهرجان الشعر الثانى بدمشق سنة ١٩٦٠ .

الشاعر : عبد اللطيف محمود رمال



ولد فى الرابع من شهر أغسطس سنة ١٩١٤ بمدينـــة دمنهور

حصل على شهادة اتمام الدراســـة الثانوية سنة ١٩٣٦ من منزله .

اشتغل بالتجارة وجاهد فى الميدان الثقافى والأدبى بمدينة دمنهور وهو عضو مؤسس بجمعية الأدباء .

الشاعر : صالح الخرفى



ولد ببلدة « القرارة » جنوب الجزائر سنة ١٩٣٢

تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بمدرسة معهد الحياة بنفس البلد .

التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة سـنة ١٩٥٧ بقسم اللغة العربية .

له ديوان تحت الطبع يسجل أحداث الثورة الجزائرية .

مثل الجزائر فى مؤتمر الأدباء وفى المهرجان الأول والثانى للشعر بدمشق .

أشتهر فى المغرب العربى باسم « أبو عبد الله صالح » .



الشاعر : أنس داود

ولد فى ٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٦ بشباس الملح مركز دسوق

والتحق بكلية دار العلوم سنة ١٩٥٧ ومازال طالباً بها .. نال عدة جوائز من المجلس الأعلى للفنون والآداب وأسبوع شباب الجامعات .

ومثل الإقليم الجنوبى فى مهرجان الشعر بدمشق سنة ١٩٦٠ ، ومهرجان الكواكبى الذى أقيم فى حلب وهو عضو برابطة الأدب الحديث .



الشاعر : توفيق عوض أباظه

من كفر محمد حسين بالزقازيق

أدمن الاطلاع وتذوق الشعر وفى نفسه إحساس بأنه شاعر حتى قال الشعر وطبع ديوانا باسم « من وحى الريف » .

الشاعر : محمود عبد الحى



ولد بمدينة دمياط فى ٢١ مايو سنة ١٩٠٤

فاز بالجائزة الأولى عن نشيد « الأرض الطيبة » فى مسابقة اللجنة الموسيقية العليا سنة ١٩٥٣ و بالجائزة الثالثة عن نشيد القسم .

فاز بالجائزة الأولى فى مسابقة الشعر فى عيد الثورة الثانى سنة ١٩٥٤ .

فاز بالجائزة الأولى فى مسابقة الأناشيد الوطنية والدينية التى نظمتها إدارة الشئون العامة بوزارة التربية .

ويعمل الآن رئيساً للادارة بمنطقة دمنهور التعليمية .

تلقى فنون الأدب على خاله الشاعر على على العزبى .

الشاعر : فرحات عبد الخالق



ولد بقرية درب نجم من مراكز الدقهلية

تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٧ وهو الآن مدرس أول بمدرسة عين شمس الثانوية

مؤلفاته « وحى السحر » « صدى المعركة : معركة بور سعيد » « صور من التعبئة القومية ».



الشاعر : سمير درويش

ولد فى ٣٠ من سبتمبر سنة ١٩٢٣ فى تلا منوفيه

تخرج فى كلية الآداب «قسم الأدب الانجليزى» فى مايو سنة ١٩٤٥ .

اشتغل بالتدريس ثم مديراً مساعداً لمكتب السكرتارية الفنية للجنة العليا للعلاقات الثقافية الخارجية وهو الآن عضو لجنة قراءة النصوص بالتلفزيون .

له ديوان شعر تحت الطبع .

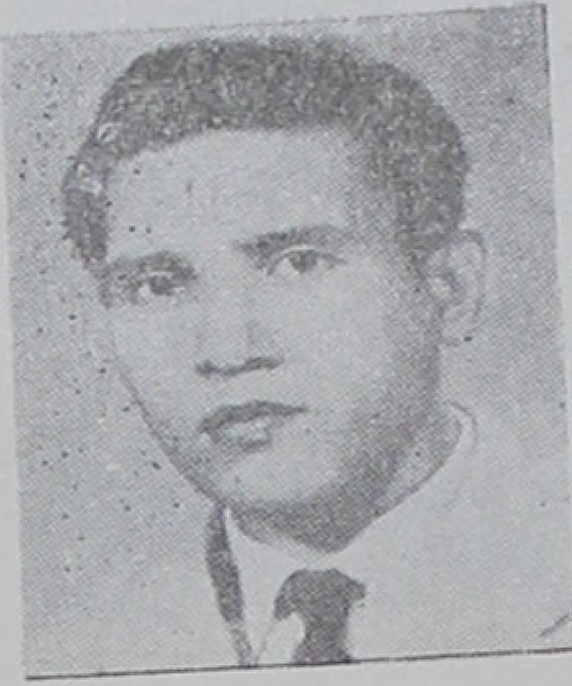


الشاعر : دكتور عفيفى محمود

ولد فى أول يناير سنة ١٩٢٦ بقرية اشليم من أعمال المنوفية

التحق بكلية العلوم سنة ١٩٤٢ وعين معيداً بها بعد تخرجه . . حاز درجة الدكتوراه فى العلوم من جامعة ميونخ سنة ١٩٥٨ .

عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة وقد مثل الأقليم الجنوبى فى مهرجان الشعر سنة ١٩٦٠ وصدرت له مختارات من الشعر بعنوان «وطنى وحبى» .



الشاعر : فتحى سعيد

ولد سنة ١٩٣١ بمدينة دمنهور

تخرج فى معهد المعلمين الخاص ومعهد الخدمة الاجتماعية .

يعمل مشرفاً اجتماعياً بمدارس وزارة التربية .

نال جائزة فى مهرجان الشعر الثانى بدمشق سنة ١٩٦٠ .



الشاعر : نوفيق برير

ولد فى قرية الحاكور بلبنان سنة ١٩١٨

وهاجر إلى البرازيل سنة ١٩٣٣ وأقام بسان باولو ويشتغل بالتجارة بها .



الشاعر : نظير اسكندر

ولد فى يونيه سنة ١٩٠٩ بالقاهرة

مؤلفاته : مسرحية شعرية بعنوان « غرام »

ويشتغل بالتدريس .



الشاعر : ابراهيم محمد نجا

ولد فى ١١ من فبراير سنة ١٩١٩ بدمنهور

تخرج فى كلية اللغة العربية سنة ١٩٤٧ .

اشتغل بالتدريس منذ تخرجه وهو الآن مدرس أول للغة العربية .

فاز بلقب المدرس المثالى فى منطقة القاهرة الوسطى .

مؤلفاته شعراً :

حياتى ظلال — مع الليالى — على رمال الزمن — أيام من عمرى وهذه الدواوين مخطوطه .

مؤلفاته نثراً :

العقاد شاعر التأملات ، مع الشعراء فى روائع الأشعار ، آراء فى الأدب والنقد وكلها مخطوطة .

الشاعر : نصر لوزا الأسيوطى



ولد بأسيوط سنة ١٨٨٧

وتخرج من كلية الأمريكان بها سنة ١٩٠٩ .

اشتغل مدرسا للآداب العربية بمدارس أسيوط الأهلية .

والتحق أخيراً بتفتيش الانتاج بأسيوط .

الشاعر : عبد الله البردونى



ولد بقرية البردّون من مقاطعة الحداء (اليمن)

فقد بصره فى الرابعة من عمره أثر مرض الجدرى .

له ثلاثة دواوين وطائفة من المقالات الأدبية والتاريخية وباكورتان من القصص .



الشاعر : عبد المنعم عواد يوسف

ولد فى ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣١ بشبين القناطر

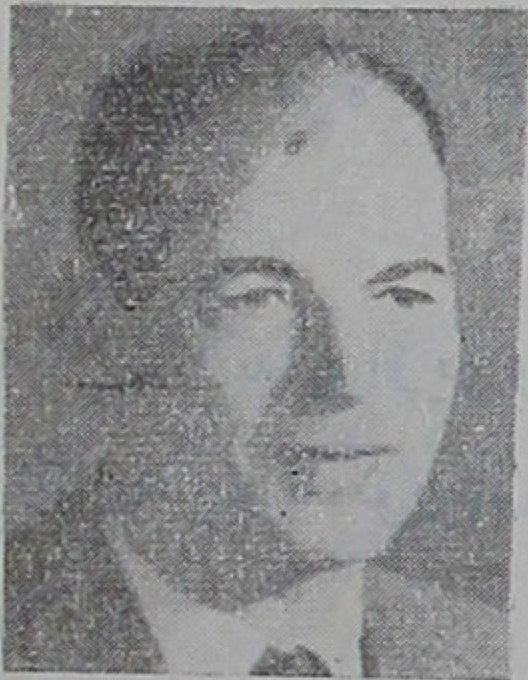
ليسانس آداب من جامعة القاهرة — قسم اللغة العربية سنة ١٩٥٦ .

دبلوم تربية وعلم النفس سنة ١٩٥٠ .

حصل على الجائزة الأولى فى الشعر من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى مهرجان الشعر الثانى سنة ١٩٦٠

يعمل مدرساً بمدرسة قوص الثانوية .

له ملحمه كبيره عن معارك الوطن العربى ضد الاستعمار بعنوان « ملاحم ثائره » .



الشاعر : محمد الصادق سعود

مولود بالزقازيق

ويعمل بمنطقة الزقازيق التعليمية وله مجموعة من الشعر تحت الطبع



الشاعر : محمد العفيفى

ولد فى ٨ أغسطس سنة ١٩٣٣

يعمل موظفا بالإدارة الخارجية بهيئة البريد

له ديوان شعر تحت الطبع ـ وملحمة من الشعر الوطنى .

الشاعر : فتحى أحمد عامر



نشأ بقرية «دست الأشراف» مركز كوم حماده

تخرج فى دار العلوم وحصل على دبلوم فى التربية وعلم النفس من كلية التربيـــة بجامعة عين شمس ، ودبلوم الدراسات العليا من كلية دار العلوم سنة ١٩٥٩ .

ويعمل مدرسا بمدرسة النقراشى الثانوية .

له مسرحية شعرية بعنوان « كيد امرأة » طبعها وهو طالب .

وله مسرحيات شعرية يقوم بتمثيلها الطلاب ، وديوان تحت الطبع .



الشاعر : ميشال مغربي

ولد فى الاسكندرية لأبوين سوريين
أواخر سنة ١٩٠١

وظل فى هذه المدينة يتلقى دروسه الابتدائية حتى سنة ١٩١١ إذ رحلت به والدته إلى حمص موطن آبائه وتخرج فيهـــا من الكلية الأنجيلية الوطنية وفى سن العشرين نشر منظوماته فى ديوان اسماه « العواطف » .

نزح إلى سان باولو بالبرازيل سنة ١٩٢٤ وهو الآن تاجر كبير بها .

ولعل أبرز صفات هذا الشاعر حماسه الشديد فى قضية الوطن فهو فى المهجر من حملة لواء العروبة .

تصحيح

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب
٦	حُبَك	حُبُك
٦٤	تهفوا	تهفو
٧٢	فيضُ	فيض
٨١	الصبى	الصبَا
١١٧	الدموع	الدموعْ
١٢١	هواء	هَواه
١٢٥	عيد	عيدا
١٣٩	بين ريح وشجرة	بين ريح وشجيرة
١٤٤	الكبرُ	الكبرَ
١٤٥	ربَّ	ربُّ

مطبعة العلوم
١٦٣ شارع بور سعيد